غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الأربعاء ١ تموز ٢٠٢٠م □ ١٠ ذو القعدة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٤٣

AL-LIWAA 1 Juillet 2020 – 56éme Année – No.15843

1000 L.L.

خلاف باسيل وكنعان: فتّش عن الرئاسة

ص ٣

موسى حجيج يعود لتدريب فريق النجمة

ص ٥

سلطة العجز الوطني: تجويع الشعب والجيش بالقرارات والمراسيم!

استقالة بيفاني تهدّد بتفجير مجلس الوزراء.. والكهرباء تعلن عدم القدرة على الاستمرار

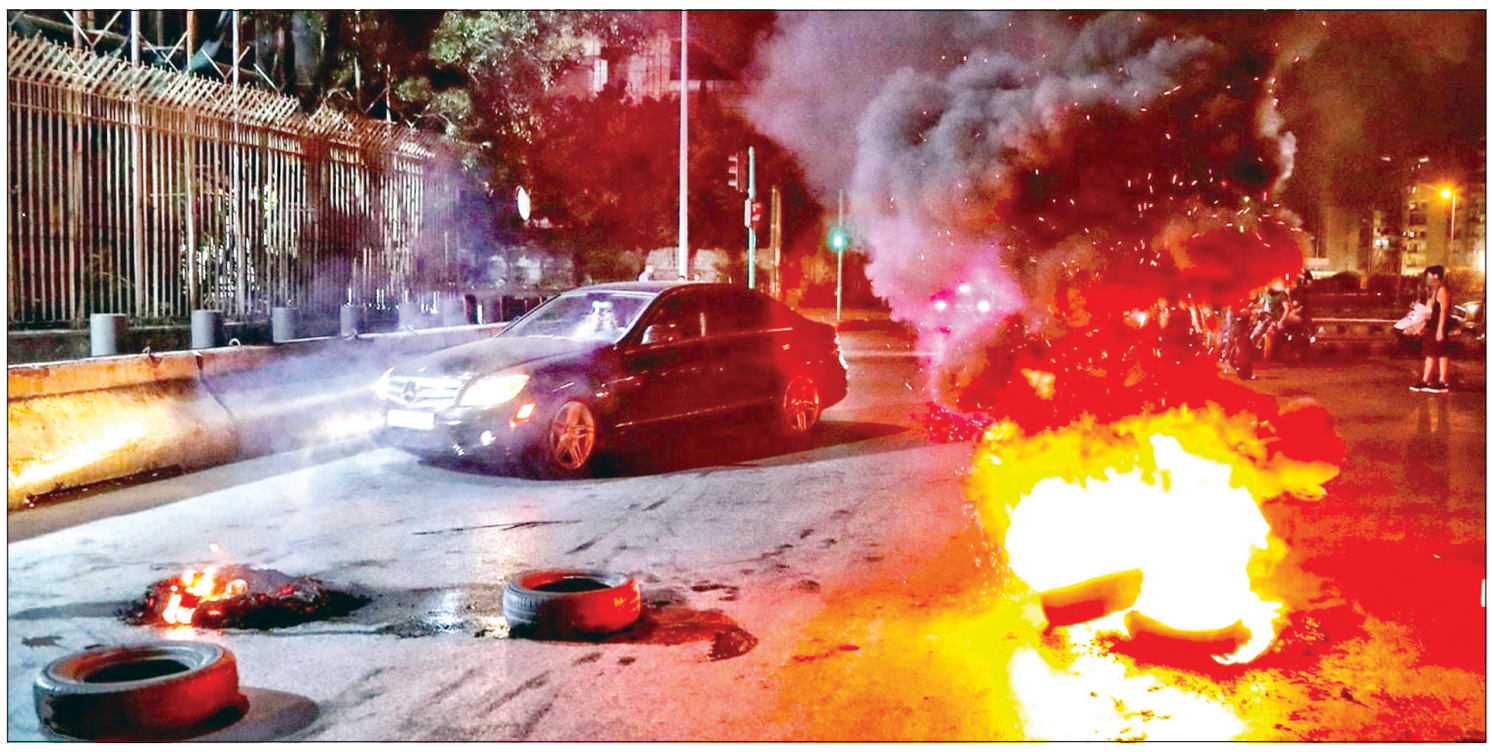

حرائق في بيروت ليلاً (تصوير: طلال سلمان)

الصورة تتكلم (تصوير: محمود يوسف)

حكومة مواجهة التحديات! ما هكذا تورد الإبل! جئتم إلى السلطة، بعد أزمة أو أزمات لستم مسؤولين عنها.. ولكن المواطن، في الشارع، الذي يقطع الطرقات، ويصرخ في الشوارع والساحات: لا يسألكم عن الماضي، إنما عن القرارات، التي تتخذونها، والتداعيات المترتبة عليها..

تتشكل غرفة عمليات لملاحقة العابثين بالسوق السوداء، فيرتفع سعر صرف الدولار، ٥٠٠ ليرة أو ١٠٠٠ ليرة.. تتشكل منصة الكترونية في المصرف المركزي، فيقترب سعر

٦

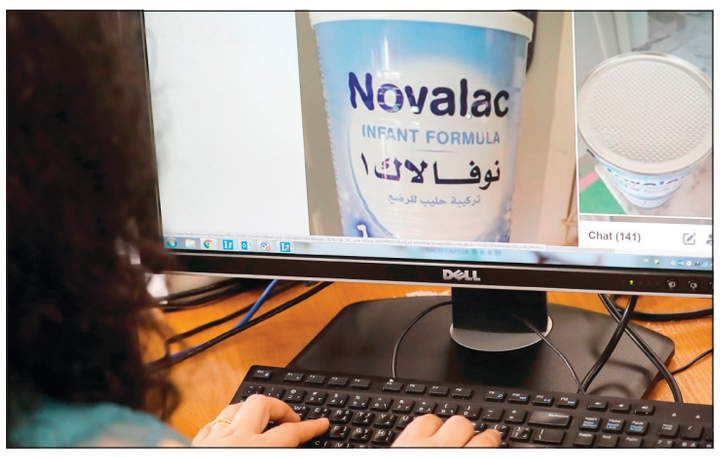

أم لبنانية تتفقد مواقع الكترونية للعثور على صفحات تعرض مبادلات بين السلع والطعام وثياب للأطفال (أ.ف.ب)

دولار بيروت ٩٠٠٠ ل.ل

كسر الحاجز الإلكتروني

البيانات الرسمية في واد، والسوق السوداء في واد آخر، ففيما أعلن بيان صادر عن مصرف لبنان أنه «تم تحديد سعر التداول بين الدولار والليرة لدى الصرافين عبر التطبيق الالكتروني SAYRAFA على سعر ٣٨٥٠ – ٣٩٠٠ ليرة للدولار الواحد»، كسر الدولار حاجزاً جديداً في السوق السوداء حيث جرى تداوله بـ٩٠٠٠ ليرة مبيعاً و٨٨٠٠ ليرة شراء مقابل ٨٢٠٠ ليرة و٨٠٠٠ ليرة أمس الأول.

نقطة وسطر

لتسقط السلطة العاجزة عن حلّ الأزمة..

ص ٨

السعودية: الأمن المائي لمصر والسودان من الأمن العربي

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان مترئساً جلسة مجلس الوزراء السعودي عبر الاتصال المرئي (واس)

أكد مجلس الوزراء السعودي، أمس، أن الأمن المائي لمصر والسودان جزء من الأمن العربي، مشدداً على ضرورة استئناف مفاوضات سد النهضة للتوصل لاتفاق عادل.

ورفضت السعودية أي إجراء يمس حقوق الأطراف كافة في مياه النيل.

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء – التي عقدت عبر الاتصال المرئي – برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن «مجلس الوزراء تناول ما صدر عن مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته غير العادية بشأن سد النهضة الإثيوبي، حول تشكيل لجنة

٦

وزير إسرائيلي يشير إلى أن خطوة الضم ليست وشيكة

الأنظار على نتنياهو لمعرفة نواياه بشأن ضم أجزاء من الضفة

تنتظر حكومات العالم إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن مخططه للضم المثير للجدل ومدى القدرة على المضي قدما في تنفيذه على الأرض، وذلك قبل يوم واحد من الموعد المحدد للكشف عن جدول التنفيذ.

ووفقًا للاتفاقية الموقعة في أيار بين نتنياهو ومنافسه الانتخابي السابق بيني غانتس لتشكيل الحكومة الائتلافية التي يرأسها نتانياهو، حدد الأول من تموز موعدا لبدء تنفيذ المشروع الأميركي للشرق الأوسط المثير للجدل.

ويمهّد المشروع الذي طرحته إدارة دونالد ترامب الطريق أمام إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة بما فيها مستوطنات يهودية غير شرعية في نظر القانون الدولي. وقد اعتبر نتنياهو الخطة «فرصة تاريخية»، فيما رفضها الفلسطينيون.

٦

حاجز «معالي إفرايم» في وادي الأردن حيث تعتزم إسرائيل ضم مستوطنات الضفة (أ ف ب)

بوتين وأردوغان وروحاني يبحثون اليوم الوضع في سوريا

الجهات المانحة ستقدم ٦,٩ مليارات يورو للاجئين السوريين

أعلنت المفوضية الأوروبية أن المشاركين في مؤتمر المانحين لمساعدة اللاجئين السوريين الذي نظّمه الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في بروكسل تعهدوا تقديم ٦,٩ مليارات يورو (٧,٧ مليارات دولار)، بينها ٤,٩ مليارات للعام ٢٠٢٠. وأوضح مفوّض إدارة الأزمات يانيز لينارتشيتش عقب المؤتمر أن «مجموع التعهدات بلغ ٦,٩ مليارات يورو، أي ٧,٧ مليارات دولار، بينها ٤,٩ مليارات يورو للعام ٢٠٢٠ ومليارات إضافيان للعام ٢٠٢١».

وكان مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية مارك لوكوك قدر الحاجات المالية بعشرة مليارات دولار. وأورد المفوض لينارتشيش أن تعهدات الدول المانحة اقترنت بقروض من المؤسسات المالية الدولية بقيمة ستة مليارات يورو (٦,٧ مليارات دولار). وقال «احرص على التأكيد ان حدث اليوم يأتي في مرحلة بالغة الصعوبة لأن تأثير وباء كوفيد-١٩ يترجم زيادة هائلة في الحاجات الإنسانية في كل أنحاء العالم، ومن المؤكد أن له تأثيرا عميقا على اقتصادات الجهات المانحة». وأضاف «في هذا السياق الذي يستدعي التفكير، علينا أن نكون راضين جدا عن الوعد بدعم شامل».

ومن شأن الأموال الموعودة أن تتيح مساعدة نحو ١٢ مليون سوري لجأوا الى دول مجاورة او نزحوا داخل بلادهم، وفق ما اوضح ممثل المفوضية العليا للاجئين فيليبو غراندي.

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أنها تحتاج حاليا ٥٧٥ مليون دولار لمواصلة تقديم مساعدات حيوية للأطفال السوريين منها نحو ٢٤١ مليون للتعليم.

ويأتي ذلك فيما يستضيف الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مؤتمر بروكسل الرابع لدعم المحتاجين للمساعدات الإنسانية في سوريا وخارجها والمجتمعات المضيفة في الدول المجاورة. وجاء في بيان المنظمة الأممية «لتواصل يونيسيف تقديم المساعدة الحيوية للأطفال السوريين، تحتاج حاليًا إلى ٥٧٥ مليون دولار لبرامج داخل سوريا وفي الدول المجاورة منها ٢٤١,٢ مليون دولار لبرامج التعليم».

وحضت المنظمة المجتمعين في مؤتمر بروكسل على تقديم الدعم لضمان استمرار تقديم العون للسوريين. وقال تيد شيبان، المدير الإقليمي ليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٦

نتنياهو يحذّر الأسد

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الرئيس السوري بشار الأسد من «المخاطرة بمستقبل» بلاده ونظامه، في حال «سمح لإيران بتثبيت وجودها في الأراضي السورية وعلى الحدود مع إسرائيل».

وجاء موقف نتنياهو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المبعوث الأميركي لإيران براين هوك، وخاطب الاسد «أقول لبشار الأسد أنت تخاطر بمستقبل بلدك ونظامك».

٦

حكومة لزوم ما لا يلزم

العميد الركن نزار عبدالقادر

لم يعد يكفي أن نعترف بأن الدولة متصدّعة، وغائبة غياباً كلياً عن وظائفها ومسؤولياتها، بل فالدولة باتت متهاوية تسقط لبنة بعد لبنة، في الوقت الذي يستمر فيه العهد ورئيس حكومة الإصلاح في المراوحة مكانهما، وبما يؤشر إلى غياب كامل للرؤية الإصلاحية، والإرادة القوية والحاسمة لوقف التدهور الشامل في جسم الدولة، وفي ماليتها وفي النقد الوطني، والذي بات يُهدّد البنيتين الاقتصادية والمعيشية، ودفع البلاد الى نقطة اللارجوع.

كان من المفروض والمتوقع أن تبادر حكومة حسان دياب، مدعومة من الرئيس ميشال عون منذ الأسبوع الأول لنيلها الثقة الى وضع رؤية إصلاحية، وان تبدأ فوراً باتخاذ خطوات إصلاحية، لجهة ضبط الاوضاع المالية، وحماية النقد الوطني، ومنع ارتفاع أسعار السلع الضرورية بهدف وقف الانهيار الذي تسببت به المصارف باقفالها أبوابها ووقف عملياتها مع المودعين، واسترسالها بتهريب القسم الأكبر من موجوداتها المالية الى الخارج. أضاعت الحكومة الفرصة من خلال تلهيها بتعيين المستشارين وتشكيل اللجان الوزارية والتعاقد مع الشركات الدولية لمساعدتها على تقديم المشورة التقنية والتفاوض مع الجهات الدائنة، بعدما رفضت الحكومة سدادها استحقاقات سندات «اليوروبوندز».

٦

الحرب الإسرائيلية على لبنان ستكون مُكلفة ولن تكون نزهة

القوة النارية للمقاومة تفوق ما لدى دول اوروبية

في الوقت الذي يغرق فيه لبنان بأزماته الاقتصادية والمالية، واللااستقرار السياسي، بدأ يطفو على سطح الاهتمامات السياسية والشعبية الكلام عن امكانية اندلاع حرب بين اسرائيل و«حزب الله»، وما رفع من منسوب هذه التكهنات التدريبات والمناورات المكثفة التي تقوم بها تل ابيب، والتي تحاكي امكانية اندلاع مواجهات على الحدود الشمالية نتيجة سقوط صواريخ دقيقة على المدن والقرى الاسرائيلية.

وفي الوقت الذي يرى فيه البعض ممن يتابع الحركة السياسية والعسكرية في اسرائيل ان مثل هكذا تدريبات ومناورات تأتي في سياق التهويل الاسرائيلي المعتاد على لبنان فإن البعض من هؤلاء يؤكد بأن فرضية اندلاع مواجهة بين لبنان واسرائيل غير مستبعدة، لأن الاسرائيليين يرون ان ما يجري في لبنان على كل الصعد السياسية، الاقتصادية والاجتماعية يشكل لها فرصة ثمينة لاعادة الاعتبار لجيشها الذي لا يزال يعاني من تداعيات حرب تموز ٢٠٠٦ على الصعيدين المعنوي والنفسي الى جانب اعتبار ما يجري في الداخل اللبناني فرصة لكبح جماح «حزب الله» وردعه عن القيام بأي عمل عسكري ضد اسرائيل في المستقبل.

كل ذلك لا ينفي ان القيادتين السياسية والعسكرية في تل ابيب تدركان ان اي مغامرة من هذا النوع ستكون مكلفة ما لم تكن هناك حسابات دقيقة حول نتائجها المرتقبة، خصوصاً وأن قيادة «حزب الله» كانت بدأت تعد العدة لأي حرب محتملة مع اسرائيل منذ اليوم الأول الذي تلا وقف إطلاق النار في تموز ٢٠٠٦، وبالتالي فإن محاولة إسرائيل تغيير قواعد اللعبة لن يكون بالأمر السهل، خصوصاً وأن قدرة «حزب الله» الصاروخية أصبحت أضعافاً مضاعفة عما كانت عليه منذ أربعة عشر عاماً، ناهيك عن حصول المقاومة طيلة هذه السنوات على صواريخ دقيقة، مدمرة، وبعيدة المدى، وهو أمر لا تخفيه المقاومة، إذ إن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تحدث علناً عن امتلاك الحزب لمثل هذه الصواريخ في أكثر من إطلالة له، وفي أكثر من مناسبة.

إن أي مراقب يلاحظ بأن التهديدات الاسرائيلية للبنان ليست جديدة وهي مستمرة منذ ما يُقارب العام، لكن طوال هذا الوقت لم تبرز أي مؤشرات ميدانية تترجم هذه المواقف، لكن هذه المرة هناك تغيرات تحصل، فعلى المستوى الميداني هناك إعادة نظر بتموضع الجيش الاسرائيلي، وفي الجو هناك تحليق يومي للطيران الحربي الاسرائيلي، وهذا التحليق ليس للتدريب، وإنما للاستطلاع، وفي البحر، فإن إثارة موضوع التنقيب عن النفط في محاذاة «بلوك رقم ٩» الخاص بلبنان ليس بريئاً، إضافة الى ذلك كله فإن تهديدات مباشرة صدرت على لسان أكثر من مسؤول إسرائيلي في الايام القليلة الماضية توحي وكأن تل ابيب تتجه لاتخاذ قرار بشأن المواجهة المفتوحة مع «حزب الله»، هذا ناهيك عن احتدام الصراع الاميركي – الايراني في لبنان، وهذا الاحتدام يسلك طريقين، إما ان تتطور الامور على النحو الذي يجلس فيه الفريقان الى طاولة التفاوض، ولا مؤشرات حتى الساعة توحي بإمكانية حصول هذا الامر قريباً، امام الطريق الثاني فهو الانفجار، بحيث تشهد المنطقة مخاضاً عسكرياً يسبق اي عملية تفاوض.

في تقدير أوساط سياسية بارزة أن اي قرار اسرائيلي بالمواجهة لن يُتخذ بسرعة لأنه ستكون له تداعيات، لأن تل أبيب تعلم علم اليقين بأنها إذا قامت بحرب على لبنان لن تكون هذه الحرب نزهة كما كان يحصل في حروبها مع الدول العربية، أو خلال العدوان على لبنان عام ٨٢، حيث وصلت الى العاصمة بيروت من دون ان يتطلب ذلك وقتاً.

وتؤكد هذه الاوساط ان الحرب مع «حزب الله» ستكون مكلفة، فالقوة النارية عند المقاومة تفوق بكثير القوة النارية لدى دول عربية وحتى أوروبية باعتراف مسؤولين أميركيين.

> «الصراع الأميركي - الإيراني في لبنان يسلك طريقين متوازيين إما التفاوض أو الانفجار»

وتعرب الأوساط عن إعتقادها بأن العمل العسكري ضد لبنان هو الآن في مرحلة تقييم لدى القيادة العسكرية الاسرائيلية، وأن هذا الموضوع يتوقف على أمرين:

أولاً: معرفة مدى تأثير الضربات التي ينفذها سلاح الجو الاسرائيلي على مواقع إيرانية ولحزب الله في سوريا في دفع إيراني على الانسحاب من سوريا ودعوة حزب الله الى تخفيض سقف مطالبه ومواقفه، وفي مرحلة التقييم الأولى ترى تل أبيب ان الوضع يتحمل الانتظار وبفعل ذلك يُستبعد الانفجار.

ثانياً: في حال رأت تل أبيب ان هذه الضربات لا تؤثر على الوجود الايراني في المنطقة، فعندها تصبح فكرة الضربة العسكرية للبنان أكثر وروداً لكنها غير حتمية.

وتعتبر الاوساط السياسية ان المدى الاوسع لمعرفة اتجاه التفكير الاسرائيلي في شن عدوان على لبنان هي الانتخابات الاميركية في الخريف المقبل، فإذا رأت إسرائيل ان الرئيس ترامب مرتاح على وضعه وان المؤشرات تدل على انه عائد الى البيت الابيض في ولاية ثانية ساعتئذ ستأخذ وقتها وربما تأخذ قرار توجيه ضربة للبنان خلال وجود ترامب، اما اذا لاحظت ان وضع الرئيس ترامب سيئ ستسارع الى توجيه ضربة عسكرية قبل وصول المرشح بايدن الى البيت الابيض لخلط الاوراق في المنطقة ووضع الرئيس الجديد امام منعطف جديد.

وفي رأي الاوساط السياسية ان الخوف من عمل عسكري إسرائيلي مبرر، خصوصا وان هذا الخوف يلقى صدى عند الدبلوماسيين الاجانب الذين لم يعودوا يستبعدون ما كانوا يستبعدونه في الاشهر الماضية على هذا الصعيد.

وتكشف الاوساط عن ان الموفد الاميركي للأزمة الايرانية براين هوك قام بجولة في ٢٨ و٢٩ الحالي على عدد من الدول الخليجية وأطلعهم على خطورة الوضع في الشرق الاوسط وضرورة الاستعداد لأي تطور قد يحصل.

حسين زلغوط

همس

تتحرك أكثر من جهة أوروبية ونقدية، ومحلية لمعرفة الأسباب غير المعلنة لاستقالة موظف مالي رفيع.

غمز

ينتظر عارفون ردّ فعل يصدر عن القاضي المستقيل، في الإطار المعاكس، بعدما تخلّى عنه رُعاته!.

لغز

تبلغت جهات حزبية وجنوبية أن معاودة قطع طريق الساحل، كما حدث قبل نهاية الأسبوع الماضي، لن يحصل!

مجلس الوزراء أقر تخصيص ٥٠٠ مليار ليرة لدعم القطاع التربوي

عون يستغرب تأخير توقيع العقود مع شركات التدقيق بحسابات مصرف لبنان

بحث مجلس الوزراء الأوضاع المالية والتربوية وأقر مشروع قانون بتخصيص مبلغ ٥٠٠ مليار ليرة لدعم القطاع التربوي.

وطلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون معرفة أسباب التأخير في توقيع العقود مع الشركات التي ستتولى التدقيق المركز في حسابات مصرف لبنان، وفقاً للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء قبل ثلاثة اشهر، معتبراً أن من شأن هذا التدقيق ان يبين الأسباب الفعلية التي آلت بالوضعين المالي والنقدي الى الحالة الراهنة.

بدوره، اعتبر رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، ان ما يحصل هو تضخيم الأزمة عبر الأخبار الكاذبة، وتجويع الناس، وقطع المازوت، والخبز، والكهرباء، والمواد الغذائية... لحسابات سياسية تافهة أمام مصلحة البلد واللبنانيين.

وكان مجلس الوزراء عقد جلسة له عند الثالثة من بعد ظهر امس في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية وحضور الرئيس دياب والوزراء، وبحث في الأوضاع المالية الراهنة وسبل معالجتها.

في مستهل الجلسة، تحدث الرئيس عون عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية الراهنة، والإجراءات المتخذة لمعالجتها. وأشار الى ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء قبل ٣ اشهر بالتدقيق المركز في حسابات مصرف لبنان لا يزال من دون تنفيذ، وطلب معرفة أسباب التأخير في توقيع العقود مع الشركات التي ستتولى هذه المهمة، لافتا الى ان هذا التدقيق المركز يختلف عن التدقيق المحاسبي، وبالتالي يجب المضي في التدقيقين وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الذي نص على تكليف مؤسسة تدقيق دولية القيام بعملية تدقيق محاسبية مركزة من شأنها ان تبين الأسباب الفعلية التي آلت بالوضعين المالي والنقدي الى الحالة الراهنة، إضافة الى تبيان الأرقام الدقيقة لميزانية المصرف المركزي وحساب الربح والخسارة ومستوى الاحتياطي المتوفر بالعملات الأجنبية.

ثم تحدث الرئيس دياب فقال: من الواضح أن الضغوط على الحكومة تتزايد، سواء على المستوى السياسي أو على الصعيد الاجتماعي والمالي والاقتصادي.

ومن المؤسف أن بعض الناس يتمنى انهيار البلد اقتصادياً ومالياً، ويعمل لمنع أي مساعدة عن لبنان. كما أنهم يحاولون تعطيل خطة افتتاح المطار غداً، ويروّجون لأخبار كاذبة مفادها أن الدولة قد حدّدت مبلغاً معيّناً مسموحاً لدخول الدولار إلى لبنان مع الوافدين.

بالفم الملآن.. مسموح للمسافرين إدخال دولارات بقدر ما يشاؤون، ولن يمنعهم أحد، لا بل إننا ندعو المغتربين اللبنانيين الذين سيأتون إلى لبنان أن يحملوا معهم دولارات لمساعدة أهلهم ومجتمعهم، وألا يصدقوا الشائعات الصادرة عن بعض الأبواق السوداء.

واستغرب انعدام الاحساس الوطني عند البعض، وعملهم على زيادة الضغط المالي على لبنان واللبنانيين، بما يتناسب مع مصالحهم السياسية وحساباتهم الشخصية.

وقال: دول أخرى تعرضت عملتها الوطنية لضغوط أمام الدولار الأميركي، تحدّت الشعوب تلك الضغوط، وباعت الدولارات لتحمي عملتها الوطنية، وتؤكّد التزامها الوطني بمعزل عن الخلافات السياسية. ما يحصل في لبنان هو العكس. يستغل بعض الناس الإجراءات التي تتخذها الحكومة للتجارة بالدولار ورفع سعره في السوق السوداء التي لا يتجاوز حجمها الـ١٠ بالمئة من حجم التداول الفعلي بالدولار الأميركي.

ورأى ان ما يحصل هو تضخيم الأزمة عبر الأخبار الكاذبة، وتجويع الناس، وقطع المازوت، والخبز، والكهرباء، والمواد الغذائية... لحسابات سياسية تافهة أمام مصلحة البلد واللبنانيين.

ما يحصل معيب بحق كل اللبنانيين. على اللبنانيين أن يدركوا جيداً من يحاول تجويعهم، ومن يحرّض، ومن يرتكب المعاصي والكبائر بحقهم.

على كل حال، الحكومة اتخذت إجراءات عديدة لحماية الناس على المستوى الاجتماعي، وهذا الأسبوع سنستكمل توسيع لائحة المواد الغذائية والاستهلاكية الأساسية التي ستدعمها الحكومة، لفكّ الارتباط بين سعر الدولار وبين أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، ونكون قد وضعنا حدّاً لموجة الغلاء وتحكّم التجار بالأسعار بحجة ارتفاع الدولار.

سنتابع هذا الموضوع بدقّة، ونعلن عن المواد المدعومة وهي أكثر من ٢٥٠ نوعاً من المواد الغذائية والاستهلاكية.

الدولة تدفع من اللحم الحي لتخفيف وطأة الأزمة عن اللبنانيين. بالمقابل، على المجتمع الدولي أن يتحمّل مسؤولياته تجاه النازحين السوريين وتكاليف تأمين الخدمات الحياتية من كهرباء ومياه وبنية تحتية.

دعونا نكون واضحين. لن نستطيع تحمل تكلفة عبء النازحين السوريين، وسندرس الخيارات المتاحة لتخفيف أعباء كثيرة هي من واجبات المجتمع الدولي الذي يطيّب خاطرنا بكلام وإشادة بالجهود التي يبذلها لبنان بملف النازحين، وفي الوقت نفسه يتفرّج على معاناتنا وظروفنا الصعبة ولا يساعدنا. حان الوقت لوضع هذا الأمر على طاولة النقاش.

واكد ان سيادتنا الوطنية مقدّسة وسنحافظ عليها بكل الوسائل المشروعة. لا تنازل عن أي حبة تراب ولا نقطة مياه من ثرواتنا، ونقطة على السطر.

وبعد انتهاء الجلسة تحدث وزير التربية الدكتور طارق المجذوب الى الإعلاميين فقال:

«سأتناول الشق التربوي من مقررات مجلس الوزراء نظرا لكوني وزيرا للتربية والتعليم العالي.

اقر مجلس الوزراء مشروع قانون معجلاً متعلقاً بتخصيص مبلغ ٥٠٠ مليار ليرة لبنانية لدعم القطاع التربوي بما في ذلك المساهمة في أقساط التلامذة اللبنانيين في المدارس الخاصة غير المجانية عن العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، ودعم صناديق المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية. ويوزع المبلغ على الشكل التالي:

– ١٥٠ مليار ليرة للمدارس والثانويات والمعاهد الرسمية استنادا الى عدد التلامذة فيها.

– ٣٥٠ مليار ليرة للمدارس الخاصة غير المجانية، تصرف لدفع رواتب المعلمين واجور العاملين فيها، وذلك استنادا الى عدد التلامذة فيها.

وردا على سؤال عن عدم تصريح وزيرة الاعلام، قال لن أتكلم عن وزيرة الاعلام ولا يمكن ان احل محلها، ولكن ما اريد قوله ان الحكومة تحاول ان تخفف من معاناة الناس وبالنتيجة فان أعضاء هذه الحكومة هم من الناس. وأعتبر نفسي انني من الناس والى الناس سأعود على امل ان نحول هذه الهموم الى امال في القريب العاجل.

وعن قيمة دعم كل تلميذ في المدارس الخاصة، أجاب ستكون حوالى ٧٥٠ الى ٨٠٠ الف ليرة تقريبا الا ان هذا الدعم مرتبط بعدد التلامذة. وستكون لدينا قاعدة تحدد العدد بحيث لن تكون الأمور كما تريد المدارس بل وفق الأسماء التي كانت مرسلة الى وزارة التربية ونملك صورة واضحة عنها.

وعن الأقساط وعن أي سعر صرف ستكون، فاكد انها بالليرة اللبنانية آملا ان تكون الأمور إيجابية في القريب العاجل.

الرئيس عون مترئساً جلسة مجلس الوزراء (تصوير: دالاتي ونهرا)

المجلس الأعلى للدفاع: تمديد حالة التعبئة العامة لغاية ٢ آب

قرر المجلس الأعلى للدفاع الذي انعقد برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس في قصر بعبدا «رفع انهاء الى مجلس الوزراء يتضمن إعادة تمديد حالة التعبئة العامة لمدة ٤ أسابيع، في إطار الابقاء على التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، وتم من جهة ثانية، إعطاء التوجيهات اللازمة لضبط الاوضاع الامنية والمحافظة على سلامة وامن المواطن، خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي يعاني منها المواطنون».

وقد حضر الاجتماع الى رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب، نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر، وزراء: الخارجية والمغتربين ناصيف حتي، المالية غازي وزني، الداخلية والبلديات محمد فهمي، الاقتصاد والتجارة راوول نعمة، الصحة العامة حمد حسن، الاشغال العامة والنقل ميشال نجار والعدل ماري كلود نجم، قائد الجيش العماد جوزاف عون، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء الركن محمود الاسمر، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام لامن الدولة اللواء طوني صليبا، المدير عام للامن العام بالوكالة العميد الياس البيسري، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالوكالة القاضي فادي عقيقي، مدير مخابرات الجيش اللبناني العميد الركن انطوان منصور، مدير المعلومات في الامن العام العميد منح صوايا، رئيس شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي العميد خالد حمود ونائب مدير عام امن الدولة العميد سمير سنان.

وحضر ايضا، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير والمستشار الامني والعسكري لرئيس الجمهورية العميد بولس مطر.

وبعد الاجتماع، تلا الاسمر بيانا قال فيه: «استهل رئيس الجمهورية الاجتماع، بعرض موجز عن التدابير والإجراءات التي اتخذت منذ اعلان تمديد التعبئة العامة بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٨ في إطار الوقاية من فيروس كورونا. كما تطرق الى المعطيات المتوفرة والتي تؤكد ان الوباء ما زال منتشرا، ودعا الى ضرورة الابقاء على التدابير الوقائية خاصة مع إعادة فتح مطار رفيق الحريري الدولي. ثم أشار رئيس مجلس الوزراء الى أنه يتوقع وصول موجة أخرى من الوباء في شهر تشرين الاول المقبل، وقد تكون تبعاتها مؤثرة على انتشار الفيروس، وبالتالي هناك ضرورة لتمديد اعلان التعبئة. لذلك اقترح رئيس الحكومة تمديد اعلان التعبئة العامة استنادا إلى التوصية الصادرة عن اللجنة المعنية بمتابعة اجراءات الوقاية من فيروس كورونا والتي قضت باقتراح تمديد إعلان التعبئة لمدة ٤ أسابيع أي لغاية ٢٠٢٠/٨/٢، على أن يتم الابقاء على النشاطات الاقتصادية، التي يمكن أن تعاود العمل تدريجيا ضمن نطاقها ووفقا لمراحل زمنية محددة وبالاستناد إلى شروط معينة».

اضاف: «ثم اشار وزير الصحة الى أن المعلومات المتوفرة تؤكد أن الوباء ما زال منتشرا وبالتالي يتوجب الابقاء على التدابير والاجراءات الوقائية، لا سيما مع قرار اعادة فتح مطار رفيق الحريري الدولي، بالتنسيق والتعاون مع السلطات المحلية والمجتمع الاهلي والاجهزة الامنية وذلك لمنع انتشار الوباء خاصة وأنه يتوقع اعادة تفشي الوباء خلال شهر تشرين الاول المقبل. كما تم استعراض الاوضاع الامنية من قبل قادة الاجهزة العسكرية والامنية استنادا الى المعطيات والمعلومات المتوفرة وتم إعطاء التوجيهات اللازمة لضبط الاوضاع الامنية والمحافظة على سلامة وامن المواطن، خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي يعاني منها المواطنون. كما دعا المجلس الاعلى للدفاع الاجهزة القضائية والامنية الى ضرورة ضبط وملاحقة المخالفين للقوانين المرعية الاجراء لا سيما الذين يستغلون الظروف المالية الصعبة لتحقيق ارباح غير شرعية من جهة، والاخلال بالامن والسلامة العامة من جهة أخرى، على أن يتم الاسراع باتخاذ اقصى درجات العقوبات بحق المخالفين والمخلين بالامن الغذائي ومعيشة وسلامة المواطنين».

وقال: «بعد التداول والاستماع الى الوزراء المختصين وايضا قادة الأجهزة العسكرية والأمنية، تقرر إعادة تمديد حالة التعبئة العامة التي أعلن تمديدها بالمرسوم رقم ٢٠٢٠/٦٤٤٣ اعتبارا من تاريخ ٢٠٢٠/٧/٦ ولغاية ٢٠٢٠/٨/٢ ضمنا.

– التأكيد على تفعيل وتنفيذ التدابير والإجراءات التي فرضتها المراسيم ذات الصلة والقرارات الصادرة عن معالي وزير الداخلية والبلديات، وذلك خلال فترة تمديد التعبئة العامة المذكورة أعلاه.

– الابقاء على الأنشطة الاقتصادية التي سمح لها بإعادة العمل تدريجيا ضمن نطاقها ووفقا للمراحل الزمنية المشار إليها في المادة ٢ من المرسوم رقم ٢٠٢٠/٦٢٩٦ وضمن شروط معينة ارتكزت على المعايير الآتية: كثافة الاختلاط وعدد المختلطين وإمكانية التعديل ومستوى الأولوية والمخاطر المحتملة.

– الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية كافة التشدد ردعيا، في قمع المخالفات بما يؤدي الى عدم تفشي الفيروس وانتشاره والتنسيق والتعاون مع المجتمع الاهلي والسلطات المحلية لتحقيق ذلك.

– الطلب الى وسائل الاعلام والمشكورة، على تعاونها مع الاجهزة العسكرية والامنية والصحية والسلطات المحلية الاستمرار بالحملات الايجابية التوعوية والوقائية.

اجتماع مجلس الدفاع الأعلى في قصر بعبدا أمس (تصوير: دالاتي ونهرا)

مكتب فهمي يوضح

استقبل وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي في مكتبه بالوزارة، عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب وهبه قاطيشا، وعرض معه الاوضاع العامة.

وأصدر المكتب الاعلامي للوزير فهمي «منعا للاستغلال وسوء التفسير، وتوضيحا لما يتم التداول به على وسائل التواصل الاجتماعي»، التوضيح الآتي: إن «ما ورد في سياق الحديث في إحدى المقابلات التلفزيونية من عبارة «قتلت اثنين» كان قد سبقها اعتذار عن ذكر الحادثة، وهذا ما يدل على العفوية والصدق في الكلام، وان القصد لم يكن فعل القتل بحد ذاته، لأن ما حصل كان نتيجة تعرض حاجز الجيش اللبناني الذي كان بإمرته في حينه لهجوم من قبل مسلحين نجم عنه سقوط ضحايا، وإن ردة فعل عناصر الجيش كانت في إطار الحق المشروع في الدفاع عن النفس والدفاع عن الشرعية وعن هيبة الدولة ومعنويات الجيش».

دياب: لتحييد لبنان عن تداعيات العقوبات على السوريين

دعا رئيس الحكومة حسّان دياب «منظمة الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي والدول الصديقة إلى تحييد لبنان عن التداعيات السلبية الناجمة عن أية عقوبات قد تُفرض على السوريين، ولا سيما جرّاء قانون قيصر، وضمان عدم تأثير هذه التداعيات على سُبل التواصل التجاري والاقتصادي مع الخارج، وبالتالي تقويض جهودنا المتواصلة للخروج من الأزمة الحالية التي يعانيها البلد».

ألقى الرئيس حسان دياب كلمة، في مؤتمر بروكسل الرابع المكرس لـ«دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، وقال: يسعدني المشاركة في أعمال مؤتمر بروكسل الرابع، تلبية للدعوة الموجهة إلي والتي تكتسي أهمية بحد ذاتها، إذ إنها صادرة عن الإتحاد الأوروبي وعن منظمة الأمم المتحدة، وكلاهما مرجعان دوليان رفيعان يبديان التزاما كبيرا لجهة الحد من معاناة الشعوب ويحرصان على إحلال السلام وإشاعة الأمن والاستقرار وتوفير سبل العيش الكريم في البلدان التي لا تزال تعاني ويلات الحرب والأزمات.

اضاف: كما تعلمون، يستضيف لبنان العدد الأكبر من اللاجئين والنازحين قياسا بعدد سكانه في العالم. وقد فاقت كلفة النزوح السوري في لبنان ٢٠ مليار دولار بحسب وزارة المال اللبنانية عام ٢٠١٥. وتقدر الكلفة حاليا بأكثر من ٤٠ مليار دولار. وأتساءل عن مدى قدرة الدول على الصمود في وجه مثل هذه الضغوطات فيما لو واجهت التحديات الكثيرة والمتزامنة التي يعانيها لبنان.

وأكد ان الحكومة اللبنانية آلت على نفسها، منذ البداية، العمل الدؤوب لاستعادة الاقتصاد اللبناني عافيته ومعالجة المشاكل التي طال أمدها عبر ورشة إصلاحات تقوم على تطبيق حكم القانون وقواعد الحوكمة الصحيحة والشفافية والمحاسبة.

واوضح انه يتجلى نهج الحكومة في قرارين أساسيين:

١- إقرار لبنان خطة للتعافي بتاريخ ٣٠ نيسان ٢٠٢٠ والتي ترمي إلى معالجة المشاكل ذات الصلة بالاقتصاد الكلي والمشاكل المالية والمؤسسية المتجذرة؛ واستعادة الثقة؛ وتحفيز النمو الاقتصادي؛ وتعزيز النظام المالي السليم؛ وتحقيق القدرة على تحمل عبء الدين والاستدامة المالية.

٢- إطلاق المفاوضات الرسمية مع صندوق النقد الدولي بتاريخ ١٣ أيار ٢٠٢٠ لبلورة برنامج شامل لمساعدة لبنان.

لكن، تبقى الحاجة ماسة إلى الدعم المالي والتقني للحد من الأثر الناجم عن التكيف على السكان وبالتحديد اللبنانيين والنازحين السوريين الأكثر ضعفا.

ودعا منظمة الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي والدول الصديقة إلى تحييد لبنان عن التداعيات السلبية الناجمة عن أية عقوبات قد تفرض على السوريين، ولا سيما جراء قانون قيصر، وضمان عدم تأثير هذه التداعيات على سبل التواصل التجاري والاقتصادي مع الخارج، وبالتالي تقويض جهودنا المتواصلة للخروج من الأزمة الحالية التي يعانيها البلد.

وشدد على أن الحل المستدام للنازحين السوريين يكمن في عودتهم الآمنة والكريمة وغير القسرية إلى سوريا استنادا إلى القانون الدولي ومبدأ عدم الإعادة القسرية. كما ينبغي عدم الربط بين مسألة الحل السياسي للأزمة السورية وعودة النازحين إلى ديارهم.

السنيورة: الحكومة تحرف الانتباه عن المشكلات الحقيقية

اعتبر الرئيس فؤاد السنيورة ان «القرار القضائي الذي أصدره القاضي مازح متخطياً صلاحياته المكانية كان خلافاً لكل المواثيق والقوانين والقواعد المختصّة بالعلاقات الدبلوماسية التي تربطلبنان بباقي الدول».

وقال في حديث تلفزيوني: «إن هذا القاضي تقصد تفجير مشكلات جديدة تمس علاقات لبنان الدبلوماسية في الوقت الذي يفترض بلبنان أن ينشغل ويركز على السعي، ولو نظريا، إلى إطفاء الحرائق المشتعلة في أكثر من مكان واتجاه».

وأكد «أن الانهيار بالثقة والاستعصاء عن القيام بالإصلاحات المطلوبة تقع مسؤوليته على عدد من الحكومات المتعاقبة التي لم تتمتع بالتبصر والحرص اللازم لخفض حجم الإنفاق، ولم تعمد وكما ينبغي إلى ضبط إيراداتها، ولم تكن لديها الشجاعة اللازمة لاستنهاض اللبنانيين من أجل دعم الإجراءات الإصلاحية والتصحيحية».

وشدد على أن «التشكيلات القضائية يجب أن تتم اليوم، حتى يصار إلى إرسال رسالة واضحة الى اللبنانيين والى المجتمعين العربي والدولي بأن لبنان بلد يحترم نفسه وقوانينه واستقلالية القضاء».

وقال: «كم يكون مفيدا لو أن رئيس الجمهورية يبدي استعداده للدعوة إلى لقاء وطني يبحث في الاستراتيجية الدفاعية بشكل جدي يوصل إلى استعادة الثقة بالدولة وبهيبتها وسلطتها، فإذا حصل ذلك نرى مدى الانعكاس الإيجابي لجهة التقدم الصحيح على مسار استعادة الثقة لدى اللبنانيين والأشقاء والأصدقاء».

اضاف: «نرى المواقف التي تتخذها الحكومة والتي تفتعل وتتسبب بإيجاد مشكلات جديدة لحرف الانتباه عن المشكلات الحقيقية. إلا أن ما يفاقم ذلك أن هناك من يحاول افتعال صدامات ومواجهات بين اللبنانيين بعضهم بعضا، ويجعلهم تحت تأثير التهويل الدائم للسلاح ولسطوته ولتأثيرات وهجه، والاضطرار إلى الانصياع له خشية وقوع الصدامات الداخلية أو التهديد بالمواجهات أو في افتعال الفتن الطائفية».

وعن وصف السفيرة الأميركية «حزب الله» بالإرهابي، قال: «هذه الأحوال هي التي دفعت السفيرة الأميركية إلى أن تقول ما قالته عن لبنان، فربما قالت ما قالته بطريقة فجة، ينبغي معالجة المسألة من قبل وزير الخارجية مع السفيرة مباشرة وان يتوصلا معا إلى معالجة الأمر واطفائه وعدم تأجيجه. ولكن ألا يجب ان نتساءل كذلك عما قالته رئيسة الصندوق النقد الدولي كريستينا جورجينا بأنها لا تجد أي مؤشر يدفعها إلى التأمل بأن هناك تغييرا يلوح في الأفق أو قد يحصل في لبنان، وان قلبها ينفطر على لبنان؟ ما كان أغنى فؤاد هذه المسؤولة أن تقول مثل هذا الكلام لولا استمرار الاستعصاء عن القيام بالإصلاحات المطلوبة في لبنان. لا أريد أن أعود إلى السنوات الماضية، وليس في ذلك تقليلا من مسؤوليات أولئك المسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية عما جرى، ولكن التركيز على هذه الفترة القصيرة الماضية، فلبنان منذ الانتفاضة في ١٧ أكتوبر، ما زال يحجم عن القيام بأي عمل يؤدي إلى المباشرة بتنفيذ أي من هذه الإصلاحات التي طال انتظارها».

عودة استقبل كوبيتش

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عوده المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش ترافقه المستشارة لينا قدوة، وجرى البحث في الوضع الراهن والصعوبات التي يمر بها لبنان.

بري يتسلم تقرير لجنة المال

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، في حضور عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي حسن خليل.

بعد اللقاء، قال كنعان: «قدمنا للرئيس بري تقرير لجنة المال والموازنة الذي استند على تقرير لجنة تقصي الحقائق. التقرير بات في عهدته وتباحثنا بمضمونه وبالخطوات المستقبلية، وغدا (اليوم) اتفقنا على ان يكون هناك مؤتمر صحافي شامل حول كل النواحي المتصلة بهذا العمل الذي قامت به اللجنة النيابية، وسيكون هناك شرح للرد على كل التساؤلات، وتوضيح لكل الأمور لازالة اي غموض وتشويه، لأنه في بعض الأحيان كل عمل رقابي وكل عمل كنا نقوم به منذ ان فتحنا موضوع الحسابات المالية وقطوعات الحسابات، والموازنات التي كنا نعمل من اجل وقف الهدر فيها والتوظيف العشوائي، للأسف كنا دائما نرى نفس الحملات واعتقد انها من نفس المصادر».

اضاف: «نحن مستمرون لان عملنا نظيف. وكما قلنا منذ البداية ومن هذا المنبر ان الهدف الاول هو حماية المودعين، ولن يكون هناك اي استثناء في هذه المسألة، هذا هو الهدف الاساسي الذي عملنا من اجله لان الملكية الخاصة محمية دستوريا، وهذا ما قلناه لكل المراجع. غدا سيكون هناك كل التفاصيل وكل الارقام وكل المعطيات، وسنرد على كل التساؤلات التي طالت هذا الموضوع في الايام الاخيرة».

وكان بري قد استقبل، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان.

على صعيد اخر، ابرق رئيس مجلس النواب الى نظيره في جمهورية كوريا الجنوبية مهنئا بارك بيونغ سو بمناسبة انتخابه رئيسا للجمعية الوطنية.

«لا دعم للبنان في ظل انعدام الثقة وسيطرة حزب الله.. وأي حرب ستكون مدمرة»

الأوضاع المالية مفتوحة على كل الاحتمالات

لينا الحصري زيلع

مع استمرار استفحال الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية، يواصل المواطن اللبناني كفاحه لتأمين لقمة عيشه التي أصبحت صعبة المنال حتى ولو في حدّها الادنى، حيث تدنت القيمة الشرائية لديه بنسبة ٨٠٪، وسط سكوت المسؤولين، ووقوفهم كمراقبين لما يجري دون التدخل لانقاذ ما تبقى من سبل العيش، في وقت بات مؤكداً ارتباط الأزمة القائمة بالأوضاع السياسية بشكل عام، ولا سيما الإقليمية منها، حسب ما تشير المعطيات كافة.

مشهد من نتيجة الانهيار المالي (تصوير: محمود يوسف)

من هنا، تجزم مصادر سياسية متابعة لعلاقات لبنان مع الخارج عبر «اللواء» أنه «أصبح من المستحيل تقديم الدعم المالي للبنان بشكل مباشر أو غير مباشر عبر الاشقاء او الاصدقاء أو حتى عبر اللبنانيين المغتربين في ظل انعدام الثقة التي لا يمكن ان تبنى في بلد يتحكم به منطق السلاح والهيمنة، وحزب يعلن وقوفه مع إيران وسوريا وضدّ كل دول العالم بما فيه الدول العربية»، لذلك تؤكد المصادر انه مع استمرار سيطرة «حزب الله» على البلد وتحكمه بقرارات الحكومة، فمن المستحيل ان يتم الإنقاذ».

الاوضاع المفتوحة على كل الاحتمالات

وحول دور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بالنسبة لوقف تدهور سعر صرف الليرة، تشير المصادر إلى انه «لا يمكن لا لحاكم المصرف ولا سواه من المسؤولين استعادة الثقة بلبنان في ظل استمرار الوضع السياسي الراهن، وبالتالي التدخل لوقف انهيار سعر صرف الليرة امام سعر الدولار الذي يبدو انه لن تحده حدود».

وتشير المصادر الى ان «مصرف لبنان لا يستعمل حاليا الاحتياطي الموجود لديه، لانه في حال قام بذلك وتدخل للحد من ارتفاع سعر صرف الدولار قد يتم نفاذ احتياطه خلال ايام قليلة لا اكثر»، ولفتت إلى أنه «لا يمكن لأي مصرف مركزي في العالم الوقوف في وجه تدهور العملة عبر تدخله في وضع مشابه للحالة اللبنانية»، لذلك ترفض المصادر «تحميل السياسة المتبعة من قبل سلامة مسؤولية تدهور الاوضاع بل تعتبرها بأنها الافضل والأنسب في وضعنا الحالي».

من هنا، ترى المصادر انه «في حال تمت اقالة حاكم مصرف لبنان حاليا فإن الامور ستزداد سوءاً وتدهورا بشكل سريع، خصوصا ان الاوضاع المالية اصبحت مفتوحة على كل الاحتمالات».

اين الحكومة من الانهيار الحاصل؟

وتحمّل المصادر تدهور الاوضاع المالية والاقتصادية الى الحكومة «بسبب عدم قيامها باي جهود جدية للحدّ من الانهيار الحاصل، خصوصا من خلال المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي واعلان المديرة التنفيذية للصندوق كرستينا جورجيفا بشكل واضح وصريح ان المشاورات مع لبنان لم تصل بعد الى اي مكان اذا لم يكن لديه القدرة للقيام بالاصلاحات الضرورية المطلوبة، خصوصا انه ليس هناك من برنامج واضح من قبل الحكومة اللبنانية».

وتعتبر المصادر ان «اعلان المسؤولة الدولية واضح، خصوصا ان هناك تخبطا ظاهرا بين الفريق اللبناني المفاوض الواحد مع وفد الصندوق من خلال عدم توحيد ووضوح للرؤية والبرنامج».

شروط صندوق النقد للمساعدة

وتوقعت المصادر ان «يقدم الصندوق الدولي ورقة الى الجانب اللبناني من اجل العمل على تنفيذها»، ولا تستبعد ان «تكون شروط هذه الورقة قاسية وتتضمن الكثير من الاجراءات الموجعة والتي تطال المواطن اللبناني من زيادة للضرائب وغيرها، خصوصا انه من المؤكد ان يطالب الصندوق الدولة اللبنانية القيام باصلاحات سريعة تطال الكثير من المرافق ومن بينها ضبط للحدود واتخاذ تدابير ادارية وغيرها من الاجراءات كشرط لتقديم الدعم له».

وتذكّر المصادر بان «أي قرار يتم اتخاذه من قبل صندوق النقد الدولي يكون بناءً لموافقة مجلس ادارته، مع العلم ان من يسيطر على مجلس الادارة هي الولايات المتحدة الاميركية، من هنا فإن الموافقة على تقديم اي مساعدة تعود الى الاميركيين الذين قد يستمرون برفضهم تقديم دعم للبنان طالما «حزب الله» يسيطر على قراراته»، كاشفة بان «فرنسا حاولت التدخل لدى الولايات المتحدة من اجل تقديم المساعدة لكنها رفضت بسبب تصرفات ومواقف حزب الله».

لذلك تعتبر المصادر ان «هناك قرارا دوليا بابقاء لبنان خارج معادلة تقديم اي مساعدة له، طالما «حزب الله» يسيطر على زمام امور الدولة، وهذا الامر أعلن عنه مؤخرا بشكل واضح وصريح من قبل عدد من الديبلوماسيين الاجانب في لبنان بانه لا يمكن الخروج من كبوتنا الراهنة طالما استمر «حزب الله» بالسيطرة على القرار اللبناني».

ولم تستبعد المصادر نشوب حرب بين «حزب الله» وإسرائيل التي تريد تدمير قوة الحزب، وترى هذه المصادر بانه «في حال وقوع الحرب سيكون لبنان وحيدا دون اي تدخل او مساعدة عربية او دولية لحين ربما تدخل الولايات المتحدة لإعادة البناء كما حصل ابان الحرب العالمية الثانية في المانيا».

انتفاضة جوع قريبة

ولم تستبعد المصادر ان «يخرج الشعب اللبناني المهدد بلقمة عيشه الى الشارع خلال الايام القليلة المقبلة، اعتراضا وغضبا لوصول الازمة الى ما هي عليه الان بسبب السياسة المتبعة من قبل الدولة اللبنانية، ولكن في الوقت عينه، تتخوف المصادر، ان يتدخل «حزب الله» لمنع المواطنين من الاعتراض وافشال تحركهم، خصوصا الذين يعتبرون ان الحزب هو المسؤول عن الازمة التي يتخبط بها البلد».

وتختم المصادر بتأكيدها ان «ما نمر به راهنا هو حرب اقتصادية ونفسية ومالية»، وتتخوف ان تكون الايام المقبلة أقسى وأصعب.

رامبلينغ من طرابلس: بديل الإصلاحات التدهور

من زيارة السفير رامبلنغ إلى طرابلس

أعلنت سفارة المملكة المتحدة في لبنان ببيان، أن «السفير البريطاني كريس رامبلنغ، زار طرابلس حيث عقد سلسلة اجتماعات نقل فيها دعم المملكة المتحدة لسكان طرابلس وحث القادة اللبنانيين على العمل من أجل المصلحة الوطنية لوضع لبنان على مسار التعافي».

وأعلن رامبلنغ أن «برنامج لبنان للمشاريع والتوظيف (LEEP) سيعمل أيضا مع الشركات والمؤسسات في طرابلس لدعم توظيف المدانين السابقين والشباب المعرضين للخطر، وبالتالي الحد من خطر العودة إلى الجريمة وخلق فرص عمل والمساهمة في نمو المدينة في الوقت عينه».

والتقى رامبلينغ محمد عبد الرحمن صبرا، صاحب شركة صبرا للتجارة العامة والمقاولات - الذي استفاد من برنامج لبنان للمشاريع والتوظيف (LEEP) الممول من المملكة المتحدة - حيث تمكن من توسيع أعماله وخلق فرص عمل جديدة..

كما زار منشأة تدريب اللواء ١٢ التابع للجيش اللبناني التي تم بناؤها - بدعم من المملكة المتحدة - ضمن مشروع مشترك بمبادرة من «جمعية مارش» لتعزيز التعاون المجتمعي والعسكري لبناء السلام في طرابلس..

وانضم رامبلينغ الى جلسة حوار مع نواب من طرابلس ورجال أعمال استضافها رئيس الوزراء السابق نجيب ميقاتي، وأعرب عن قلقه البالغ إزاء الأزمة الاقتصادية المتدهورة التي أسفرت عن تداعيات إنسانية واجتماعية واقتصادية وخيمة ليس على سكان طرابلس فحسب، بل في جميع أنحاء لبنان. وحث القادة اللبنانيين على وضع مصلحة لبنان الوطنية فوق كل اعتبار من أجل تعافي البلاد، مؤكدا دعم المملكة المتحدة المستمر والطويل، مشيرا إلى عدم قدرة المجتمع الدولي منفردا على تحييد الشعب اللبناني عن الأزمة، وإنما ذلك من مسؤولية السياسيين اللبنانيين.

ووضع رامبلنغ إكليلا من الزهور في مدافن الكومنويلث في طرابلس لإحياء ذكرى البحارة الـ٣٥٨ الذين لقوا حتفهم في ٢٢ حزيران ١٨٩٣ (قبل ١٢٧ عاما) إثر غرق السفينة الحربية HMS Victoria. ويقبع حطام السفينة فيكتوريا عموديا، بمحاذاة شاطىء طرابلس.

وفي نهاية زيارته، قال رامبلينغ: «لطالما كانت المملكة المتحدة شريكا للبنان وستستمر كذلك. ولكن اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يتعين على قادة لبنان أن يتحركوا وأن يضعوا المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار لإعادة لبنان إلى مسار التعافي. على الحكومة أن تباشر بالإصلاحات التي تتحدث عنها منذ فترة طويلة. لم يعد هناك وقت والبديل الوحيد مقابل القيام بهذه الخطوات هو مشاهدة البلاد تتدهور، وهو بديل لا يحبذه أحد».

الكتائب: رحيل السلطة بات ضرورة قصوى

رأى المكتب السياسي الكتائبي «أن رحيل السلطة بات ضرورة وطنية قصوى، بدءا من الحكومة فانتخابات نيابية بأسرع وقت تليها انتخابات رئاسية ليعاد انبثاق السلطة بشكل كامل».

عقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعه الأسبوعي في بيت الكتائب المركزي في الصيفي وبعد التداول باخر المستجدات، صدر بيان، توقف عند «تدهور الوضع المعيشي للبنانيين دون رادع من اي نوع، في حين فشلت كل محاولات السلطة السياسية والأمنية والمالية في منع انزلاق قيمة العملة اللبنانية، التي تهوي يوميا بشكل دراماتيكي، وتسحق معها قدرة الفقراء على تأمين قوتهم وتقضي على ما كان يعرف بالطبقة الوسطى».

ورأى «ان رحيل هذه السلطة بات ضرورة وطنية قصوى، بدءا من الحكومة فانتخابات نيابية بأسرع وقت تليها انتخابات رئاسية ليعاد انبثاق السلطة بشكل كامل، فيعود القرار الى الشعب اللبناني ليبني وطنا على صورته حرا مستقلا متطورا يشبه ابناءه».

كما توقف المكتب السياسي عند «الجنوح البوليسي الذي تمارسه السلطة بإمعان على اكثر من صعيد»، محذرا من «الذهاب الى تغيير وجه لبنان على طريقة القضم التدريجي مرة في الدستور والأصول القانونية، ومرة في الاقتصاد والنقد ومرة في حرية التعبير واخرى في الدبلوماسية، وصولا الى ضرب كل مفاهيم الديمقراطية التي قام لبنان على أساسها، وصولا الى تصاعد التهديد والوعيد والتحريض الاعلامي بوجه من يرفع الصوت ضد هذا الأداء البوليسي، ما يذكر بالأجواء التي سادت قبل موجة الاغتيالات التي اودت بحياة الأحرار الذين تجرأوا على الوقوف بوجه الاحتلال ومحاولات اخضاع لبنان».

وقرر «تشكيل لجنة برئاسة النائب الأول للرئيس النقيب السابق للمحامين جورج جريج للدفاع عن الحريات ومنع انزلاق السلطة نحو نهج بوليسي قمعي».

وأشار الى ان «الملاحظات التي تتلقاها السلطة من قبل الجهات الراغبة في مساعدة لبنان ليست مزحة كما يحلو للبعض او يصورها، بل هي تحذير واضح وصريح من ان الامعان في هذا الأداء من شأنه ان يعزل لبنان عن صداقاته وعلاقاته الطبيعية مع الدول العربية ودول العالم فيما حكومته مخطوفة وعاجزة».

وناشد «ما تبقى من سلطة مسؤولة في الدولة اللبنانية الإنكباب على تحييد لبنان عن صراعات المحاور التي تفتك بلبنان والمنطقة، والعودة إلى أسس الميثاق الوطني الذي بني عليه لبنان الحديث عبر إحياء مقولة «لا للشرق ولا للغرب» بل لبنان أولا وأخيرا».

خلاف باسيل كنعان: فتّش عن الرئاسة

باسيل: لو أدت خطة الحكومة إلى انهيار لبنان اقتصادياً، سنعيد بناءه من جديد

انفجر الخلاف بين رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ورئيس لجنة المال النيابية إبراهيم كنعان على خلفية تمايز الأخير عن توجه العهد والحكومة في مقاربة حل الأزمة المالية وانحيازه لتوجه رئيس المجلس النيابي نبيه برّي في أخذ المبادرة وإعادة صياغة خطة الانقاذ الحكومية بقالب جديد، يوحد بين وجهات نظر وارقام ورؤى الحكومة والمصرف المركزي وجمعية المصارف بموقف موحد يؤمل منه ان يسرع في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، الأمر الذي اعتبره باسيل ضمناً بأنه يتعارض مع الخطة الحكومية ويضع العصي في دواليب العهد ويعيق انطلاقته، وبكلام آخر صنّف كنعان بأنه أصبح يغرد خارج صفوف التيار ويحضّر نفسه لاصطفاف سياسي في جهة أخرى.

قبل تفاعل الخلاف على هذا النحو بين الرفيقين البارزين داخل التيار العوني، كان باسيل يوجه انتقادات ضمنية وعلنية امام بعض الكوادر، وفي الحلقات الضيقة للظهور الإعلامي المتواصل لكنعان في كل مناسبة، أكانت كبيرة أم صغيرة، وينعت تصرفاته بحب الظهور الذي لا يتوقف إلى ان زاد بالطيب بلّة الاندفاع المتنامي لكنعان في تلقف مبادرة برّي بتحويل خطة الانقاذ الحكومية إلى لجنة تقصي الحقائق النيابية التي تولي كنعان الاشراف على جلساتها المتعددة وحفلت بجوانب منها في تسديد انتقادات نيابية لاذعة لأداء معظم الفريق الرئاسي الاستشاري، ما أدى إلى استقالة بعضهم واعتكاف البعض الآخر عن الاستمرار بالمشاركة، الأمر الذي زاد من غضب باسيل وصب في خانة توسعة شقة الخلاف بينهما، سرعان ما تحول الأمر إلى توجيه اتهامات وانتقادات حادّة من قبل معزوفة التيار على وسائل التواصل الاجتماعي بإيعاز غير معلن من رئيسه، ما استدعى حصول اتصال هاتفي بينهما، وجرت مكاشفة صريحة وصاخبة في اجتماع عقد بينهما مؤخراً بمركز التيار في ميرنا الشالوحي، تخلله الغوص في الأسباب التي تدفع كنعان إلى تأييد خيار الجمع بين خطة الحكومة والتوفيق بين توجهات ورؤى الطرفين الآخرين، المصرف المركزي وجمعية المصارف وتمسكه بهذا الخيار بالرغم من كل الانتقادات والاتهامات التي توجه إليه، لأنه باعتقاده الخيار الوحيد والممكن اللجوء إليه في هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي تحيط بلبنان لتسهيل حصول اتفاق مع الصندوق وعقد اتفاق معه لحصول البلد على الأموال التي تساهم في تفريج الوضع وحل الأزمة المالية وبالسرعة المطلوبة.

وبحسب ما نقل مقربون من «التيار الوطني الحر» فإن كنعان اعتبر خلال اللقاء انه لا يجوز ان ينتقل تمايزه عن تحديد مقاربة جديدة لحل الأزمة بالتهجم عليه على هذا النحو، ومشدداً على انه ينطلق بمقاربته وممارسته من دواع وقناعات وطنية مسؤولة وحرصاً على إنقاذ لبنان من «الانهيار الوشيك الذي يلوح بالافق ما دامت المعالجات المطروحة قاصرة عن حل الأزمة، ومؤكداً ان لا دوافع سياسية أو شخصية وراء ذلك، وفي النهاية فإن المساعدة في حل الأزمة يصب في مساعدة العهد ورئيس الجمهورية في تجاوز المطبات والانطلاق قدماً في مسيرة إنقاذ البلد وليس ضده إطلاقاً.

ويتابع هؤلاء المقرّبون ان باسيل لم يقتنع بشروحات كنعان واصر على ان ما يقوم به يتعارض مع سياسة وتوجهات الخط العام للتيار الوطني الذي يمثله رئيس الجمهورية ويضرب تماماً الأفكار والرؤى التي تضمنتها خطة الحكومة الإنقاذية ومشككاً بنوايا واهداف تحرك المجلس النيابي بخصوص قطع الطريق على هذه الخطة، مشدداً على ان التبرير المعلن لتفادي الانهيار ليس مقنعاً، لأنه ولو حصل هذا الانهيار وقد يحصل فإننا سنعيد بناء الاقتصاد الوطني على أسس جديدة ولو تتطلب الأمر تضحيات جديدة من اللبنانيين لأنه ليس مقبولاً الاستمرار بهكذا تركيبة اقتصادية غير منتجة ساهمت بالوصول إلى الوضع الحالي والأزمة الصعبة.

وإزاء احتدام الجدل والنقاش الحاد، ينقل هؤلاء المقرّبون ان كنعان أكّد تمسكه بوجهة نظره التي تصب في مصلحة لبنان، ولافتاً كذلك انه مصّر على التمسك بالنظام الاقتصادي الحر الذي يعتمده لبنان منذ نشوئه ويؤيده معظم اللبنانيين وكان السبب في نهضة الوطن على مر السنين وليس من المفيد اطلاقاً العبث أو ضرب هذا النظام من خلال بعض ما ورد في خطة الحكومة أو الترويج لافكار من هنا أو هناك لاعتماد صيغة مغايرة أو موجهة للاقتصاد كما يطالب البعض بذلك لحسابات سياسية ضيقة، لأن بذلك نهاية لموقع وطبيعة لبنان، وموجهاً النصح بأن من مصلحة لبنان واللبنانيين إقامة علاقات متوازنة مع كل الدول بالعالم وليس الانحياز مع دول ضد الأخرى لأن ذلك يضرّ بمصلحة لبنان ككل.

وانتهى اللقاء بين الرجلين بتفاهم الحد الأدنى على تجنب تفعيل الخلاف ووقف كل حملات التهجم الإعلامي وتوجيه الاتهامات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أبلغ كنعان باسيل انه بصدد زيارة رئيس الجمهورية والحكومة لوضعهما في أجواء ما يقوم به، وهذا ما قام به لاحقاً مركزاً في لقائه مع عون على ان خيار الاتفاق مع صندوق النقد هو الأمثل حالياً، وهذا يصب في خانة دعم ومساعدة العهد لتخطي الأزمة وليس ضده كما يحاول البعض تسويقه، باعتبار انه ومع ان تفهم دوافع كنعان بعدما شدّد الأخير على ان ما يقوم به يصب في خانة دعم العهد ومساعدته لمواجهة الأزمة وكل ما يقال خلاف ذلك ليس صحيحاً على الإطلاق، باعتبار ان تسريع الاتفاق مع صندوق النقد يؤدي إلى حصول لبنان على الأموال الضرورية لتسهيل حل الأزمة، تمنى عليه رئيس الجمهورية تكثيف التشاور والتنسيق مع باسيل بهذا الخصوص، وتفادي حدوث أي تشنج أو تباين بينهما.

ولكن بالرغم من كل الاتصالات والجهود التي بذلت، عادت أجواء التشنج بين الطرفين لتأخذ مكانها وحملات الاتهام تملأ مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ناشطي التيار، ما يعني ان الخلاف بين الرجلين يتخطى تمايزهما عن مقاربة الخطة الإنقاذية للحكومة، إلى أبعد من ذلك، وقد يكون على زعامة التيار لاحقاً أو إلى ما هنالك من استحقاقات نيابية وحتى رئاسية مقبلة.

«لجنة الخارجية»: الوحدة الوطنية خط أحمر

عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية جلسة امس، في المجلس النيابي، برئاسة النائب ياسين جابر وحضور وزيري الخارجية والمغتربين ناصيف حتي والعدل ماري كلود نجم، نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والنواب الاعضاء.

اثر الجلسة، قال جابر: «هدف الاجتماع الاساسي هو البحث في ما حدث الاسبوع الماضي من تصريحات اعتبرت تمس بالوحدة الوطنية واستهداف مكون وطني اساسي، وايضا بحثنا في امور اخرى مع وزير الخارجية».

اضاف: «لبنان أفسح المجال لجميع الدبلوماسيين بأن يدلوا بآرائهم على مدى السنين، هناك دبلوماسيون يتكلمون عن التعاون وضرورة الاصلاح في البلد، ونحن منفتحون على كل النقاشات التي تؤمن مصالح لبنان والتعاون الدائم بين لبنان وجميع اصدقائه، الدول التي لها تمثيل دبلوماسي في لبنان، عمليا هذا الامر ميسر في لبنان. ولكن هناك خط احمر للأسف الشديد ليس مسموحا ان يتم تجاوزه، وهو موضوع الوحدة الوطنية».

وقال: «عرض وزير الخارجية لما قام به امس من استدعاء لسفيرة الولايات المتحدة والتحدث معها في هذا الموضوع بالذات، على أمل ألا يتكرر هذا الامر مع اي دبلوماسي آخر يمثل بلاده في لبنان، اللجنة متضامنة في هذا الموضوع، طالبت معالي الوزير ان يتم تطبيق اتفاقية فيينا في ما يخص العمل الدبلوماسي بالاتجاهين، نحن لا نرضى لسفرائنا في الخارج ان يتدخلوا في الشؤون الداخلية لاي بلد يمثلون لبنان فيه، وفي نفس الوقت يجب على وزارة الخارجية ان تعمم هذا الامر، ان لا يكون هناك تدخل بأي أمر له حساسية داخلية».

واضاف: «أطلعنا أيضا وزير الخارجية عن زيارة سيقوم بها غدا (اليوم) الى الجنوب الى قوات الامم المتحدة، وأثنينا على هذه الخطوة تأكيدا على اهمية وجود قوات حفظ السلام في جنوب لبنان».

شريم: كرة النار ستحرقنا

غرّدت وزيرة المهجرين غادة شريم عبر حسابها على تويتر قائلة: «لا نملك كحكومة ترف الوقت منذ مجيئنا، كُرة النار التي سُلّمنا اياها ستحرقنا جميعاً!

طالبنا باتخاذ خطوات عملية سريعة وإلّا ما لزومنا؟ كما طالبنا بحقنا وبحق اللبنانيين معرفة حقيقة ما جرى لودائعهم ...

اننا اليوم نملك فرصة إصلاح حقيقية لا يجب تفويتها وإلّا علينا وعلى لبنان السلام!»

كتلة «المستقبل»: لقاء بعبدا سقط في امتحان التوافق الوطني

الرئيس الحريري مترئساً اجتماع كتلة «المستقبل»

رأت كتلة «المستقبل» النيابية ان «لقاء بعبدا سقط في امتحان التوافق الوطني وعكس حالة الانقسام بين المكونات السياسية الرئيسية وزاد منها بسبب عدم الاعداد اللازم له، بدل ان يشكل مناسبة للتلاقي ومصالحة الدولة مع الرأي العام وتجديد آليات الحوار التي انتهى اليها اعلان بعبدا».

عقدت كتلة المستقبل، اجتماعاً عصر امس في بيت الوسط برئاسة الرئيس سعد الحريري وحضور نائب رئيس المجلس النيابي السابق فريد مكاري ونواب ووزراء التيار السابقين استعرضت خلاله اخر المستجدات والأوضاع العامة وأصدرت بنهايته بيانا تلاه النائب هادي حبيش اوضح ان الكتلة استهلت اجتماعها بالوقوف على المعلومات المتعلقة بانفجار صاروخ اثناء زيارة الرئيس سعد الحريري البقاع قبل اسبوعين، واكدت على وجوب وضع الحادث في الاطار الذي حدده بيان قوى الامن الداخلي والبيان الصادر عن المكتب الاعلامي للرئيس الحريري.

وشددت على ان التحقيق الذي تجريه الجهات الامنية المختصة يبقى الحد الفاصل بين ما تردد عن محاولة استهداف الموكب وبين الاسباب الفعلية للانفجار، وناشدت المحازبين والمناصرين وجوب عدم تحميل الحادث أية أحكام مسبقة قبل جلاء نتائج التحقيق، والتزام جانب الحذر والهدوء ومقتضيات السلم الأهلي، والتنبه لما يخطط في بعض الدوائر من محاولات لشحن النفوس وتوسيع نطاق التشنج على غير مستوى وطني وطائفي.

ولاحظت ان «البيان الذي صدر عن لقاء بعبدا الأخير لا يرقى الى مستوى التحديات النقدية والمعيشية والاقتصادية، وهالها ان يضمر البيان السعي الى شيطنة الحراك الشعبي وتحميله مسؤولية الخروج على القانون واثارة النعرات الطائفية، وتوقفت في هذا المجال عند الكلام المنقول عن رئيس الجمهورية، وفيه تحذير مباشر من دخول عناصر غريبة على التظاهرات «ترتدي طابع الفرق المتخصصة بالارهاب»، اضافة لما اعلنه وزير الداخلية عن ان الاحداث في ادلب ستؤدي لقدوم داعش الى لبنان. ومن المستغرب ان تكون هذه المقاربة للحراك الشعبي، شبيهة بالمقاربات التي اعتمدها النظام السوري مع الثورة السورية واشتغلت على شيطنتها وحرفها عن واقعها السلمي والمدني واغراقها في رمال التطرف والارهاب والصراعات الاهلية.

ورأت ان لقاء بعبدا سقط في امتحان التوافق الوطني وعكس حالة الانقسام بين المكونات السياسية الرئيسية وزاد منها بسبب عدم الاعداد اللازم له، بدل ان يشكل مناسبة للتلاقي ومصالحة الدولة مع الرأي العام وتجديد آليات الحوار التي انتهى اليها اعلان بعبدا في عهد الرئيس السابق ميشال سليمان.

وناشدت جميع المواطنين التوقف عن قطع الطرقات الرئيسية وعدم اعطاء الذرائع لأي شخص او جهة للتحريض والتلويح بضرب السلم الاهلي. داعية القيادات السياسية والحزبية والسلطات المعنية، الى التعامل مع صرخات المواطنين ووجعهم الاجتماعي والمعيشي بروحية المسؤولية. واعتبرت ان الإشكال الذي تسبب به احد القضاة حول تصريحات السفيرة الاميركية، محاولة غير موفقة لزج القضاء مجددا في ملفات ليست من اختصاصه.

وأعلنت انها تتابع بقلق شديد التطورات الحاصلة في قرية الطفيل اللبنانية الحدودية، بعد ما نشره الإعلام عن عمليات جرف للأراضي الزراعية في سياق ما يبدو أنه مخطط أسود للتهجير من ضمن مخططات التغيير الديموغرافي، مستغربة صمت العهد والحكومة عن هذه الجريمة.

وكان الحريري استقبل وفدا من حركة «حماس» برئاسة ممثل الحركة في لبنان الدكتور احمد عبد الهادي، ثم سفير اليابان في لبنان تاكيشي اوكوبو.

الشامسي التقى السفيرة الاميركية

السفير الشامسي خلال اجتماعه مع السفيرة الأميركية

استقبل سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان الدكتور حمد سعيد الشامسي امس في منزله في اليرزة، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان دوروثي شيا.

وتم خلال اللقاء، بحسب بيان المكتب الاعلامي للسفارة الاماراتية، «البحث في الأوضاع الراهنة على الصعيدين المحلي والإقليمي إضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين في حضور السيد فهد الكعبي».

«لبنان القوي»: الثقة بالحكومة مشروطة بالإصلاحات

ذكّر «تكتل لبنان القوي» الحكومة بأن الاصلاحات المطلوبة يجب القيام بها بغض النظر عن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، مؤكداً ان الثقة التي منحها التكتل للحكومة في مجلس النواب هي ثقة مشروطة بتحقيق الاصلاحات.

عقد «التكتل» اجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل، وبحث الاوضاع العامة، وأصدر بياناً أشار إلى «ان الحكومة كانت قد اتخذت قراراً بتكليف شركة دولية لاجراء التدقيق المحاسبي التشريحي وهي تمتنع عن تنفيذه حتى الآن. معتبراً ان تنفيذ هذا القرار هو حجر الاساس لكشف الارقام الحقيقية للخسائر في مصرف لبنان. كما ان الامتناع عن اجراء التدقيق المحاسبي التشريحي يضع المفاوضات مع صندوق النقد في مهب الريح. وعليه يطالب التكتل الحكومة اللبنانية ووزارة المال بتنفيذ قرارها، وهو أهم مطلب اصلاحي لتصحيح السياسة النقدية المعتمدة في البلاد، أو إعلام اللبنانيين عن الأسباب التي تمنعها عن تنفيذ هذا القرار.

وأسف للاوضاع والظروف التي دفعت بالمدير العام لوزارة المال الى الاستقالة، معتبرا ان موقفه صرخة في وجه السياسات النقدية والمالية القائمة في البلاد، وفي وجه الممانعة الحاصلة من اصحاب المنظومة النقدية والمالية في وجه هذا التغيير، خصوصاً انه اعترض في مؤتمره أمس على أمور لطالما قاتل التكتل من اجلها، وعلى رأسها الحفاظ على اموال المودعين والتوزيع العادل للخسائر بالتناسب بين الدولة ومصرف لبنان والمصارف، وهو ما هدف اليه عمل لجنة المال والموازنة. الا ان هذه الاستقالة لا تشكل حلاً في هذه المرحلة بالذات، اذ ان على المدير العام ان يتحمّل المسؤولية الوطنية للمساهمة في معالجة الاوضاع النقدية والمالية بما اكتسبه من خبرة ومعرفة بفعل وجوده في موقعه منذ ٢٠ عاماً. وحذر التكتل الحكومة اللبنانية من التراجع الملحوظ في منسوب انتاجيتها، مما يضعف الثقة بها ولا سيما ثقة الناس المرتكزة على مدى عمل الحكومة، وثقة المجتمع الدولي الذي ينتظر من الحكومة أفعالاً واصلاحات. ويذكّر التكتل الحكومة بأن الاصلاحات المطلوبة يجب القيام بها بغض النظر عن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، ويؤكد على ان الثقة التي منحها التكتل للحكومة في مجلس النواب هي ثقة مشروطة بتحقيق الاصلاحات وانجاز المشاريع التي من شأنها معالجة الانهيار المالي والاقتصادي. ان الحكومة كانت قد أظهرت في اول فترة قدرة على الإنتاج والاصلاح، وهما وحدهما قادران على جعل البلاد تتقدم والحكومة تستمر. اما التوقف فهو تراجع في هذه المرحلة المصيرية وهو قاتل، وعليه فإن الحكومة كما وصفها رئيس التكتل كالدراجة الهوائية اذا لم تتقدّم تسقط.

واصه باشا وصهره

عبد الفتاح خطاب

تبوّأ واصه باشا منصب متصرف جبل لبنان من أيار ١٨٨٢ إلى تموز ١٨٩٢. وقد أطلق فور توليه منصبه شعارات «الإصلاح» والكثير من الوعود بتغيير الأحوال. لكن فيما بعد عمّت الفوضى في عهده وانتشر أسوأ أنواع الفساد والابتزاز وتسويق الرشوة في سائر سرايات الحكومة.

عيّن صهره كريكور كوبليان، الذي عُرف عنه التحايل والدهاء والدناءة، في مركز أتاح له تقاضي الرشوة على أنواعها، بما فيها بيع الوظائف العامّة بالمزاد العلني!

وقد خاض واصه باشا معارك نفوذ ضد معظم القوى السياسية والدينية، وأولى معاركه هو وصهره كانت خلال انتخابات قائمقامية البترون، حيث حاولا فرض مرشّحهما في مواجهة مرشّح البطريركية المارونية، وقام المتصرف بوقاحة بسجن أنصار مرشح البطريركية في سجن بعبدا.

عانى من المرض فترة طويلة لكنه أصر على البقاء في الحكم مُتيحاً لصهره المزيد من العبث والفساد، وتوفي قبل انتهاء مدة ولايته بأحد عشر شهراً.

المفتي دريان بحث والأسمر وبعاصيري أوضاع البلد

المفتي دريان مستقبلاً د. بعاصيري

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع رئيس لجنة إدارة الكوارث اللواء الركن محمود الأسمر بحضور القاضي الشيخ خلدون عريمط.

وتم خلال اللقاء، التداول في الإجراءات التي تتخذها لجنة إدارة الكوارث للحفاظ على امن المواطنين وسلامتهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان من ناحية جائحة كورونا.

واطلع مفتي الجمهورية من اللواء الأسمر على المراحل التي مر بها الوباء والإجراءات المتخذة للحد من انتشاره، أملا ان يلتزم المواطنون بإجراءات الوقاية التي تدعو اليها الوزارات المختصة.

واستقبل المفتي دريان أيضاً، النائب السابق لحاكم مصرف لبنان الدكتور محمد بعاصيري الذي قال بعد اللقاء: «كانت زيارة لشكر لمفتي الجمهورية على رعايته واهتمامه للأوضاع في لبنان، وتداولنا معه بالأمور التي تشغل بال جميع المواطنين من كافة النواحي الاقتصادية والمالية والنقدية، ولا شك في أن المشاكل كبيرة جدا، كما لا شك في أن الحل موجود أيضا، لكن الحل بحاجة للإرادة السياسية التي تنقل البلد من حالة فوضى خطيرة جدا إلى حالة أكثر استقرارا، والمهم الذي يشغل بال العالم أجمع هو مصير البلد ومصير الودائع تحديدا».

٣٣ إصابة جديدة بـ«كورونا»
وزير الصحة : العدد مقبول!!

«لا تندهي ما في حدا» .. عدد الإصابات يزداد يوماً تلو آخر.. وغباء الشعب واستهتاره ترتفع مؤشراته في ظل «الخبر المُضحك المُبكي».. حيث أعلنت الحكومة عن تمديد التعبئة العامة إلى ٢ آب المقبل.. فأي تعبئة وأي التزامات وأي مواجهة في دنيا الاستهتار اللبناني المتفشي..

تقرير «الصحة»

□ وفي هذا الإطار، أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل ٣٣ إصابة جديدة، أُثبتت مخبرياً بفيروس «كورونا» المستجد، ٢٧ منهم من المقيمين المخالطين لوافدين، والـ٦ المتبقين من الوافدين من الخارج مؤخراً، ما رفع العدد التراكمي للإصابات إلى ١٧٧٨ حالة.

وأفاد تقرير «الصحة» الخاص بمستجدات تفشي الفيروس في لبنان، بأنّه تم خلال الساعات ال ٢٤ الماضية إجراء ٢٩٧١ فحوصات pcr الخاص بالفيروس، في ظل ارتفاع حالات الشفاء الى ١١٨٣، وكذلك استقرار عدد الوفيات على ٣٤.

حسن

□ من ناحيته، أكد وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن أنّ «عدد الإصابات «الكورونية» يبقى ضمن المتوقع والحد المقبول معنويا وعلميا، ومع فتح المطار تبدأ ديناميكية واستراتيجية تطبيقية جديدة إنما ليس من ضمن الخطة الذهاب إلى مناعة القطيع بل إننا نعمل على زيادة عدد الفرق الطبية الميدانية لإجراء الفحوصات واحتواء الإنتشار المجتمعي».

وشدّد على خلال مؤتمر صحفي عقده في مستودع الأدوية التابع للوزارة في منطقة الكرنتينا، أنّ «المناعة المجتمعية التي يتم اكتسابها جيدة طالما أن إشغال أسرة المستشفيات وأجهزة التنفس الإصطناعي لا يزال بالحد الأدنى».

وكان الوزير حسن قد أعلن في مستهل المؤتمر الصحفي عن الاستراتيجية الطبية الدوائية المعتمدة في الوزارة، كما جال على مستودعي الأدوية والمستلزمات الطبية، متفقدا الشروط المتبعة لتخزين الأدوية والهبات المقدمة إلى لبنان لرفع جهوزيته في مواجهة كورونا، من كل من الصين والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيران وقطر وروسيا، وجدّد الشكر لهذه «الدول الصديقة التي ساعدت لبنان رغم معاناتها القاسية من الجائحة».

لا لحم في وجبات العسكريين!!

بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانيها لبنان، ألغت المؤسّسة العسكرية التي تعاني الاوضاع الاقتصادية الصعبة نفسها، مادة اللحم كليا من الوجبات التي تقدم للعسكريين اثناء وجودهم في الخدمة.

حلقة تدريبية

□ إلى ذلك، نظّمت وزارة الصحة العامة حلقة تدريبية على كيفية استخدام النظام المعلوماتي لخدمة الوافدين إلى لبنان مع فتح المطار MOPH-PASS.

وأوضحت مديرة برنامج الصحة الإلكترونية في الوزارة لينا أبو مراد لفريق وزارة الصحة، سواء الموجود في الإدارة المركزية أم الذي سيواكب المسافرين في المطار، التفاصيل التقنية للنظام الذي سيتيح تسجيل الوافدين من الخارج وتقصي حالتهم الصحية، والتأكد من التقيد بالإجراءات الواجب اتباعها بناء على التعميم رقم ٩٩ الصادر اليوم عن وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن.

لا إصابات

□ من جهتها، أعلنت غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار في تقريرها اليومي حول مستجدات الفيروس عن تراجع عدد حالات الحجر المنزلي الى ١٣٧ حالة (وافدين ومقيمين)، في الوقت الذي لم تسجل أي إصابة جديدة لليوم الرابع على التوالي، ليستقر عدد المصابين المسجلين في عكار على ٧٩ حالة.

□ كما أعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور ببيان، عن أنّه لم تُسجّل أمس أي إصابة جديدة بالفيروس، في حين سُجّلت ٥ حالات شفاء تام، بعدما بيّنت فحوصات PCR خلو المتعافين من أي أثر للفيروس.

لقاء تضامني في سفارة فلسطين
دبور استقبل سفيري فنزويلا والجزائر دعماً

السفير دبور مستقبلاً السفيرين الفنزويلي غونزاليس والجزائري الركايبي

بدعوة من «الحملة الاهلية لنصرة فلسطين وقضايا الامة» انعقد في قاعة الشهيد «ياسر عرفات» في سفارة فلسطين لقاء وطني لبناني – فلسطيني – عربي موسع تنديداً بخطة الضم الصهيونية التي أعلن نتنياهو عن بدء تنفيذها اليوم (الأول من تموز)، بحضور ممثلين عن الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية يتقدمهم: الوزير والنائب السابق بشارة مرهج، سفير فلسطين أشرف دبور، وسفير الجزائر عبد الكريم الركابي وسفير فنزويلا خوسيه غونزاليس.

افتتح اللقاء منسق عام الحملة معن بشور، ثم تلاه كل من الحاج فتحي أبو العردات (امين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، محمد جباوي حركة «امل»، علي فيصل (عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين)، الشيخ عطا الله حمود (عضو المكتب السياسي في حزب الله)، ثم عدد من المتحدثين.

اجمع المتحدثون، وفق بيان، «على رفض خطة الضم الصهيونية واعتبروها جوهر صفقة القرن مثلها مثل «قانون قيصر» واستهداف مصر في امنها المائي والغذائي، وتصاعد العدوان على اليمن، وتسعير الحرب في ليبيا، ومحاولات اثارة الفتن العنصرية على امتداد الامة والاقليم.

ودعا المجتمعون الحكومات العربية الى تحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا القرار الجائر وكل القرارات المماثلة، ودعم صمود الشعب لافلسطيني وإيقاف كل العلاقات العلنية والسرية مع الكيان الصهيوني...

هذا وكان، السفير دبور، قد استقبل، بحضور أمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير فتحي ابو العردات، في مقر السفارة، السفيرين الفنزويلي وغونزاليس والجزائري الركايبي، في زيارة تضامنية.

وأكد غونزاليس دعم الشعب الفنزويلي للقضية الفلسطينية العادلة وللنضال الوطني الفلسطيني، مشددا على رفض فنزويلا لصفقة القرن وخطة الضم الاسرائيلية، وعلى موقف فنزويلا الثابت وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفق قرارت الامم المتحدة.

بدوره، نوّه الركايبي بالعلاقات التاريخية بين الشعبين الجزائري والفلسطيني ووقوف الجزائر الى جانب نضال الشعب الفلسطيني وحقه التاريخي بارضه، معرباً عن «دعم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي المتمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية في مواجهة محاولات شطب القضية الفلسطينية ورفض القيادة الجزائرية لما يسمى صفقة القرن وخطة الضم».

من جهته، أشاد دبور «بمواقف كل من فنزويلا والجزائر الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني في كافة المحافل والمنتديات الاقليمية والدولية»، مؤكداً على «صمود شعبنا بقيادة الرئيس محمود عباس في مواجهة المشروع الاميركي الاسرائيلي الهادف الى انهاء مشروعنا الوطني»، مجدّدا تأكيد «اننا لا نعترف اساساً بالاحتلال الاسرائيلي لوطننا فلسطين وان مصير هذا الاحتلال كما غيره الى زوال».

وقفة تضامنية مع العقيد الحاج سليمان

مشاركون في الوقفة التضامنية مع العقيد الحاج سليمان في بدنايل

نفذ أهالي بدنايل وقفة تضامنية ضد الشائعات التي تطاول رئيس أمانة السر الخاصة للمدير العام للأمن العام العقيد مرشد الحاج سليمان في حسينية البلدة، في حضور ممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان المفتي الشيخ عباس زغيب، مفتي بعلبك الهرمل الشيخ خالد الصلح، أعضاء اللقاء التشاوري لعشائر وعائلات بعلبك الهرمل وفاعليات المنطقة.

وقال زغيب: «بإسم هيئات المجتمع المدني والاجتماعي في بعلبك، وباسم عائلات وعشائر البقاع نوجه التحية للعقيد مرشد سليمان ومؤسسة الأمن العام، وعلى رأسها اللواء عباس إبراهيم، ونناشده الاستمرار في العمل لخدمة الوطن والمواطن، ...».

بدوره، نوّه الصلح بمناقبية سليمان ودوره الوحدوي وفي المصالحات الوطنية والعائلية في بعلبك الهرمل.

وأكد الاهالي، في بيان، ان «بلدة بدنايل تتضامن مع ابنها البار، وتعرف جيدا مصدر هذا الافتراء، وهو إما زمرة خرجت من مجتمعها ونبذتها بيئتها، أو تريد شرا ببلدتنا وسلمها الأهلي، أو هي مشبوهة الولاء والإنتماء، وهي لم ولن تتساهل مع مطلقي هذه التخرصات، خاصة بعد أن يلفظ القضاء كلمته، خاصة أن العقيد مرشد الحاج سليمان قد وضع نفسه بتصرف القضاء بموافقة القيادة».

ارفعوا أياديكم عن وطنكم

مُخطئ مَنْ يعتقد أن الجوع حين يطرق بفعل تداعيات السياسة، سواء تلك المتراكمة منذ عقود وسنوات، أو تلك التي هي موجودة راهناً، أبواب الفقراء بدون رحمة ليأخذهم في رحلة الموت ويأخذ أولادهم، سيترك في البيوت من ينتظره ليأخذ كل واحد منهم بدوره أو يأخذ أطفاله..

فحين تترك السياسة الجائعين لمصيرهم تكون فقدت كل امكانية في ما تظنه إجراءات ضابطة لهم في حدود سلوكيات لا تضر مصالحها أو مصالح الأطراف فيها..

يصعب دائما على أي كان أن يضبط سلوك الذي لا يُترك له سوى الموت ليجده أمامه مصيراً محتوماً ولو جوعاً.. مثل هذا مما سيخاف؟.

في الحقيقة أضحى يحتاج الوضع الخطير من كل الطبقة السياسية، سواء التي في السلطة حالياً، أو تلك التي خارجها أكثر مما بدا منهم أنهم فعلوه حتى الآن من خطوات، أو اتخذوه من مواقف، أو أقدموا عليه من أفعال.. أضحى يحتاج الوضع نقل مسؤولية مواجهة الأوضاع الى حكومة عسكرية بصلاحيات اصلاحية استثنائية على الأقل تعيد ملامح الحياة الى الوطن في عزلته وتشكل بارقة أمل للمواطنين، كل المواطنين في خوفهم وفي يأسهم وفي فقدانهم لأدنى مقومات العيش، وتعيد الثقة أينما يتطلب الوضع اعادة ثقة سواء داخليا او عربيا أو دوليا..

الذي لا يرى أن الحل راهناً هو في هكذا حكومة هو حتما غير مقدر خطورة الأوضاع.. فقد وصلنا الى وضع ما عاد هناك فيه، في ظل الواقع المحزن المبكي، وفي ظل الواقع السياسي الذي يشهد هذا التراشق بين الأفرقاء جميعاً بكُرة المسؤوليات عن الأوضاع الخطيرة من يستطيع أن يكون ولأسباب كثيرة في الموقع المنقذ الذي يستطيع أن يقدم من خلال ما يمكن أن يفعله حلاً ولو حلاً يفرمل الانحدار المستمر على أكثر من صعيد..

هل نتحدّث عن عزلة البلد عن محيطه العربي الذي لطالما كان خير داعم له في كل أزمة ومنعطف، وخير حاضن ولا يزال لجزء كبير من قواه العاملة في بلاد الاغتراب؟..

هل من عاقل ليصدق أن المسكّنات يمكن أن تعالج واقعاً يحتاج إلى معجزة كي يعالج، ويحتاج عملاً جباراً وتصحيحاً لمشكلات مزمنة كثيرة هي بدورها ولدت مشكلات؟..

هل من أحد يصدق ونحن في هكذا حال أنّ المفاضلة بين الحل السيىء والحل الأسوأ يمكن أن يسمى إنجازاً؟..

هل بالمراوحة في المكان نفسه من اللاتعامل بمسؤولية مع الأوضاع كما يجب ان يكون التعامل نعطي المواطن الطمأنينة بأن الألم الحالي مسألة ظرفية لن تدوم؟..

كيف لأحد أن يصدّق أنّ غير حكومة عسكرية يمكن أن تعطي للناس بما لديهم من ثقة بالمؤسسة العسكرية الأمل بأن الغد سيكون أفضل أو على الأقل أقل وجعاً بانتظار تماثل الوضع تماما للشفاء؟...

مَنْ هو هذا العاقل الذي يستطيع أن يصدق أن الناس تنتظر أن يقدم لها الحل طبقة سياسية زرعت لها كل هذه المشاكل وانتجت لها كل هذه الويلات؟..

مَنْ يستطيع أن يصدّق أنّ أوضاعاً شائكة وخطيرة كمعضلة الدين العام الذي يتعاظم يوما بعد يوم و أوضاع الاقتصاد و المال والنقد والوضع المعيشي الاجتماعي والوضع الذي له علاقة بالسيادة والقانون والادارة، واوضاع الكهرباء والمياه والنفط والنقل والتعليم والصحة والبطالة والفقر والفساد والهدر والمصارف والودائع والقضاء المستقل يمكن أن يكون متصدياً لها أحد بحزم وإنتاجية من كل الذين أوصلوا البلاد الى هذه الأحوال التعيسة والخطيرة؟..

يكفي المؤتمر الصحفي لمدير عام المالية الذي تحدث بوضوح ما بعده وضوح، عما تتحمله الطبقة السياسة من مسؤوليات عن كل هذه التعاسة.. فإلى متى نبقى نضيع الوقت وكل ما لدينا يتآكل؟..

إلى متى نبقى نراهن على الوضع في هذه الدولة أو تلك أو هذه الانتخابات في هذه الدولة أو هذه المباحثات أو هذه التطورات هنا وهناك في هذا الشرق او هذا العالم؟.. ما نفع كل هذا حين يبدأ الجوع يبني لنا المقابر؟..

حينها مَنْ منكم يتصوّر أنّه سيبقى له مصالح من كل تلك المصالح التي هي حتى الآن تبرزونها في طريقة أو أخرى في وجه التغيير والاصلاح والمحاسبة تحت عناوين واهية المشروعية وبعضها للمشروعية فاقد تماما وبعضهم مخجل وطنياً ومخجل في كل حساب.. «ارفعوا أيديكم عن لبنان» عبارة قالها يوماً الرئيس المصري الراحل أنور السادات.. أعيدها على مسامعكم وبتصرف وأقول: «ارفعوا أياديكم عن وطنكم»..

سعد الدين حسن خالد

وزارة الاتصالات تذبح المواطنين

حذّرتُ منذ بداية أزمة «كورونا» من أنّه عندما تذهب سكرة الفيروس، سيستيقظ اللبناني على كابوس فَكرة الفواتير، وبينها فواتير الهاتف، فالإنترنت الأرضي أصبح حاجة ملحة للعائلات. فالاولاد ومعظم الكبار، منذ بداية زمن «كورونا» وهم سجناء في المنزل، واستهلاكهم للإنترنت تضاعف مرّات عدّة، إنْ لجهة الدرس «أون لاين» والامتحانات أو لجهة الألعاب الإلكترونية أو لجهة مشاهدة الافلام وغيرها!

وفي زمن الامتحانات، قرّرت الحكومة متمثلة بوزارة الاتصالات معاقبة الناس وذبحهم، وقطعت خطوط الهاتف ومعها الانترنت بسرعة خيالية، من دون مُهَل أو إنذار، لأنّ «الدولة بدها حقّها، وأبتفهمش!».

هذه التصرّفات المتوحّشة لوزارة الاتصالات، تُضاف إلى أفخاخ فواتير الإنترنت على الموبايل، وبيع الوقت وتشريج الأيام والخدمات السيئة... كلها مؤشّرات تُضاف إلى اللائقة بحكومة تعد بالمستحيل، ولا تقوم بالممكن!!

وكنّا قد طالبنا مرارا وتكرارا بزيادة الإنترنت المنزلي ٤ أضعاف للاشتراك نفسه، وبالإعفاء من الفواتير في زمن «كورونا»، وبعدم قطع الخطوط، وبوقف بيع الايام، واعتماد خط التشريج بشكل دائم أو سنوي على الأقل.. لكننا في الزمن السياسي الرديء. ذبح المواطن على الهوية اللبنانية مستمر من قِبل وزارة الاتصالات والحكومة، ولا حل سوى بتغيير الحكومة وإعادة إنتاج كل السلطات!

سمير سكاف

بلديات

مخاتير بيروت استوضحوا عبود مصير المساعدات البلدية لأهل العاصمة

المحافظ عبود متوسطاً وفد مخاتير بيروت

كتب يونس السيد:

زار وفد من الهيئة الإدارية لرابطة مختاري الأحياء البيروتية برئاسة المختار مصباح عيدو القصر البلدي حيث التقى محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود وقدّم له التهنئة باستلامه لمهامه محافظاً للعاصمة واستعرض معه للواقع الاجتماعي والمعيشي لمدينة بيروت وأهلها.

أكّد المحافظ عبود للوفد على أهمية دور المختارين وضرورة تنسيق الجهود والعمل المشترك وتضافر الجهود بين المحافظة والمجلس البلدي والمختارين لمواجهة كل المشكلات القائمة.

كما زار وفد مخاتير بيروت رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس جمال عيتاني وتم استعراض أطر التعاون وخصوصاً في المجال الاجتماعي والخدماتي، واستوضح الوفد من عيتاني المستجدّات المتعلقة بالمرحلة الثانية من المساعدات الغذائية المقررة لأهالي بيروت، حيث أبلغهم رئيس المجلس البلدي انها ستنطلق بعد الانتهاء من إنجاز المسار الإداري المرجح قريباً.

على صعيد إنطلاق المرحلة الثانية من توزيع القسائم الشرائية للمواد الغذائية المقدمة من بلدية بيروت أكدت مصادر بلدية لـ «اللواء» ان المرحلة الأولى وحسب ما هو مقرر انتهت يوم أمس في ٣٠ حزيران وان المرحلة الثانية ستنطلق وان المطلوب تسريع وتيرة العمل بها وتخطي الروتين الإداري لحاجة أهل بيروت إليها في ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة.

جمعيتا طب الأطفال في بيروت والشمال: تغيير آلية تسليم اللقاح خطر على جودته

عُقِدَ أمس في بيت الطبيب – فرن الشباك، مؤتمر صحافي لجمعيتي طب الاطفال في بيروت والشمال، للمطالبة بعدم تغيير او تعديل الآلية العلمية والقانونية المعتمدة منذ نحو ٦٥ عاما في تسليم اللقاحات مباشرة من الشركات المستوردة الى الاطباء، لما لذلك من تأثير سلبي على جودة اللقاح وفاعليته.

وجاء في البيان الذي تلته رئيسة جمعية طب الاطفال في بيروت الدكتورة ماريان مجدلاني بإسم المجتمعين التالي: «يهمنا أن نوضح أن هذه الآلية تعود لأكثر من خمسة وستين عاما، وأثبتت نجاحها في حماية أطفالنا من أمراض خطيرة ومميتة، وذلك في اطار تنسيق مثالي يشهد له في كل المحافل الدولية بين القطاع الطبي الخاص والقطاع الرسمي ممثلا بوزارة الصحة العامة ومؤسساتها ومراكزها، وتعاون تام من نقابتي الأطباء والجمعيات الطبية والعلمية في بيروت والشمال».

وتابعت: «ويتم تلقيح الأطفال في لبنان بحسب السجل الصحي الصادر عن وزارة الصحة العامة، إما في العيادات الخاصة حيث يستلم الطبيب اللقاحات مباشرة من الشركة المستوردة ضمن معايير الجودة والسلامة المنصوص عنها من قبل المرجعيات الرسمية والعلمية، وإما في المراكز المعتمدة حيث تراقب وزارة الصحة إستلام اللقاحات وحفظها وتوزيعها.

تربية

لجنة التربية درست اقتراح قانون دعم المدارس الرسمية والخاصة

عقدت لجنة التربية الوطنية والتعليم العالي والثقافة، جلسة لها أمس، برئاسة النائب بهية الحريري، وذلك لدرس ومناقشة اقتراح القانون الرامي الى دعم كل من المدارس الرسمية والخاصة المقدم من النائب بهية الحريري.

وأجمعت اللجنة رئيسا واعضاء على «ضرورة واهمية دعم المدارس الخاصة، وارجأت دراسة أقتراح القانون المذكور بانتظار ما سيصدر عن جلسة مجلس الوزراء التي ستنعقد نهار الخميس المقبل، بحسب ما اعلن ممثل وزير التربية من مشاريع قوانين متعلقة بدعم المدارس الخاصة والرسمية التي ستحول الى مجلس النواب.

واستمعت اللجنة باسهاب للمشاكل التي عبر عنها اغلبية ممثلي المدارس الخاصة، ووعدت اللجنة بتكثيف جلساتها بالمرحلة المقبلة، لمتابعة كيفية حل هذه المشاكل، كما طلبت من ممثلي المؤسسات التربوية تحضير دراسة حول آلية توزيع المبالغ التي ستقر للمدارس الخاصة، كما طلبت من وزارة التربية تزويدها بتقدير القدرة الإستيعابية للمدارس الرسمية لاستقبال الطلاب الجدد للعام الدراسي المقبل.

فوز فريق «العمارة» من «بيروت العربية» في مسابقة الشركات العربية الناشئة

الطلاب الفائزون

فازت مجموعة من طلاب كلية العمارة – التصميم والبيئة العمرانية في جامعة بيروت العربية كوصيف أول في مسابقة للشركات الناشئة التي تقدم افكارا ابداعية على مستوى العالم العربي ، وتأهلت للتصفيات الدولية النهائية التي تشارك فيها مجموعات من ١١ دولة حول العالم.

وقد انشأ فريق طلاب كلية العمارة شركة جديدة لمواد البناء المصنوعة من اكثر من ٦٠٪ من المواد المعاد تدويرها والتي وغالبًا ما تكون غير قابلة لإعادة التدوير واطلقت عليها اسم (INFRASTIC) وهي من الشركات الجديدة المتخصصة بأنظمة (Concrete)

وفاز فريق (INFRASTIC) كوصيف أول في مسابقة "الشركات العربية الناشئة حول «مسار الأفكار» وذلك في دورتها الثالثة عشر لعام ٢٠٢٠ والتي نظّمتها MIT Enterprise Forum (MITEF)– فرع العرب والتي شارك فيها عدد كبير من الفرق من أنحاء مختلفة من العالم تمت تصفيتهم إلى أحد عشر فريقاً في المرحلة النصف نهائية.

حراك الاساتذة في «اللبنانية»: لتعيين رئيس جامعة جديد وعمداء مصلحين

علّق حراك الأساتذة في الجامعة اللبنانية على ما يجري في الجامعة اللبنانية، معتبراً «ان تعطيل رئيس الجامعة الدكتور فؤاد أيوب لمجلس الجامعة، ومحاولة الحيلولة دون ممارسة وزير التربية والتعليم العالي لصلاحياته، هو محاولة للامعان في التفرد بالقرار ضمن هذه المؤسسة الوطنية»، لافتاً الى «ان المعالجة السيئة للملفات من قبل د. أيوب (تفريغ متوفين ومتقاعدين ومزورين لشهاداتهم) هو عمل لا يسيء فقط لسمعة الجامعة وانما يسيء الى حق الأساتذة الاكفياء بالتفرغ».

ورأى «ان اصلاح الوضع في الجامعة لا يتم الا من خلال تعيين رئيس جامعة جديد وعمداء أكفاء ومصلحين لكل الكليات بعيداً عن الاستزلام والتبعية للقوى والأحزاب وبحيث يكون المعيار الوحيد الكفاءة والشجاعة والسيرة الاكاديمية المتفوقة»، مضيفاً «في الظرف الراهن أصبحت الجامعة اللبنانية المجال الوحيد لذوي الدخل المحدود لتعليم أولادهم في ظل الازمة المالية والاقتصادية المتفاقمة، كنا ننتظر من رئيس الوزراء الاكاديمي، ووزير التربية والتعليم العالي الاكاديمي وابن الرئيس الأسبق المميز للجامعة (د. محمد المجذوب) – وكان صارماً في عمله الإصلاحي ضد تدخل الأحزاب والمليشيات خلال الحرب المشؤومة – إيلاء الجامعة الأهمية القصوى والتدقيق في كل الملفات المشبوهة، ونتساءَل عن سبب الاستغناء عن أمثال العميد الدكتور محسن جابر اكثر العالمين بقوانين الجامعة والمدققين في الملفات المالية والإدارية والأكاديمية».

دعوات لإعادة النظر برواتب المعلمين

عُقِدَ لقاء موسّع في مقر رابطتي التعليم الثانوي والأساسي الرسمي، بدعوة من هيئة التنسيق النقابية في لبنان للمكاتب التربوية للأحزاب، عرض خلاله المجتمعون، بحسب بيان أصدروه على الاثر، «الأوضاع الاقتصادية المتردية، والغلاء الفاحش للأسعار، والفوضى المقوننة في سعر صرف الدولار، والذي انعكس سلبا على القيمة الشرائية لرواتب الأساتذة والمعلمين التي لا تتجاوز ٢٠٪ من قيمتها الفعلية، والغياب عن بعض المعالجات الإستثنائية والضرورية للواقع المستجد الذي بات يهدد الأمن الاجتماعي والاقتصادي والمالي والأمني على حد سواء».

وطالب المجتمعون بـ«وضع حد نهائي للفوضى التي تتحكم بسعر صرف الدولار، وتحمل الدولة مسؤولياتها مع مصرف لبنان المرجع الوحيد لتحديد سعر الصرف، وسحب المبادرة المهزلة التي تقودها نقابة الصيارفة والمصارف والسوق السوداء»، داعين الى «إعادة النظر بالرواتب والأجور واحتسابها تماشيا مع صرف الدولار، حتى يتمكن الأساتذة والمعلمون من مواجهة الأزمة المعيشية على كافة الصعد»، مشددين على «توفير المواد الغذائية المدعومة في المحال التجارية، والعمل على دعم مختلف السلع، وايجاد آلية لحماية المستهلك من قبل وزارة الاقتصاد».

وشدد المجتمعون على ضرورة «العمل لوضع خطة مسبقة من قبل وزارة التربية لاستقبال الطلاب الجدد الوافدين إلى المدارس والثانويات الرسمية الذي أنتجه التسرب المتوقع من المدارس الخاصة».

واعتبروا أن «ما صدر عن هذا اللقاء بمثابة ناقوس خطر، ولم يعد للأساتذة والمعلمين في القطاعين الخاص والعام، كما غيرهم من المواطنين، القدرة على التحمل في ظل أفق مقفل ومظلم»، داعين إلى «مؤتمر نقابي موسع لهذه الغاية تحدد موعده اللجنة المكلفة بالتحضير له».

الرياضة تتحدى كورونا وملاعبها تعود للحياة

حجيج عاد الى عرينه مديراً فنياً للنجمة

موسى حجيج يعود لتدريب فريق النجمة عرينه التاريخي بالملاعب

كتب وسيم صبرا:

عين فريق النجمة المدرب موسى حجيج مديراً فنياً لفريقه الكروي الاول، تأكيداً لمعلومات «اللواء» التي كلنت كشفتها قبل نحو ثلاثة اسابيع.

بدأ حجيج، مسيرته كمدرب في عام ٢٠١٢، حيث كان لاعباً ومدرباً في نفس الوقت، لينتقل بعدها إلى تدريب النبي شيت (البقاع حاليًا) مطلع موسم ٢٠١٤-٢٠١٥.

ولم يوفق مع النبي شيت وفسخ عقده في المرحلة الرابعة بالدوري، وفي نفس الموسم تعاقد مع الراسينغ قبل ٦ مراحل من نهاية الموسم، حيث أنقذ الفريق من الهبوط.

وانتقل حجيج لتدريب شباب الساحل موسم ٢٠١٥-٢٠١٦، ليعود بعدها إلى الراسينغ موسم ٢٠١٦-٢٠١٧ ويحقق لقب كأس التحدي مع النادي البيروتي، ويقود الفريق للمركز السابع برصيد ٣٠ نقطة.

وتعاقد العهد، صيف ٢٠١٧، مع حجيج، وقاد الفريق لأفضل تمثيل عربي، حيث فاز على الزمالك في مصر (١-٠)، ثم توج بلقب السوبر على حساب الأنصار.

ودرب حجيج، طرابلس في إياب موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، وأنقذ الفريق من الهبوط، ثم قاد النجمة موسم ٢٠١٨-٢٠١٩، لكن لم يعرف طريق النجاح بسبب مشاكل كبيرة عانى منها الفريق على المستوى الداخلي.

ليفربول يرفض اهدار الملايين لنجوم لا يحتاجهم

رأى المدرب الألماني يورغن كلوب ان فريقه ليفربول المتوج بلقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم هذا الموسم للمرة الأولى منذ ثلاثين عاما، لا يحتاج الى إنفاق «الملايين» لتعزيز تشكيلته «القوية» في فترة الانتقالات.

ورأى الألماني الذي قاد الريدز على التوالي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية ٢٠١٩، والبريمرليغ لموسم ٢٠١٩-٢٠٢٠، ان الفريق الذي أعاد بناه بشكل تدريجي منذ تولي مهام تدريبه في العام ٢٠١٥، لا يحتاج الى تغيير شامل.

واستقطب كلوب خلال عهده غالبية النجوم الذين صنعوا انتصارات ليفربول، من المصري محمد صلاح، والسنغالي ساديو مانيه، الى الهولندي فيرجل فان دايك وغيرهم.

وقال كلوب، ان مقاربة عدم الحاجة الى الانفاق، لا ترتبط بفيروس كورونا المستجد الذي ترك آثارا مالية سلبية على الأندية، وتسبب بتعليق المنافسات لأكثر من ثلاثة أشهر، قبل استئنافها في وقت سابق من حزيران/يونيو الحالي.

وأوضح «+كوفيد+ أثّر بطبيعة الحال على حركة الدخول والخروج (الى صفوف الفرق)، وهذا أمر طبيعي، والأرجح ان هذا الصيف لن يكون الأكثر ازدحاما» على صعيد الانتقالات.

وتابع «لكن ربما بفترة لاحقة من العام، اذا كانت فترة الانتقالات لا تزال مفتوحة، سنعرف أكثر. لكن هذه التشكيلة (الليفربول)، انظروا إليها. ليست تشكيلة علينا تغييرها الآن».

كلوب يرى انه لا يمكن انفاق الملايين والملايين والملايين لمجرد الرغبة بذلك او اعتبار ان العملية بمثابة أمر جيد للقيام به

وأضاف «ليس لدينا ١١ لاعبا أساسيا، بل أقول لدينا ١٦ أو ١٧ لاعبا يتمكنون من اللعب على المستوى ذاته. لكن علينا الاستفادة من ذلك، بنسبة ١٠٠ بالمئة»، مشيرا انه «لا يمكننا انفاق الملايين والملايين والملايين لمجرد اننا نرغب في ذلك او نعتبر ان ذلك أمرا جيدا للقيام به».

وتطرق كلوب لاحتمال احتفاظ ليفربول بلقبه المحلي في الموسم المقبل.

وقال «سمعت البعض يقول إن الفوز (باللقب) ليس فعليا سوى اذا حصل في موسمين متتاليين، لكن هذا الأمر يثير الضحك. هذا أمر إنكليزي بوضوح».

□ مباريات الاربعاء..

الدوري الإنكليزي:
٢٠:٠٠ آرسنال - نوريتش
٢٠:٠٠ بورنموث - نيوكاسل
٢٠:٠٠ إيفرتون - ليستر
٢٢:١٥ هام - تشيلسي

الدوري الإسباني:
٢٠:٣٠ ألافيس - غرناطة
٢٠:٣٠ فالنسيا - بيلباو
٢٣:٠٠ الوليد - ليفانتي
٢٣:٠٠ بيتيس - فياريال

الدوري الإيطالي:
٢٠:٣٠ بولونيا - كالياري
٢٠:٣٠ انتر - بريشيا
٢٢:٤٥ فيورنتينا - ساسولو
٢٢:٤٥ سبال - ميلان
٢٢:٤٥ ليتشي - سامبدوريا
٢٢:٤٥ فيرونا - بارما

الاسد ليس وحده بمواجهة «الفاسدين والاغبياء»

الزملكاويون ينتظرون مصير مشاركتهم عند استئناف الموسم الكروي

أصدر مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك بيانا لتوجيه الشكر لجماهير فريقه لدعمها له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتأكيد على استمراره في مواجهة الفاسدين والمتجاوزين تجاه النادي والوطن الغالي.

وجاء في البيان: «كل الشكر والتقدير لشعب مصر العظيم في كل محافظات مصر وفي كل العالم العربي وللأخوة العرب وعلى رأسهم جمهور الزمالك المحترم الذي شعر بالخطر علي ناديه وعلى قناته الوليدة فأنتفض دون توجيه من أحد ليعطي درساً للمرتزقة خادمي الفاسدين الذين يريدون إسكات صوت الحق الذي أفزعهم.

فخرجت الملايين على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» لتبلغهم رسالة أن الأسد ليس وحده بمعركته ضد الفساد والمفسدين بل يتقدمه الملايين من شرفاء مصر فهى ليست معركته وحده بل معركة كل مصري وعربي حر وشريف واعتقد الاغبياء انهم يستطيعون اسكات صوت الحق».

وتابع «أطمأنكم انني لآخر نفس في حياتي سأظل في معركتي ضد هؤلاء المرتزقة حماة الفاسدين مهما كلفني ذلك حتى لو كان حياتي أو حريتي وتأكدوا جميعًا أن من حُسن حظنا أن حاكم هذا الوطن الزعيم عبد الفتاح السيسي لن يسمح بفاسد بيننا ولدينا نائب عام شريف ومحترم وقضاء شامخ عظيم اطمئنوا على وطنكم وفي النهاية سأظل أكشف وأفضح هذه العصابة الاجرامية التي اساءت لمصر والمصريين.

هذا وأعلنت قناة الزمالك أن مجلس إدارة النادى سيعقد اجتماعًا طارئًا الأربعاء لبحث عدد من الملفات الشائكة، وأبرزها عودة الفريق الكروي لاستئناف النشاط، بعد قرار الانسحاب من الدوري.

متفرقات رياضية

■ إصابتا كورونا بدوري السلة الاميركي.. هذا ما كشفه لاعبا بروكلين نتس، دياندري جوردان وسبنسر دينويدي، مؤكدين إصابتهما بالفيروس المستجد، قبل شهر من استئناف دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وفي حين أكد الأول عدم التحاقه بالفريق لدى عودة المباريات في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا اعتبارا من ٣٠ الجاري، لفت الثاني الى شكوك بشأن مشاركته.

■ شارك رئيس لجنة البومسيه بالاتحاد اللبناني للتايكواندو ومدرب نادي السيدة (الانطونية) الماستر ايلي شرّو بدورة تدريبية بالـ«بومسيه» أقيمت عن بعد ودامت سبعة ايام تحت اشراف الغراند ماستر الكوري الجنوبي ايك بيل كانغ بمشاركة ٨٣ مدربا من كافة انحاء العالم، وتناولت آخر تقنيات «البومسيه»، وبختامها نال كل مدرب شهادة، من ناحية ثانية ،شارك اللاعب كارلوس زعر (السيدة-الأنطونية) بطل لبنان للفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) لعام ٢٠٢٠ ببطولة دولية افتراضية عن بعد بمشاركة ٥٩ لاعباً من عدد كبير من الدول، واحتل زعر المركز الثالث.

■ ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة ATCL السباق الاول للانجراف (الدريفت) الأحد المقبل بمزار موتور بارك- وردة (كفردبيان)، وتندرج باطار الجولة الاولى من بطولة لبنان للانجراف للعام الجاري، وتتم عملية تسجيل السائقين بمكتب الراليات التابع للنادي المنظّم بالكسليك على ان يقفل باب التسجيل عند الرابعة عصر الخميس ٢ الجاري، وسيذيع النادي المنظم لائحة المشاركين بالمسابقة عند العاشرة من قبل ظهر الجمعة.

■ أعلن رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم («كاف») أحمد أحمد إرجاء نهائيات كأس الأمم الإفريقية المقررة في الكاميرون عاما واحدا بسبب تبعات فيروس كورونا المستجد، لتنطلق في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ بدلا من مطلع ٢٠٢١، وقال أحمد خلال مؤتمر صحافي إثر اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد اليوم عبر تقنية الاتصال بالفيديو، إن الاتحاد اتخذ هذا القرار لأن «الصحة هي الأولوية المطلقة»، وعلى صعيد مسابقتي الأندية، أقر الاتحاد استكمالهما بصيغة معدلة (مباراة واحدة بنصف النهائي بدلا من مباراتي ذهاب وإياب)، اعتبارا من أيلول/سبتمبر المقبل، وأوضح الاتحاد في بيان عن اجتماع اللجنة التنفيذية، ان مسابقة دوري الأبطال ستستكمل في أيلول/سبتمبر في مكان يحدد لاحقا، أما مسابقة كأس الاتحاد («الكونفدرالية»)، فسيتم استكمالها أيضا بالصيغة المعدلة في المغرب.

■ أعلن الهلال السعودي رسميا تمديد عقد مهاجمه البرازيلي كارلوس إدواردو إلى نهاية الموسم لينهي الجدل بشأن الهداف التاريخي للنادي، وقال الهلال متصدر الدوري السعودي للمحترفين عبر حسابه على موقع "تويتر" إنه اتفق مع المهاجم البالغ من العمر ٣٠ عاما على تمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي، ومن المقرر استئناف الدوري السعودي في أغسطس/آب المقبل على أن ينتهي في سبتمبر/أيلول.

اقتصاد

إستقالة بيفاني عقدة إضافية في المفاوضات مع الصندوق

ذو الفقار قبيسي:

استقالة مدير عام وزارة المال تضيف عقدة جديدة الى المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بما كشفت عنه من خلافات وثغرات في مستوى وتركيبة الحكم تقلل من فرص الحصول على قروض، وفي مسلسل طويل من عثرات الأداء الحكومي بدءا من الامتناع عن تسديد المستحقات وتعقد المفاوضات مع الدائنين، والتعيينات الإدارية المحاصصية على الطريقة نفسها التي جرى بها تأليف الحكومة، وتعثّر التعيينات القضائية، والخلافات في الأرقام والمقاربات في تقدير الخسائر المالية، والاستمرار بالتلزيمات الرضائية، والعجز عن ضبط الأسواق وانهيار القوة الشرائية للبنانيين، ومكافحة التهرّب والتهريب، واستمرار مسلسل إقفال عشرات آلاف المؤسسات في مختلف القطاعات وموجة البطالة والفقر والعوز الى حدود الجوع! بما أطاح بالخطة الحكومية سواء لجهة ما رسمته الخطة من هدف الوصول عام ٢٠٢٤ الى سعر صرف ٤٣٠٠ ليرة للدولار الذي قلب في أسبوع واحد كل المعدلات والمعادلات أم لجهة خفض نسبة الدين العام للناتج من ١٧٥٪ الى ١٠٣٪ عام ٢٠٢٤ فيما تدلّ غالبية المؤشرات أنه سيكون أعلى مما هو عليه الآن، ومنها مؤشر الارتفاع الأخير في نفقات الخزينة وانخفاض الواردات وبعكس ما وعدت به الحكومة المواطنين ودول الدعم وما تعد به الصندوق الدولي من إصلاحات في طليعتها خفض عجز الموازنة التي جاءت أرقامها عن الربع الأول من هذا العام مخيّبة للآمال في ازدياد العجز بنسبة ٧٠،٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠١٩ ونمو النفقات بـ ٥،٩٪ وانخفاض الايرادات ١٣،٦٪ وتحوّل ميزان المدفوعات خلال االفترة نفسها من فائض ٣٠ مليون دولار الى عجز ٦٧٦ مليون دولار، وبما يعطي مؤشرات غير مشجعة عن الأهداف المرسومة في الخطة الحكومية برفع نمو الناتج المحلي الاجمالي من تحت الصفر ٢٠٢٠ الى ٣٪ عام ٢٠٢٤.

وأمام هذه الصورة التي زادتها خطوطا سوداء استقالة مسؤول مالي مخضرم عمل ٢٠ عاماً على أرض الواقع وعن كثب كل موبقات الحكم، تتراكم العقبات والصعوبات أمام مسيرة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي عبّر عنها الناطق الرسمي للصندوق Gerry Rice بدعوته في حزيران الماضي الى الأفرقاء اللبنانيين الى حسم اختلافات أرقام ومقاربات الخسائر المالية بين الحكومة والمصارف ومصرف لبنان كخطوة أولى للبدء باصلاحات باتت صعبة التنفيذ، على الصورة التي وصفتها يوم الجمعة الماضي المديرة العامة للصندوق Kristalina Georgieva بـ «انني حتى الآن لا أستطيع أن أعطي أخبارا جيدة (...) وجوهر الموضوع هو أن نعرف ما إذا كان بالإمكان إيجاد أهداف مشتركة Common Objectives في البلد بحيث يمكننا البدء بسلسلة اجراءات ضرورية لكنها تبدو في غاية الصعوبة»!

وخلال هذا الوقت الضائع، ما زالت تقديرات الخسائر المالية وطريقة توزيعها موضع جدل وتجاذبات كان منها ما أعلنه مدير عام المال المستقيل عن وضع يسير بسرعة الى الانهيار، ودولار حلّق سعره باستمرار وخلال شهر ونصف الشهر من ٤٠٠٠ ليرة الى أبواب الـ ١٠٠٠٠ ليرة في سوق سوداء ووسط ظلمة تقنين في الكهرباء وقلق على احتياجات العيش الأساسية من القمح والمحروقات والدواء.

Bloomberg: فريق التفاوض خسر مسؤولاً جديداً

وكالة «بلومبيرغ» علقت على استقالة بيفاني من منصبه الذي يشغله منذ العام ٢٠٠٠، مشيرةً إلى أنّ فريق التفاوض مع صندوق النقد الدولي خسر مسؤولاً جديداً، وأنّه المسؤول الثاني في هذا الفريق الذي يترك مهامه في وقت يتخبّط فيه الإقتصاد اللبناني، بعد استقالة مستشار وزير المال هنري شاوول.

كما قالت الوكالة التي لفتت إلى أنّ إجمالي الخسائر التي تكبدتها الحكومة والمصارف والبنك المركزي تقدّر بـ٦٩ مليار دولار، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإقتصادي المتوقع للعام ٢٠٢٠. وتوازيا، تقترح المصارف اللبنانية أن تبيع الحكومة أصولها بقيمة ٤٠ مليار دولار وتسدد لمصرف لبنان.

وأشارت الوكالة إلى انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي بالتوازي مع ارتفاع معدلات البطالة والفقر، فيما دفعت الإنقسامات شاوول إلى الاستقالة.

وتابعت أنّ لبنان يعاني شحاً حاداً في الدولار، منذ أن توقفت الأموال التي كانت تتدفق من المغتربين، مع تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية في لبنان العام الماضي.

اهتمام فرنسي بالإستثمار في لبنان

اجتمع وزير الصناعة د. عماد حب الله مع الرئيس الاقليمي للشؤون الاقتصادية في السفارة الفرنسية في لبنان فرنسوا دو ريكولفيس، وجرى عرض للعلاقات الاقتصادية والصناعية والتبادلية بين لبنان وفرنسا. وكان التأكيد المشترك على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، والعمل المتواصل على تطويرها وتفعيلها، باعتبار فرنسا شريكاً رئيسياً للبنان وهي مستمرة في دعمه على كافة المستويات.

وأبدى دو ريكولفيس استعداد بلاده لتقديم مختلف أنواع الدعم للوزارة، كاشفاً عن اهتمام رجال أعمال فرنسيين بالاستثمار والتوظيف في لبنان، واقامة شراكات مع نظرائهم اللبنانيين.

من جهة ثانية، بحث وزير الصناعة مع الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في لبنان سيلين مويرود في امكانات التعاون بين البرنامج ووزارة الصناعة على صعيد تفعيل عمل القطاعات الانتاجية، ولاسيما الصناعية منها.

وتمّ طرح استفادة وزارة الصناعة من الدراسات التي تقوم بها المنظّمة الدولية لصالح مختلف الوزارات والادارات ومن بينها ايدال، والممكن أن تكون ملائمة لمشاريع استثمارية صناعية جديدة، وعرض هذه الدراسات على مستثمرين راغبين في التوظيف بالقطاع الصناعي.

تسعيرة المولدات الخاصة عن شهر حزيران

أعلنت وزارة الطاقة والمياه أن السعر العادل لتعرفات المولدات الكهربائية الخاصة عن حزيران هو التالي: ٤٩٨ ل.ل. عن كل كيلواط ساعة.

- للمشتركين بالعدادات:
- قدرة ٥ أمبير: ١٥,٠٠٠ ل.ل. + المقطوعية الشهرية X ٤٩٨ ل.ل. عن كل كيلواط ساعة.
- قدرة ١٠ أمبير: ٢٣,٠٠٠ ل.ل. + المقطوعية الشهرية X ٤٩٨ ل.ل. عن كل كيلواط ساعة.
- قدرة ١٥ أمبير: ٣٠,٠٠٠ ل.ل. + المقطوعية الشهرية X ٤٩٨ ل.ل. عن كل كيلواط ساعة.

□ تضاف ٥,٠٠٠ ل.ل. على الشطر الثابت من تسعيرة العدادات لكل ٥ أمبير إضافي.

وإن هذه التعرفة مبنية على أساس سعر وسطي لصفيحة المازوت (٢٠ ليتر) لشهر حزيران البالغ ١١٢٦٣ ل.ل. وذلك بعد إحتساب كافة مصاريف وفوائد وأكلاف المولدات بالإضافة إلى هامش ربح جيد لأصحابها.

تضاف نسبة ١٠ ٪ على التسعيرة المعتمدة في حال وجود المولد في منطقة جبلية او في البلدات الصغيرة حيث عدد المشتركين قليل وشبكات التوزيع طويلة.

ربطة الخبز أصبحت رسمياً بـ ٢٠٠٠ ليرة!

أعلن وزير الاقتصاد راوول نعمه أنّه سيُصدر قراراً اليوم برفع سعر ربطة الخبز ٩٠٠ غرام الى ٢٠٠٠ ليرة.

وقال بعد جلسة مجلس الوزراء: «ابتداء من الغد، يُصبح سعر ربطة الخبز الأبيض الـ ٩٠٠ غرام ٢٠٠٠ ليرة، فيما يبقى سعر ربطة الـ ٤٠٠ غرام ١٠٠٠ ليرة».

وأشار إلى أنّ الوزارة قامت بجدول اسعار للخبز مفصل وتأكدت من المستندات التي على اساسها ستتوصل الى حل.

وأكّد متابعة دعم المواد المخصصة لتصنيع الخبز، قائلاً: «سنراقب بشكل مستمر سعر الربطة وأسعار بقية المنتجات في الأفران». وأوضح أنّ لدينا الكثير من الطحين وما من ضرورة لتخزينه في المنازل.

ضبط عمليات تسليم وبيع كميات النفط والمازوت

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة قراراً مشتركاً مع وزير الطاقة والمياه ريمون غجر، وحُدّدت بموجبه «الآلية المتعلقة بالطلب من الشركات النفطية وموزّعي النفط إيداع وزارة الاقتصاد والتجارة لائحة مفصّلة بالكميات المباعة عبر البريد الإلكتروني fuel@economy.gov.lb في نهاية كل أسبوع متضمناً المعلومات عن الزبائن الذين اشتروا منهم مادتَي النفط والمازوت خلال الأسبوع، وذلك حتى نهاية هذا العام»، وذلك منعاً لاحتكار أو رفع سعر مادة المازوت كما جاء في القرار.

ويتضمّن الجدول جميع أسماء الزبائن (الشركات، محطات الوقود، أصحاب المولدات) الذين اشتروا منهم مادة المازوت بدءاً من أول حزيران، على أن يتضمّن الجدول أيضاً المعلومات الآتية: الرقم المالي، العنوان الكامل، رقم الهاتف، الكمية المشتراة والسعر كما هو محدد في الجدول المرفق ربطاً بالقرار.

وأضاف القرار: وفي حال عدم الالتزام، ستمتنع وزارة الطاقة والمياه عن تسليم مادتَي النفط والمازوت لكل جهة، كما ستتخذ مديرية حماية المستهلك كافة الإجراءات القانونية في حق الشركات وموزّعي النفط الذين لا يلتزمون بمضمون القرار.

«الأمن العام» يوقف صرّافين و«حماية المستهلك» تضبط مخالفين

أعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان عن أنّه «في إطار متابعة موضوع التلاعب بسعر صرف العملة الوطنية، ضبطت دوريات من المديرية العامة للأمن العام في فرن الشباك، الغبيري والميناء اللبنانيين:

(م.إ.آ)، (م.س.ك) و (و.ح.ن) يقومون بأعمال الصرافة في السوق السوداء من دون ترخيص وبحوزتهم المبالغ المالية المتداول بها. (ج.إ.ع) يملك محلا للصرافة والعامل لديه (ج.ر.ض) يتداولان بالدولار الأميركي دون الإلتزام بسعر الصرف المحدد من نقابة الصرافين وبحوزتهما مبلغ ٩٦٩٣ دولارا أميركيا و ٤٣,٦٣٨,٠٠٠ ليرة لبنانية وعملات أجنبية مختلفة. بمراجعة المدعي العام المالي تم توقيفهم وإحالتهم مع المضبوطات الى النيابة العامة المالية.

من جهتها، أصدرت مديرية حماية المستهلك في وزارة الإقتصاد والتجارة تقريرها الأسبوعي عن حصيلة أعمالها من ٢٢ حزيران ولغاية ٢٦ منه، جاء فيه: «بلغ عدد زيارات الكشف ٨٣٦، موزعة على ١٢ نوع كشف على مختلف الأراضي اللبنانية. ونتج عن هذه الكشوفات محاضر ضبط بلغ عددها ٤٢ وجهت الى المؤسسات التجارية لمخالفتها القوانين والأنظمة النافذة، لاسيما لجهة رفع اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية بشكل غير مبرر وعدم الالتزام بالتسعيرة الرسمية للمحروقات وعدم التقيد بالسعر الرسمي لخدمات المولدات الكهربائية.

كما أحال وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه ٢٤ محضر ضبط بحق مؤسسات تجارية إلى القضاء لمخالفة القوانين والأنظمة النافذة».

استدراج عروض لشراء ٦٠ ألف طن مازوت

وزير الطاقة يعلن عن استدراج عروض المازوت

أعلن وزير الطاقة والمياه، ريمون غجر عن «استدراج عروض لشراء ٦٠,٠٠٠ طن من الديزل أويل (المازوت) لمنشآت النفط في طرابلس والزهراني عبر آلية الـ «Spot Cargo»، مشيرا الى أن «هذا القرار اتخذناه بعد ما أجرينا مناقصتين للمازوت بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٣و ٢٠٢٠/٥/١٨ ولم يتقدّم إلا عارض واحد، وحيث اتى السعر في المناقصة الثانية أعلى بكثير من آخر مناقصة».

وأكد أن «هناك شحا في المازوت وبالأخص في منشآت النفط التي أصبحت تؤمّن اليوم أكثر من ٤٠٪ من السوق المحلي»، موضحا أن «آلية Spot Cargo تؤمّن المشتقات النفطية بطريقة سريعة لأنها تفتح المجال أمام شحنات الديزل اويل الجاهزة للتسليم في وقت قصير، ولأن كمياتها أقل من الكميات التي تطلب في المناقصات العادية».

ولفت الى أن «الكميات أقل يعني حجز اعتماداتها أقل مما يؤمّن مرونة بفتح الاعتمادات، كما انها تدخلنا على سوق أوسع من الشركات العالمية التي لديها فائض بالمخزون وبحاجة لأسواق جديدة تصرف الفائض. كما انها في تنوّع المصادر المنافسة ونحصل على أسعار أفضل لصالح المنشآت، ونؤمن حاجات السوق».

ودعا «الشركات المهتمة الى أن تشارك وتقدم عروض أسعار استنادا لدفتر الشروط المنشور على موقع المنشآت للاطلاع على النوعية والشروط المطلوبة».

وكشف أنه «وصلت باخرة ديزل ٣٥ مليون ليتر على منشآت النفط بالزهراني لتملأ ١٧ مليون ليتر وستفرغ باقي الكمية في منشآت طرابلس، وستتبعها باخرة ثانية في الأسبوع المقبل في نفس الكميات»، مضيفا: «لدينا أيضا وعد من الشركات ان تلبي حاجات السوق، مما يعني أن الكميات ستكون متوافرة للسوق المحلي».

وزير الصحة دعا إلى وقف هاجس فقدان الدواء

الوزير حسن خلال جولته في مستودع الكرنتينا (تصوير: محمود يوسف)

أعلن وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن الاستراتيجية الطبية الدوائية المعتمدة في وزارة الصحة في مؤتمر صحافي عقده في مستودع الأدوية التابع لوزارة الصحة العامة في منطقة الكرنتينا بحضور رئيسة مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة العامة الدكتورة كوليت رعيدي ورئيسة المستودع الدكتورة مهى نعوس ورئيس مركز توزيع أدوية الأمراض المزمنة الدكتور طوني حرب ورئيس مستودع اللوازم الطبية توفيق العشي والمستشارين رياض فضل الله ومحمود زلزلي وعماد درويش ورضا الموسوي.

وقام الوزير بجولة على مستودعَي الأدوية والمستلزمات الطبية، تفقّد فيها الشروط المتبعة لتخزين الأدوية والهبات المقدمة إلى لبنان لرفع جهوزيته في مواجهة كورونا من كل من الصين والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيران وقطر وروسيا.

وأكد أن السوق اللبناني بقي في مأمن عن كل التحديات رغم شح الأدوية بسبب إقفال الكثير من مصانع الأدوية في العالم ووقف الموانئ البحرية والجوية والبرية حيث حصل تأخير محدود في وصول بعض الأدوية، ولكن المواطن اللبناني لم يشعر بأزمة خصوصا بالنسبة إلى أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية.

ولفت إلى أن الخطة الدوائية المعتمدة تعتمد على ركائز ثلاث: الجودة والفعالية وأمانة الدواء.

وأشار الى انه تم التأكيد لنقابتي كل من مستوردي ومصنّعي الدواء أنه سيتم تأمين كل ما يلزم لتسهيل تسيير معاملاتهم المالية. وأكد العمل على دعم الصناعة الوطنية الدوائية من حيث توفير جودة الدواء بأسعار معقولة للسوق اللبناني مع البحث في سبل تصديره.

وأضاف أنه رغم الوضع الإقتصادي المتردّي تتم المحافظة على نوعية وجودة الدواء وفق المعايير المعتمدة أوروبيا وعالميا والتي لم تتخطاها الوزارة مرة واحدة، وهي تطبق منذ العام ٢٠٠٥ على أدوية الجينيريك، ومنذ العام ٢٠١٦ على الأدوية الرديفة الـ BIOSIMILAR. وكل دواء يتم تسجيله في لبنان يعتمد هذه المعايير.

وأردف أن ثمة أدوية جينيريك وBIOSIMILAR من مصر والإمارات والسعودية وإيران وتركيا والهند والأرجنتين وكرواتيا تم تسجيلها في لبنان، وكلها أدوية بأمانة وجودة وفعالية عالية.

وحول الدواء الإيراني، قال: أن نظامنا الإقتصادي الحر يتيح لأي دولة أن تتقدم بتسجيل الدواء طالما عملتها واردة في مؤشر الأسعار الصادرة عن وزارة الصحة العامة، وبعدها يعود للجان الفنية المختصة أن تقبل أو ترفض الدواء إستنادًا إلى المعايير المطلوبة وليس لاعتبارات سياسية.

وأكد أن المختبر المركزي في إيران مطابق للشروط العالمية لتحليل المستحضرات الطبية.

وأوضح أن استخدام أدوية الـBIOSIMILAR يؤدي إلى تخفيض الفاتورة الدوائية ويشكل دافعًا لوكلاء الـBRAND لتقديم عروض من جهتهم بتخفيض السعر ما يخدم مصلحة لبنان. أضاف أن هذه الأمور تؤخذ ببعدها الإنساني والأخلاقي وبأهميتها لشفاء المريض، وعلى كل سياسي الالتزام بهذه الضوابط.

ثم أوضحت الدكتورة رعيدي كيفية تسجيل الأدوية في لبنان فلفتت إلى أن وزارة الصحة العامة لا تنفرد بوضع المعايير بل إنها تتبع معايير عالمية تستند في قسم منها إلى FDA وفي قسم آخر منها إلى EMA (الوكالة الأوروبية لتسجيل الأدوية÷ كما إلى منظمة الصحة العالمية.

أما الدكتورة نعوس فأكدت العمل على تأمين أدوية الأمراض السرطانية والمستعصية بنسبة ثمانين في المئة، فيما يعود التأخير في تأمين الـ٢٠ في المئة المتبقية لما يواجهه الوكلاء من صعوبات بالإستيراد. إلا أن هذه الأمور قيد الملاحقة.

كما لفت الدكتور حرب إلى أن ما شهده مستودع الأدوية في الكرنتينا من زحمة في الفترة الماضية يعود إلى تطبيق إجراءات الوقاية والتباعد للحد من تفشي كورونا خصوصًا أن العدد الأكبر من الزوار يعانون من ضعف في المناعة ومعرضون للإصابة بالعدوى.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الإنماء والإعمار
تأجيل الموعد الأقصى لتقديم العروض
لتلزيم مهام الإشراف على مشروع تشغيل وصيانة مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية في الحدث

يعلن مجلس الإنماء والإعمار عن تأجيل الموعد الأقصى لتقديم العروض العائدة لتلزيم مهام الاشراف على مشروع التشغيل والصيانة لمشروع مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية في الحدث الى تاريخ يصار الى تحديده لاحقاً.
سوف يتم الإعلان عن الموعد الجديد لتقديم العروض وسوف يتم اعلام العارضين الذين قاموا بشراء ملفات التلزيم العائدة للمناقصة قبل موعد تقديم العروض الذي سيتم تحديده في حينه.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

حكومة لزوم ما لا يلزم

(تتمة المنشور ص١)

بعد أشهر من عمل اللجان الوزارية، وتقارير المستشارين، خرجت الحكومة بخطة تصحيح مالي لتواجه بها فريق صندوق النقد الدولي من أجل طلب دعم الصندوق للعملية التصحيحية المرتقبة. وكان اللافت في الامر سعي الحكومة المكشوف لاستبعاد حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف والهيئات الاقتصادية عن عملية تقييم الأوضاع المالية المتردية، وبالتالي فتح نقاش مثمر وشفاف من أجل تحديد الخسائر المتراكمة، خلال ثلاثة عقود، والتي نتجت في غالبيتها المطلقة عن سوء ادارة ونهب المال العام من قبل الطبقة السياسية التي توالت بكامل قواها السياسية واحزابها على المشاركة في الحكومات المتتالية.

في الواقع تعمدّت الحكومة ومستشاروها الماليون من خلال الأرقام التي حددتها للخسائر المالية التي أوردتها في خطتها التي تقدمت بها للتفاوض على أساسها مع صندوق النقد إلى إعلان إفلاس لبنان ونظامه المصرفي، بما في ذلك مصرفه المركزي. لقد حددت خطة الحكومة مجموع الخسائر بـ٢٤١ ألف مليار ليرة لبنانية. وتبين من خلال عملية الاحتساب والتدقيق التي قامت بها اللجنة المالية الفرعية في مجلس النواب أن هذه الأرقام مضخمة، وهي تبلغ ثلاثة أضعاف الخسائر الحقيقية، المحتسبة وفق قواعد واقعية لإعادة هيكلة الدين العام من جهة، ولامكانية تسديد القروض المصرفية من قبل القطاع الخاص من جهة أخرى.

يبدو بأن أرقام الخسائر المضخمة التي تضمنتها خطة الحكومة، لم تأت نتيجة سوء تقدير أو نتيجة أخطاء محاسبية، بل جاءت عن سابق تصوّر وتصميم، وبهدف شطب ديون الدولة من خلال الاستيلاء على أموال المودعين وأموال المصارف الخاصة، وتشكل هذه المحاولة تهديداً خطيراً للاقتصاد الوطني، والذي لا يمكنه ان ينهض ويستعيد عافيته دون وجود قطاع مصرفي عامل، ويوحي بالثقة من أجل جذب استثمارات جديدة من الداخل والخارج. وكان من الطبيعي أن يؤدي هذا التلاعب بالأرقام وتضخيمها، وبعد وضع اليد بصورة واقعية ودقيقة على الخسائر الحقيقية، إلى استقالة عدد من المستشارين الذين شاركوا بوضعها، والتي كان آخرها استقالة مدير عام وزارة المالية آلان بيفاني، والذي صرّح بعد استقالته بأنه قدم استقالته لأنه يرفض أن «يكون شريكاً أو شاهداً على ما يجري»، مشيراً إلى ممارسة «أكبر عملية تضليل من قبل قوى الظلمة والظلم التي تكاتفت لحماية مصالحها على حساب مصلحة المجتمع بأكمله».

تتحدث المعلومات عن قيام بيفاني على رأس فريق المستشارين بدور أساسي في وضع خطة الحكومة المالية، وهذا يدعونا إلى استيضاحه، من هي قوى الظلام والظلم التي يتحدث عنها، والتي تتعمد سرقة أموال المودعين والمصارف، خصوصاً بعدما استطرد واتهم هذه القوى بالعمل على الاستيلاء على أموال اللبنانيين بالمواربة؟

أين هي الحقيقة، من قضية تحديد الخسائر؟ وهل يمكن ان نصدق أية أرقام تقدمها حكومة حسان دياب، على ضوء التصريحات التي أدلى بها بيفاني والذي كان يرأس فريق المستشارين الذين وضعوا الخطة؟

في رأينا، وعلى ضوء ما سمعناه عن الأرقام المضخمة للخسائر، وما أدلى به مدير عام المالية أول أمس، لم يعد من الممكن الوثوق بقدرة ونوايا الحكومة بقيادة أي مشروع إصلاحي. ولا نظلم هذه الحكومة بأنها من خلال سوء ممارستها للسلطة قد تسببت بفقدان الثقة بالنقد الوطني، وبالتالي بالدفع نحو انهيار قيمته الشرائية، حيث بلغت نسبة التضخم خلال أشهر معدودة ما يزيد على ٣٥٠ في المائة. تدعو المصلحة الوطنية فعل كل ما هو ممكن لإسقاط هذه الحكومة في أسرع وقت ممكن، والاتيان بحكومة بديلة قادرة على إنقاذ لقمة عيش اللبنانيين. فقد برهنت هذه الحكومة بأنها حكومة لزوم ما لا يلزم.

لا نريد التلهي بمشاريع الحكومة ووعودها وخطابات رئيسها والتي لا تتعدّى صيغة ومنطق مواضيع الإنشاء المدرسية، كما اننا لا نريد اضاعة ما تبقى من فرص الإصلاح والنهوض من خلال جدل عقيم يدفعنا إليه أمين عام حزب الله، سواء للاختيار ما بين الجوع والبندقية أو بين التوجه غرباً أو شرقاً، حيث تدعو خطورة المرحلة العودة إلى زخم الانتفاضة في الشارع كوسيلة ناجعة لإسقاط حكومة دياب على غرار المصير الذي واجهته حكومة الحريري قبله.

العميد الركن نزار عبدالقادر

سلطة العجز الوطني: تجويع الشعب

(تتمة المنشور ص١)

الدولار من العشرة آلاف ليرة..

تتخذ قرارات، تصدر مراسيم، يتحدث المسؤولون، تكاد المفاوضات مع صندوق النقد الدولي تتوقف، أو لا تسير بالاتجاه المطلوب..

ماذا يحدث على مستوى «سلطة العجز الوطني»؟.. هل جاءت «حكومة التكنوقراط» للاشراف على انهيار البلد، وافلاسه؟ ماذا عن الكهرباء، إذ لجأ أصحاب المولدات إلى التقنين، اما بسبب عبء إمكانية التوليد على مدى ساعات طويلة أو بسبب نقص المازوت..

كل شيء يتعثر.. استقالات موظفين ومستشارين في الفريق المفاوض مع الصندوق تكشف المستور.. فحسب آلان بيفاني، مدير عام المالية المستقيل، والذي لم يقبل مجلس الوزراء استقالته أمس، فإن الأسعار ترتفع بسبب طبع كمية هائلة من العملة اللبنانية، ولا علاقة لعملية التدقيق المحاسبي في مصرف لبنان بالخطة الإصلاحية، ويمكن لشركة KROLL ان تعمل في لبنان، إذ سبق لها وان تعاونت مع مصارف لبنانية.

التداعيات الدراماتيكية، بصرف النظر عن إضاعة الوقت، بتمديد التعبئة العامة أم لا، حملت صحيفة التلغراف إلى كتابة مقال عن لبنان، بالغ التشاؤم لجهة ان «الناس يموتون في غضون اشهر»..

ونسب كاتب المقال الأستاذ المساعد في برنامج الأمن الغذائي في الجامعة الأميركية في بيروت مارتن كولرتس قوله: «من المساعدة التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي، كان بإمكان اللاجئين شراء بعض الطعام في الماضي».

وأضاف: «كانوا قادرين على استهلاك بعض العدس، وبعض اللبنة وما إلى ذلك، ولكن نادراً ما كان شراء الخضار والفاكهة صعب وكان شراء اللحم غير وارد. إن ما يثير القلق الآن هو أن غالبية اللبنانيين يسيرون على مسار مشابه».

هل يمكن للبنان أن يتجه إلى تكرار مجاعة ١٩١٥-١٩١٨ التي خسر فيها البلد نصف السكان؟ قال دكتور كيولرتس «بالتأكيد».

«فبحلول نهاية العام، سنشهد ٧٥ في المئة من السكان يحصلون على معونات غذائية، ولكن السؤال هو ما إذا كان سيكون هناك طعام يتم توزيعه».

«من المؤكد أننا سنشهد في الأشهر القليلة القادمة سيناريو خطيراً للغاية يتضور فيه الناس جوعًا ويموتون من الجوع وآثار الجوع».

وأوضح كيولرتس أن احتمال انتشار الجوع على نطاق واسع في لبنان يثير مخاوف متزايدة بشأن الموجة الثانية من فيروس كورونا، حيث من المرجح أن يموت الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة.

ومثل الانهيار الاقتصادي، كان لبنان ينزلق نحو انعدام الأمن الغذائي منذ عقود.

في وقائع الجوع: على صعيد الجيش اللبناني، قررت قيادة الجيش اللبناني التوقف عن استخدام اللحوم في وجبات الطعام التي تقدّم للعسكريين أثناء وجودهم في الخدمة، جراء ارتفاع غير مسبوق في ثمنها.

وقد شهدت أسعار السلع والمواد الغذائية عموماً، واللحوم خصوصاً ارتفاعاً غير مسبوق جعل شريحة واسعة من اللبنانيين غير قادرة على استخدامه في وجباتها اليومية. ويبلغ سعر كيلوغرام لحم الغنم اليوم ثمانين ألف ليرة، بعدما كان قبل نحو شهرين ثلاثين ألفاً.

وارتفع ثمن كيلوغرام لحم البقر من ١٨ ألفاً إلى أكثر من خمسين ألف ليرة. وسجّلت أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً جنونياً تجاوز ٧٢ في المئة من الخريف حتى نهاية أيار، وفق جمعية حماية المستهلك غير الحكومية. ويرجح أن تكون النسبة ارتفعت الشهر الحالي جراء تدهور إضافي في قيمة الليرة. ويعتمد لبنان في توفير المواشي على الاستيراد إلى حد كبير. إلا أن حركة الاستيراد تأثرت جراء شحّ الدولار وتدهور قيمة الليرة اللبنانية.

وأعلنت نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي في بيان إثر اجتماع استثنائي الثلاثاء «إقفال أكثر من ستين في المئة من محلات بيع اللحوم» بسبب «الارتفاع الصاروخي للدولار». وخاطبت المسؤولين بالقول «إما أن تفرجوا عن أموالنا في المصارف أو ادعموا قطاع اللحوم كباقي القطاعات المدعومة، وإلا لم يعد لدينا سوى خيار وحيد وهو الاقفال العام».

وأعلن وزير الاقتصاد راؤول نعمة رفع سعر ربطة الخبز إلى ٢٠٠٠ ليرة بزنة ٩٠٠ غ.

وكشف نقيب أصحاب الأفران علي إبراهيم ان سعر ربطة الخبز ٢٠٠٠ ليرة لبنانية، اعتمد على سعر صرف الدولار ٨٠٠٠ ليرة لبنانية، والخبز سيوزع اليوم في كل المناطق.

وسبق ذلك أزمة خبز أدّت إلى احتجاجات واسعة الأسبوع الماضي.

كهربائياً، قرر مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان، بعد اجتماعه لبحث الصعوبات التي تواجهها مؤسسة كهرباء لبنان نتيجة الظروف الطارئة التي تعم البلاد، إبلاغ وزير الطاقة والمياه ريمون غجر بأن الأوضاع في لبنان والمشاكل باتت تزيد من الصعوبات الملقاة على عاتق المؤسسة وتثقل كاهلها إلى حد قد يستحيل عليها معه الحفاظ على استمرارية المرفق العام لإنتاج ونقل وتوزيع التيار الكهربائي إلى المشتركين وقرر مجلس الإدارة الطلب إلى الوزير إعطاء المؤسسة التوجيهات اللازمة للتمكن من الإستمرار بتسيير هذا المرفق في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان.

وقرر المجلس مناشدة الوزير رفع الموضوع إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة اللبنانية وأية جهة معنية لإعلامهم بخطورة الوضع وإعطاء التوجيهات اللازمة.

الخليوي على طريق الكهرباء

وكشف مصدر في احد شركتي الخليوي ان القطاع برحمته مهدد بالتراجع التدريجي عند تقديم الخدمات للمواطنين ومن ثم التوقف النهائي في وقت ليس ببعيد اذا استمرت ادارة القطاع على النحو الجاري حاليا بعدما رفض وزير الاتصالات الموافقة على استمرار الشركتين بتشغيلهما ريثما يتم اعداد دفاتر الشروط وطرح المناقصة.

وكشف المصدر ان القطاع يتراجع حاليا مع استمرار التفاوت في المداخيل والمصاريف حيث يتم تقاضي إيرادات المشتركين بالدولار المحدد من قبل الدولة ب١٥١٥، في حين بتطلب الامر شراء معدات ولوازم التشغيل باسعار دولار السوق اومايقاربه، وهذا يكبد القطاع خسائر باهظة ويدخله في العجز المالي الحقق اذا استمرت الأوضاع المالية والاقتصادية بالتراجع على ماهي عليه اليوم.

ولفت المصدر ان تبريرات وزير الاتصالات لاسترداد القطاع ليست مقنعة لان الظروف غير مؤاتية لتتولى الدولة تشغيله بسبب الازمة الحالية والتلطي وراء تحضير دفاتر الشروط لا يقنع احدا، لانه حت لو تم انجاز هذه الدفاتر قريبا وهذا امر مستبعد لعدم كفاءة الذين يتولون هذه المهمة فإن اهتمام المستثمرين بهذا القطاع بالخارج ليسوا مهتمين بخوض غمار اي مناقصة تطرح بسبب انعدام الثقة المفقود بالداخل بفعل الممارسات السياسية وتفاعل الازمة المالية والاقتصادية والاجتماعية سلبا على الأوضاع كلها من جهة وتردي الأوضاع الاقتصادية بالعالم جراء تفشي فيروس كورونا.

وتوقع المصدر جراء الادارة غير السليمة للقطاع حتى الان تراجع الخدمات للمشتركين وتخوف ان يلقى القطاع برحمته مصير الكهرباء في تردي الخدمات والهدر المالي وتحويله من قطاع مربح يغذي خزينة الدولة الى قطاع خاسر.

وبانتظار المعجزة، من الخارج أو الداخل، لجأ اللبنانيون، مع تآكل القدرة الشرائية إلى نظام المقايضة لتأمين احتياجاتهم الأساسية وسط أزمة معيشية خانقة. تعرض سيدة ثوباً مقابل الحصول على حليب وحفاضات لرضيعها بينما تودّ أخرى استبدال ثياب طفلتها بمواد غذائية. ويعدّ الانهيار الاقتصادي، الذي يشهده لبنان منذ نحو عام، الأسوأ منذ عقود. ولم تستثن تداعياته أي فئة اجتماعية، وقد خسر عشرات الآلاف مصدر رزقهم أو جزءاً من مداخيلهم وسط موجة غلاء غير مسبوقة وارتفاع في معدلات الفقر. أمام هذا الواقع الجديد، لم يجد كثر خياراً سوى مقايضة أغراضهم. وأنشأت لهذا الغرض صفحات عدة على مواقع التواصل الاجتماعي. على صفحة «لبنان يقايض»، التي ضمّت بعد أسبوعين فقط من إنشائها أكثر من ١٢ ألف مشارك، طلبت زينب (٢٥ عاماً) مقايضة فستانها الأسود بحليب وكيسي حفاضات لطفلها (١١ شهراً).

وتقول الشابة من مدينة طرابلس لوكالة فرانس برس «لم أطلب يوماً شيئاً من أحد، وجدت أن المقايضة أفضل، سأكون مرتاحة أكثر لو عرضت شيئاً لا أحتاجه مقابل ما أحتاج فعلاً.. إنها أفضل من الطلب من غير مقابل». حتى الأمس القريب، كانت العائلة تعيش في وضع «جيد». تؤمن قوتها اليومي من دخل زينب في التزيين النسائي وراتب زوجها الموظف في شركة.

لكن الحال انقلب رأساً على عقب. فالشركة أقفلت أبوابها وسرّحت موظفيها وزينب توقّفت عن العمل مع تفشي فيروس كورونا المستجد. من دون سابق إنذار، وجدت العائلة الصغيرة نفسها في وضع لم تعتده، تزامن مع غلاء غير مسبوق. فارتفع سعر كيس الحفاضات الذي اعتادت زينب شرائه الى ٢٣ ألفاً بدلاً من عشرة آلاف، وارتفع سعر علبة الحليب من ٢٨ إلى ٤٨ ألفاً. وسجّلت أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً جنونياً تجاوز ٧٢ في المئة من الخريف حتى نهاية أيار، وفق جمعية حماية المستهلك غير الحكومية. ولامس سعر صرف الدولار في السوق السوداء الثمانية آلاف ليرة فيما السعر الرسمي لا يزال مثبتاً على ١٥٠٧ ليرات. ومن كان راتبه يعادل ٧٠٠ دولار الصيف الماضي، بات اليوم بالكاد يعادل ١٥٠ دولاراً.

وتقول زينب «نصرف حالياً من مبلغ صغير ادخرناه، ولا نعرف ماذا سنفعل حين ينتهي». - لا دفع ولا شراء - على الصفحة ذاتها، كثر عرضن ملابسهنّ أو أحذيتهنّ مقابل الحصول على حفاضات أو حليب. وعرضت إحداهن ثياباً لابنتها (خمس سنوات) مقابل الحصول على «مواد غذائية» على أن تتضمن زيتاً، وأخرى قالت إنها مستعدة لتقديم حصتين غذائيتين مقابل أدوات تنظيف وحاجات للأطفال. وكتبت إمرأة ببساطة «أريد حصصاً غذائية مقابل ثياب».

وعرضت نورهان من جهتها مقايضة صينية خشب لصديقتها التي يحتاج طفلها، هو من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جلسة علاج فيزيائي. وتقول نورهان «كانت بداية تعرض الصواني للبيع، لكنني اقترحت عليها أن أعرضها للمقايضة لأن الناس لم تعد قادرة على الدفع أو الشراء».

مجلس الوزراء

ولم تغب هذه الاوضاع المتعبة عن مجلس الوزراء، فلم تكن جلسته امس عادية بل استثنائية بكل معنى الكلمة نظراً لأهمية المواضيع التي طرحت خلالها، لاسيما التدقيق المحاسبي لحسابات مصرف لبنان وغلاء الاسعار والدولار ومشكلة الخبز، والوضع الامني، وصولاً الى الاجراءات المطلوبة لمواجهة الموجة الجديدة المرتقبة لفيروس كورونا في الخريف المقبل، وللتعامل مع الوافدين الى لبنان اعتباراً من اليوم بعد فتح المطار امام الرحلات العادية.

وفيما لم يُتخذ اي قرار في الموضع المالي والنقدي، ولم تصدر عن الجلسة اي قرارات رسمية، طرح بعض الوزراء على الوزير غازي وزني موضوع التدقيق المحاسبي لحسابات المصرف المركزي، وجرى سجال ساخن، بعدما تبين ان شركتين من شركات التدقيق الثلاث باشرتا العمل، هما «كيه بي ام جي» و«اوليفر وايمان» (OLIVER WIMAN)، فيما رفض الوزير وزني الموافقة على عمل شركة «كرول» لشبهة علاقتها بالعدو الاسرائيلي واحتمال ان تتسرب المعلومات اليه وقال: انه والجهة التي يمثلها في الحكومة لا توافق على اجراء التدقيق المركّز عبر شركة «كرول». لكن موقفه اثار حفيظة وزيرات الدفاع زينة عكر عدرا والعدل ماري كلود نجم والمهجرين غادة شريم، اللواتي طالبن بأن يتم تنفيذ قرار مجلس الوزراء كاملاً كما اتخذ في اذار الماضي بتكليف الشركات الثلاث، ووافقهن الرئيس ميشال عون. لكن وزير الزراعة عباس مرتضى رفض ذلك وطالب بالتحقق من خلفيات شركة «كرول» وقال انه يملك معلومات عن ارتباطها باسرائيل وطالب بتاجيل البت بالموضوع، وايده في ذلك وزير الصناعة عماد حب الله.

وبعد نقاش ساخن تقرر تأجيل الموضوع الى الجلسة المقبلة. كما تأجل الى جلسة لاحقة البت باستقالة المدير العام لوزارة المال آلان بيفاني، بعد اصرار عدد من الوزراء على رفض الاستقالة او التريث بقبولها حتى لا تتأثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

ودار نقاش وزاري حول ما إذا كانت الشركة لها ارتباطات مع إسرائيل أو ان بين أعضائها من ينتمي إلى الطائفة اليهودية وكان تأكيد من وزني على ان المعطيات التي ستحصل عليها الشركة يمكن ان تستثمرها لصالح إسرائيل. وجدّد للمرة الثالثة اعتراض الفريق الذي ينتمي إليه تلزيم التدقيق الجنائي لكرول.

لقد دققنا من هيئة التشريع والاستشارات مع الشركات الثلاث، ووضعنا ملاحظات عليها وكان يفترض ان يتم التوقيع على العقود معها، وتساءلت: ليس طبيعياً ان نتخذ قراراً ثم نتراجع عنه، ثمة قرارات عدّة اتخذت ثم تراجعنا عنها، ما يجعل ثقة النّاس بنا مهتزة، يجب ان تصدر قرارات ونؤكد تمسكنا بالخطة المالية والتعاون في ما بيننا ولا يجوز مخالفة قرار اتخذناه في مجلس الوزراء.

وقال الوزير راوول نعمة: علينا تنفيذ القرارات التي نتخذها ومع الأسف ثمة من يأخذ علينا اتخاذ قرارات والتراجع عنها، أتينا لنساعد في نهوض البلاد وليس كرمى لأحد وإذا ما فينا نعمل شيء شو عمنعمل هون.

اما الوزير حب الله فاقترح تأجيل الموضوع إلى اجتماع لاحق للمجلس وعلينا ان نطلب لائحة تظهر الفرق بين التدقيق المحاسبي والتدقيق الجنائي المركز وعلى ضوء ذلك نأخذ القرار المناسب.

وأكّد عون ان وقف التوقيع مع كرول كان يجب ان يعرض على مجلس الوزراء الذي اتخذ القرار وهو من يبت بشأنه.

وقدمت الوزيرة عكر أيضاً اعتراضاً على الاداء العام لمجلس الوزراء وطالبت باتخاذ اجراءات فورية وسريعة تواكب الانهيار على كل المستويات المعيشية. وقالت في مداخلة لها «ان علينا واجبات يجب القيام بها، فصحيح اننا محاصرون، ولكن هذا لا يعني انه علينا الوقوف امام حائط مسدود. فنحن اعديّنا خطة مالية بعد ٥ اشهر من عملنا لكنها تصطدم بمشاكل، فما هو البديل؟ يجب ان يكون لدينا خطة بديلة».

اضافت عكر: الدولار يرتفع والليرة تنهار. الحلول يجب ان لا تكون تقنية فقط بل سياسية ايضا، وعلينا تنفيذ الاصلاحات سواء كانت ستاتينا بمساعدات أم لا، فهي اصلاحات اساسية لبناء الدولة، ومن ضمنها يجب انهاء ملف المباني الحكومية المستأجرة وانهاء ملف المجالس والهيئات والمؤسسات الحكومية التي لم تعد لديها حاجة، ويجب تهيئة المدارس الحكومية لاستقبال الاف الطلاب الذين لم يعد اهاليهم قادرين على وضعهم في مدارس خاصة.

وقالت «مع انخفاض اسعار النفط عالمياً كان علينا ايضا شراء كميات من النفط بأسعار منخفضة جدا وتخزينها، وهذا ما لم يحصل برغم اننا ما زلنا قادرين على القيام بذلك اليوم.

وطالبت «بانهاء موضوع السلة الغذائية ودعم وزراء الصناعة والزراعة والاقتصاد للقيام بالاصلاحات التي طرحوها. وفي الشأن المالي قالت : علينا ان نمنع بكل قوتنا التنفيذية تحويل ودائع الناس في المصارف الى أسهم».

وعند خروجها ردت عدرا على سؤال حول ما تردد عن تلويحها بالاستقالة: لن استقيل بل ساواجه.

اما الوزير مرتضى فقال ان المعطيات التي لديه ان الشركة إسرائيلية مرتبطة بالموساد الا ان عون تمسك بضرورة البت بالتدقيق المركز كما جاء في قرار مجلس الوزراء، وقال الوزير وزني انه سيوقع مع الشركتين «KMPG» و«OLIVER WAYNE» فرد عون قائلاً بأن التوقيع مع الشركة التي تجري تدقيقاً مركزياً ضروري وأنا أطلعت على التقارير عن الشركات الثلاث ولم أجد ان إسرائيل لها علاقة بأحداها اما القول بأن هناك يهود يتعاملون معها فإن معظم شركات التدقيق المالي فيها يهود.

ولفت الرئيس دياب إلى انه يعرض كل الشركات التي تتعامل معها على الأمن العام لأخذ موافقته والشركة التي لا تنال موافقة الأمن العام نشطبها وإذا كان الاشكال على كرول شيء وعلى مبدأ التدقيق المركزي شيء آخر.

نحن قررنا في مجلس الوزراء شركة تدقيق مركز: FORENSICANDIT وعندما يتخذ قرار في مجلس الوزراء يجب ان ينفّذ، ما فينا نأخذ قرار اليوم ونغيروا بكرا، السؤال هل هناك رفض بالمبدأ للتدقيق المركز؟ ورد وزني بأن شركة كرول تتواصل مع إسرائيل.

والمبدأ الثاني عدم القبول بالتدقيق المركز لأن الهدف من التدقيق يتحقق من خلال التدقيق المالي. ورأى دياب إمكانية للمناقشة في جلسة مجلس الوزراء هذا الخميس.

ولفت الوزير دميانوس قطار الى اننا وافقنا في جلسات سابقة على ٣ شركات وإذا كانت هناك مخاوف من توزيع المعلومات فيمكن وضع ضوابط لذلك.

ثم تحدث الوزير ميشال نجار فشدد على ضرورة تنفيذ القرارات، اما الوزيرة غادة شريم فركزت على ان قرارات مجلس الوزراء يجب ان تنفذ والا فماذا نفعل نحن تمسكنا بمبدأ التدقيق المركز ويجب اعتماده لمعرفة كيف صرفت الأموال ومن المسؤول.

اما الوزير رمزي مشرفية فاعتبر ان هناك علامات استفهام حول سبب عدم اعتماد التدقيق الجنائي، وقال: إذا لم ننفذ قراراتنا فسنفقد مصداقيتنا امام النّاس.

وقالت الوزيرة منال عبد الصمد ان مجلس الوزراء اتخذ القرار وعلينا تنفيذه كي تكون الحكومة وفية مع المبادئ التي تتخذها.

وشدّد دياب على المسؤولية الوطنية التي يجب ان تتحملها الحكومة وستواصل تحملها ولفت إلى ان القرار متخذ بثلاثة شركات والتعامل مع هذا القرار بصرف النظر عن الشركة المعنية، وتحدث عمّا حققته الحكومة في إطار عملها منذ نيلها ثقة مجلس النواب وهناك لائحة بعدة إصلاحات تمت وستوزع على الوزراء وفق كل وزارة ضمن خطة كاملة.

وأبلغ الوزير وزني استقالة بيفاني وقال انها ستبحث الأسبوع المقبل، في جلسة تعقد يوم الثلاثاء.

وحضر موضوع ربطة الخبز، حيث شرح وزير الاقتصاد الاجراء الذي سيتخذه بناءً على مفاوضاته مع أصحاب الأفران معلناً بعد مجلس الوزراء ان سعر ربطة الخبز ٩٠٠ غرام أصبح بـ٢٠٠٠ ليرة والـ٤٠٠ بقيت ١٠٠٠ ليرة، مشيراً إلى ان هذا الاجراء يبدأ من اليوم، وقال: لدينا مسؤولية في حماية المستهلك من جهة والتجار والأفران من جهة ثانية.

ولفت إلى انه سيتابع أسعار بقية المنتجات في الأفران ونفى ان يكون هناك جوع، مشيراً إلى ان التعويل على الاتحاد بين الجمعيات والمجتمع المدني، وكل من يستطيع المساعدة.

ودعا نعمة إلى عدم التهافت لشراء الطحين لأنه متوافر وقال ان لديه موافقة من مجلس الوزراء لشراء ٨٠ ألف طن من القمح ما يكفينا لثلاثة أشهر وعلى الفور يباشر بذلك.

وقال: بالنسبة لسعر المازوت نجهز تطبيقاً يسمح بتسجيل المعلومات وإرسالها لأمن الدولة للمراقبة وسيصدر قرار الخميس في الجريدة الرسمية حول سعر المازوت.

وعرض وزير الاتصالات لمحطات الإرسال وأزمة المازوت وطلب سلفة مالية لشراء مازوت، وسيجتمع مع وزير المال لتأمين المال.

اما الوزيرة شريم فقالت في تغريدة عبر تويتر بعد الجلسة: لا نملك كحكومة ترف الوقت منذ مجيئنا، كرة النار التي سُلّمنا اياها ستحرقنا جميعاً! طالبنا باتخاذ خطوات عملية سريعة وإلّا ما لزومنا؟ كما طالبنا بحقنا وبحق اللبنانيين معرفة حقيقة ما جرى لودائعهم. اننا اليوم نملك فرصة إصلاح حقيقية لا يجب تفويتها وإلا علينا وعلى لبنان السلام!

لكن الوزير حب الله قال لنعمة وهما يهمان بالخروج: يا زميلي لا ترفع سعر الخبز، ادعم المواد المتبقية كأكياس النايلون وربطات الاكياس. يجب سحب هذا القرار الان. كما طلب الرئيس دياب منه عدم رفع سعر الربطة. وغادر الجميع. ولكن يبدو ان القرار سيتم تنفيذه اليوم.

طالب وزير الزراعة والثقافة عباس مرتضى خلال جلسة مجلس الوزراء اليوم باعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا مؤكداً ان هذا الأمر يسهل على لبنان الكثير من الامور الاقتصادية وخاصة في تصريف الانتاج الزراعي من خلال خط الترانزيت.

واشار الوزير مرتضى الى ان سوريا هي المتنفس الوحيد لاعادة احياء القطاع الزراعي وان لا قيامة للزراعة في لبنان من دون علاقات مميزة مع سوريا.

وقالت وزيرة العدل ماري كلود نجم لـ«اللواء»: لن استقيل وسأواجه، ولو بدي استقيل، كنت فعلت ذلك قبلاً.

ونقل «مستقبل ويب» عن مصدر وزاري أنه لدى احتدام النقاش خلال جلسة مجلس الوزراء أمس حول استقالة مدير عام وزارة المال آلان بيفاني، واقتراح بعض الوزراء رفض الحكومة لهذه الاستقالة، تدخّل وزير المال غازي وزني حاسماً بالقول: «إذا رفضتم استقالته أستقيل أنا».

ووصف مصدر وزاري ما اشبع عن تذمر واستياء بعض الوزراء من تباطؤ العمل الحكومي وتراجع وتيرة إتخاذ وتطبيق القرارات الضرورية بانه مبالغ فيه ويهدف الى محاولة امتصاص نقمة المواطنين التي تتفاقم ضد الاداء المتردي للحكومة كلها، واصفا ماحصل بالمزاحمية والغنج السياسي باعتبار ان قرار استقالة اي وزير أو وزيرة بالحكومة ايا كانت ليست بيدها مهما ادعت خلاف ذلك.

وفي نهاية الجلسة، أعلن الرئيس دياب: ملتزمون بالخطة المالية وبأرقام الخسائر الواردة فيها، ونبحث الآن عن كيفية توزيع الخسائر بالتواصل مع حاكم المركزي والقطاع المصرفي ووزير المال، حتى نجد السيناريو المناسب، مضيفاً: ليس هدفنا تركيع القطاع المصرفي أو مصرف لبنان، ولن يدفع المودعون الثمن..

وتعليقاً على كلام الرئيس دياب، قال رئيس جمعية المصارف سليم صفير: منفتحون إلى أقصى حدود التعاون للتوصل إلى حلول من شأنها تحقيق الغاية المنشودة، وهي النهوض بالاقتصاد الوطني.

إلى ذلك، يعقد مجلس الوزراء جلسة عادية غداً في السراي الكبير.

أوروبياً، جدد الاتحاد الأوروبي استعداده للعمل بشكل بناء مع حكومة ملتزمة بتنفيذ الإصلاحات الهيكلية وتحسين نظام الحوكمة.

وأبدى الاتحاد في بيان وزعته بعثته في لبنان الوقوف إلى جانب لبنان وشعبه في هذه الأوقات العصيبة، وهو ملتزم بوحدته وسيادته واستقراره واستقلاله السياسي وسلامة أراضيه.

مجلس الدفاع

وأوصى المجلس الاعلى للدفاع بتمديد التعبئة العامة حتى ٢ آب المقبل وبرفع حظر التجول ليلاً.

واكد رئيس الجمهورية ميشال عون خلال اجتماع المجلس «ان وباء كورونا ما زال منتشراً، ودعا الى ضرورة الابقاء على التدابير الوقائية، خصوصاً مع إعادة فتح مطار رفيق الحريري الدولي».

وأشار رئيس مجلس الوزراء حسّان دياب الى «أنه يتوقع وصول موجة أخرى من الوباء في شهر تشرين الاول المقبل، وقد تكون تبعاتها مؤثرة على انتشار الفيروس وبالتالي هناك ضرورة لتمديد اعلان التعبئة».واقترح الرئيس دياب «تمديد اعلان التعبئة العامة استناداً إلى التوصية الصادرة عن اللجنة المعنية بمتابعة اجراءات الوقاية من فيروس كورونا والتي قضت بإقتراح تمديد إعلان التعبئة لمدة ٤ أسابيع أي لغاية ٢/٨/٢٠٢٠، على أن يتم الابقاء على النشاطات الاقتصادية، التي يمكن أن تعاود العمل تدريجياً ضمن نطاقها ووفقاً لمراحل زمنية محددة وبالاستناد إلى شروط معيّنة».

وبعد التداول قرر مجلس الدفاع:

١-إعادة تمديد حالة التعبئة العامة التي أعُلن تمديدها بالمرسوم رقم ٢٠٢٠/٦٤٤٣ اعتباراً من تاريخ ٦/٧/٢٠٢٠ ولغاية ٢/٨/٢٠٢٠ ضمناً.

٢-التأكيد على تفعيل وتنفيذ التدابير والإجراءات التي فرضها المراسيم ذات الصلة والقرارات الصادرة عن معالي وزير الداخلية والبلديات، وذلك خلال فترة تمديد التعبئة العامة المذكورة أعلاه.

٣- الابقاء على الأنشطة الاقتصادية التي سمح لها بإعادة العمل تدريجياً ضمن نطاقها ووفقاً للمراحل الزمنية المشار إليها في المادة ٢ من المرسوم رقم ٢٠٢٠/٦٢٩٦ ، وضمن شروط معيّنة ارتكزت على المعايير الآتية: كثافة الاختلاط وعدد المختلطين وإمكانية التعديل ومستوى الأولوية والمخاطر المحتملة.

٤- الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية كافة التشدد ردعياً، في قمع المخالفات بما يؤدي الى عدم تفشي الفيروس وانتشاره والتنسيق والتعاون مع المجتمع الاهلي والسلطات المحلية لتحقيق ذلك.

كما دعا المجلس الاعلى للدفاع الاجهزة القضائية والامنية الى ضرورة ضبط وملاحقة المخالفين للقوانين المرعية الاجراء لا سيما الذين يستغلون الظروف المالية الصعبة لتحقيق أرباح غير شرعية من جهة، والاخلال بالامن والسلامة العامة من جهة أخرى، على أن يتم الاسراع باتخاذ اقصى درجات العقوبات بحق المخالفين والمخلّين بالامن الغذائي ومعيشة وسلامة المواطنين.

وعلم ان اللواء عماد عثمان لفت إلى ان القوى الأمنية تتعرض لاعتداءات بلغت منذ ١٧ تشرين ٨٥ اعتداءً على الآليات ٨٧ (اصيبت باضرار جسيمة)، وكان كلام عن تزايد السرقات للسيارات وسلب ونشل وتشديد على معالجة الوضع المعيشي للتخفيف من حدة السرقات. وأشارت تقارير أجهزة أمنية إلى التخطيط لمزيد من التظاهرات والاعتداءات على الجيش وقوى الأمن. وكان تشديد على تخلية القضاء للموقوفين بعد القبض عليهم من الأجهزة الأمنية وكان قرار للتنسيق بين الأجهزة الأمنية والقضائية. وقال دياب ان لا مشكلة في التظاهرات السلمية لكن لا يسمح بالتظاهرات العنفية.

وكان كلام عن استخدام الشاحنات لقطع الطرقات واعاقة عمل الأجهزة الأمنية بإعادة فتح الطرقات وتأكيد على حماية المؤسسات والاملاك الخاصة والعامة، وتقرر عدم السماح بقطع الطرق الدولية ومنع اقفالها.

فتح المطار

واليوم، يعاد فتح مطار رفيق الحريري الدولي، بعد طول إقفال مع الاشارة الى أن الرئيس دياب أسف في مستهل جلسة مجلس الوزراء في بعبدا لأن هناك من يروج لأخبار كاذبة مفادها أن الدولة حددت مبلغا معينا مسموحا لدخول الدولار إلى لبنان مع الوافدين، وقال: بالفم الملآن، مسموح للمسافرين إدخال دولارات بقدر ما يشاؤون ولن يمنعهم أحد، لا بل إننا ندعو المغتربين اللبنانيين الذين سيأتون إلى لبنان إلى أن يحملوا معهم دولارات لمساعدة أهلهم ومجتمعهم، وألا يصدقوا الشائعات الصادرة عن بعض الأبواق السود، مع الإشارة إلى ان وزارة الصحة تحدثت عن ٣٣ إصابة بالكورونا أمس.

التحركات

في هذه الأجواء البائسة، يواصل اللبنانيون احتجاجا

إسلامية

السنيورة وفتفت ووهبي زاروا الأمين متضامنين

العلامة الأمين مستقبلاً الرئيس السنيورة والوزير السابق فتفت

زار الرئيس فؤاد السنيورة، يرافقه النائب والوزير السابق الدكتور أحمد فتفت، أمس، العلامة السيد علي الامين في منزله، وذلك لإعلان التضامن معه في مواجهة الادعاءات والاتهامات الملفقة والجائرة التي تستهدفه، والتي كان آخرها محاولة الادعاء والتصرف المعيب بحقّه.

وثمّن الرئيس السنيورة الخصال الوطنية والأخلاقية والفقهية والعلمية التي يتمتع بها العلامة السيد علي الأمين، وعلّق على تلك الاتهامات الباطلة بالقول:

«وإذا أراد الله نشر فضيلة طُويت أتاح لها لسان حقود»

كما قام النائب السابق الدكتور أمين وهبي بزيارة للسيد الأمين، تضامناً معه واستنكاراً لما تعرض له من اساءات تشبه مطلقيها ومروجيها.

وأكد أن «السيد الأمين هو ابن الجنوب البار، والذي دافع، من موقعه، عن الجنوب وأهله وترابه في وجه الصهاينة وفي وجه كل من اساء للجنوب»، مشدداً على أنّ «كل الشرفاء في لبنان، يعتبرون قضية السيد علي الأمين قضيتهم والاساءة لسماحته هي إساءة إلى كل لبنان».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

نجل السيد الأمين يحمّل سرايا الشبيحة مسؤولية سلامة والده

خرج نجل السيد علي الأمين، هادي المقيم في لندن، عن صمته حيال الحملة التي يتعرض لها والده، وحمّل في سلسلة تغريدات أمس «ميليشيا حزب الله»، كما وصفها، مسؤولية سلامته.

وكتب عبر تويتر: «من جديد، يتعرض والدي لأقذر وأوجس حملة تخوين وتهديد بالقتل الصريح، من قبل ميليشيا «حزب الله» وأنصارها والتابعين لها. قصيرة من طويلة، فإنني، وللتاريخ، أحمل مسؤولية سلامته وحقه في العيش حرّاً بلا قيود، لزعيم الميليشيا المذكوره، ولكل متواطئ أو راضٍ عن بطشها وتهديدها له».

وتابع: «إن الحرْب مع هذه الميليشيات وأربابها طويلة، ستنتصر فيها قيم الحرية على الاستبداد، والتنوع على الانغلاق، والعقل على الغوغائية، والاجتهاد على التلقين، والانفتاح على الطائفية، وسلطة القانون على «سرايا الشبيحة». وسينتصر فيها اللبنانيون والعرب، وسننتصر معهم لأننا أصحاب حق».

وأضاف: «كلمة أخيرة للميليشيات-بتصرف-: ولإن شمختم بأنوفكم، تظنون بأنّ الدنيا لكم مستوثقة، والأمور متسقة، فلا تظنّوا، وإن أخذتم علينا الأرض وضيقتم علينا آفاق السماء، أن بكم على الله كرامة وبنا عليه هوانا. فبئس للظالمين بدلا، وعند الله تجتمع الخصوم، يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين». آمين.

يدفعون الناس إلى التطرّف.. ثم يستنكرون؟!

مباشرة ودون أي مقدمة منمّقة أو تمهيد مزركش أسأل...

ماذا يعني أن يعيش إنسان بلا راتب.. بلا طبابة.. بلا استقرار.. بلا تعليم.. بلا عمل.. بلا قانون.. وبلا توجيه... بلا حماية أمنية واقتصادية واجتماعية وأيضا بلا شعور بالانتماء والأمان..؟!

وماذا يعني - وهنا الكارثة - أن يطالب هذا الإنسان - بعد كل هذه الفواحش - بأن يكون سويّا وملتزما وسائرا على الصراط المستقيم...؟!

إنه يعني - وبكل صراحة - انتشار مرض «الحَوَل» الفكري في مجتمعنا حتى بات عالة على المجتمعات البشرية...

والمضحك - المبكي أننا نأتي بعد ذلك إلى هذا المجتمع بمختلف أفراده فنقول له بكل «جرأة» (إياك أن تكون منحرفا أو متطرفا أو مضطربا أو غضوبا؟!).. لنسطّر بذلك «أغلظ نكتة» عرفها التاريخ..؟!

لبنان أيها السادة - بمسلميه ومسيحييه - بات قاب قوسين أو أدنى من تشريع الإنحراف والتطرف، والسبب هو أننا بدلا من أن نداوي المريض زدنا من آلامه ومعاناته ثم طالبنه بعدم الأنين..؟!

فالشباب العاطل يحترق بنار الفتن المحيطة به من كل جانب ولا يجد ساترا له سوى لباس الطائفية والمذهبية الذي يحميه ولو بطريقة خاطئة..؟!

وكثير من الأهل يكتوون بحريق الغلاء والبلاء.. وبالضغوطات المعيشية، وبتلاعب الفجّار بأسعار الدولار.. ولا طريق للتخفيف عن أنفسهم سوى التزام «الإكراميات» و«تمشية الحال» في وظائفهم وأعمالهم..؟!

أما الشارع بسلوكياته وتصرفاته وفلتانه فأشبه بـ «سيرك قومي» فيه كل أنواع الخداع البصري والسمعي ومختلف الألعاب البهلوانية...؟!

والكل مشارك... والأصح أن نقول الكل مضطر للمشاركة، لأن من يأبى الاشتراك فطريقه أن «يحيا ميتا» إلى أن يموت...؟!

نعم... نحن اليوم في «لا مجتمع» مائل منحرف وفاسد، قاب قوسين أو أدنى من أن يصل إلى مرحلة الإنبطاح القيمي والأخلاقي والوطني... ولذا نحن نسير بسرعة كبيرة نحو هدم المعبد على رؤوسنا جميعا..

ماذا تنتظرون من مجتمع يتنفس الطائفية والمذهبية، ويتغذّى الفاسدون فيه على لحوم البعض الآخر...؟!

وماذا ستحصدون من شعب لم يتعلّم عبر سنوات طويلة إلا لغة التكفير والتخوين ولم يأكل إلا الظلم والقهر والفساد المشرعن..؟!

كفاكم «تبجّحاً» بالشعارات الرنّانة التي «طوشت» آذاننا وقضينا العمر نبحث عن دليل على صدقها فلم نجد...؟!

فلبنان يا كل «لا مسؤول» في بلادنا لم يعد أخضر.. وبيروت لم تعد سويسرا الشرق.. بل حتى «مرقد العنزة» الذي تحدثتم عنه أصبح صحراء قاحلة فهربت منه العنزة نفسها...؟!

مجتمعنا اليوم مجتمع فقير.. محتاج.. منهار.. جائع... فاسد وظالم.. يتلاعب بأمنه الاجتماعي ولا أحد يسأل أو يعمل..؟!

هو مجتمع «المحاصصة الفتنوية» والجوع والجهل والأمراض والتفلّت..

نعم.. لقد فزنا نحن اللبنانيين بالمرتبة الأولى في طرد كل أمل من نفوس أبنائنا ومن أوطاننا... وكتبنا أسماءنا - بفضل جهلنا - في لائحة الثابتين على موقفهم... «المخزي والمتخاذل»..؟!

لقد أصبحنا الأوائل في تشويه صورة كل جميل..

وأصبحنا السبّاقين في الإساءة إلى إنسانية الإنسان..

وأصبحنا أيضا المتفوّقين في «سوداوية» الحاضر..

أما عمل «الغد» والاستعدادات له، فليس في قاموسنا اللبناني تعريف واضح له..؟!

فكيف تريد يا كل «لا مسؤول» أن يجوع الناس.. ثم لا يخرجون إلى الشارع...

كيف تريدهم يعانون من الفقر والجهل، والحاجة والمرض، والعوز و«التقنين»، ونقص الغذاء والدواء، وانتشار الغلاء، وسيطرة الجهلاء، ثم تستنكر خروجهم وغضبهم...؟!

ولكن هل يأتي هذا الكلام تشاؤما أو إحباطا..!؟

بألف تأكيد.. لا، بل نحن نقوله من باب التفاؤل لأن إيماننا بالله مبني على قوله تعالى ﴿*الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر*﴾، وبالتالي من لم يستوفِ شروط التمكين زائل لا محالة...

فيقيننا بالله تعالى كبير من أن الأجيال القادمة ستقوم بواجبها الإصلاحي وستعيد إلى المجتمع «صفاته الإنسانية»... مهما منعه «الإبليسيون» أو حاربه «المستفيدون»...

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

فتاوي شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣د٣٤ س	٥د٣٠ س	١٢د٤١ س	٤د٢٦ س	٧د٥٨ س	٩د٣٤ س

قضائيات

السفيرة الأميركية تطيح بمازح... أحيل للتفتيش فاستقال!

قدّم قاضي الأمور المستعجلة في صور محمد مازح، استقالته أمس، الى مجلس القضاء الأعلى فور تبلغه قرار إحالته الى التفتيش القضائي من قبل المجلس. وأفيد أنّ مازح كان قد أحضر معه مسبقاً كتاب الاستقالة.

القاضي مازح وفي أول تعليق عبر فايسبوك بعد تقديمه استقالته، قال:» ألست على حق؟ بلى بإذن الله إذًا لا أبالي إذا ما وقعت على العقوبة ام وقعت العقوبة عليّ. الحمد لله رب العالمين».

في الاطار عينه، أعلن مكتب وزيرة العدل ماري كلود نجم أنه احتراماً منها لاستقلالية القضاء المكرّسة بموجب الدستور، لا تخوض في تقييم القرارات القضائية، وتعتبر أن من يتضرر من قرار قضائي يجب أن يسلك الطرق القانونية للطعن فيه. إلا أنها، وحرصاً على حرية التعبير عن الرأي وحرية النشر المكرسة دستوراً، والتي لطالما كانت في حماية القضاء، وبالنظر الى ما أثير حول قرار قاضي الامور المستعجلة في صور تاريخ ٢٧ حزيران ٢٠٢٠ ووضعاً للأمور في نصابها، وإيماناً منها بالشفافية في العمل العام وضماناً لحسن سير القضاء وحفاظاً على هيبته، طلبت أمس من المرجع المختص قانوناً، النظر في القضية وإجراء المقتضى وفقاً للأصول والقانون لمعالجة الأمر ضمن المؤسسات.

متابعة الاستجوابات عن بعد شمالا والإنترنت طيّر الجلسات

أجرى قضاة التحقيق في دائرة الشمال ١٥ جلسة استجواب عن بعد عبر البوابة الإلكترونية خلال الأسبوع الماضي، وقد سُجلت وتيرة جلسات متدنية مقارنة بالأسابيع السابقة نظرا للأعطال المتكررة على شبكة الإنترنت، ما حال دون ارتفاع عدد الجلسات الى أرقام كبيرة كانت تسجل في السابق.

وبحسب جدول الاستجوابات خلال أسبوع، فقد استجوب قاضي التحقيق بلال ضناوي ثلاث متهمين، وأصدر بحقهم مذكرات توقيف وجاهية، وعقدت القاضية جوسلين متى ست جلسات استجواب اتخذت بموجبها ثلاثة قرارات تخلية سبيل بسند إقامة و ثلاث مذكرات توقيف وجاهية.

واستجوب قاضي التحقيق داني الزعني عن بعد خمسة متهمين وأصدر خمس مذكرات توقيف وجاهية بحقهم، في ما أصدر قاضي التحقيق ناجي الدحداح مذكرة توقيف وجاهية بحق أحد المستجوبين.

النيابة العامة تستأنف قرار ترك المشاغبين الـ٢٠ في وسط بيروت

خاص - «اللواء»:

اعتصم أهالي الموقوفين بأحداث الشغب في وسط بيروت، مرّة أخرى امام قصر عدل بيروت وسط تشدد أمني في محيط القصر، مطالبين بإطلاق سراح ابنائهم، فيما واصل قاضي التحقيق الأوّل بالانابة شربل أبو سمرا أمس استجواب الموقوفين العشرين.

وقرر في نهاية الاستجوابات إطلاق حريتهم، الا ان النيابة العامة الاستئنافية في بيروت استأنفت قرار الترك فأبُقي الموقوفون محتجزين إلى حين بت الهيئة الاتهامية في بيروت اليوم في مسألة الترك.

وكان النائب العام التمييزي القاضي غسّان عويدات تسلّم من القوى الأمنية المشاغبين العشرين الذين قبض عليهم أثناء مشاركتهم في أعمال الشغب بعد تنفيذ الاستنابات القضائية التي اصدرها القاضي عويدات، وبدورها استلمت النيابة العامة الاستئنافية المشاغبين وادعت عليهم بجرم المشاركة في أعمال الشغب.

وأبرز ما طالب به أهالي الموقوفين الذين استمروا في اعتصامهم حتى ساعة متأخرة من بعد الظهر، إضافة إلى إطلاق سراح ابنائهم، إسقاط حكومة حسان دياب.

قطع الكهرباء يجذب لصوص الأسلاك!

تمكن الحراس في بلدية الخرايب من إلقاء القبض على شخصين كانا يقومان بتقطيع وسرقة الأسلاك الكهربائية في محلة الواسطة التابعة لبلدية الخرايب، وتم تسليمهما الى السلطات الأمنية المختصة.

يذكر أن الخط الساحلي لبلدة الخرايب، وخصوصا في محلة الواسطة وجوارها، شهد خلال السنوات الماضية عمليات سرقة متكررة للأسلاك الكهربائية أدت الى انقطاع التيار عن البلدة وجوارها لفترات طويلة دون ان تتمكن الجهات المعنية من القبض على السارقين.

دولارات مزورة في صور!

اعلنت قيادة الجيش . مديرية التوجيه في بيان أصدرته أنه «أوقفت دورية من مديرية المخابرات في منطقة صور ثلاثة مواطنين ومصري وسوري، لقيامهم بترويج عملة مزورة من فئة المئة دولار أميركي، وضبطت بحوزتهم كمية من العملات المزورة. بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

ثقافة

حِكايَةٌ عن مرحلةٍ وأجيالٍ ولَيْسَت أبَداً حِكايَةً عَن شَخصٍ الرَّائدُ العِصَاميُّ الشَّيخ أَحمَد عَبَّاس الأَزْهَرِيّ (١٨٥٣-١٩٢٧) (الحلقة الأولى)

كلمات

نحن بخير

لا أعرف كم نحن بألف خير، إلّا حين أصغي إلى تطمينات أهل الحلّ والربط! فأتأكد لحظتئذ إننا والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، أننا بألف خير! هذا الأمر يُفرحني كثيراً، ويُزيل الهمّ والغمّ عن قلبي، فأبتسم وأحياناً أُقهقه! لكنني لا أدري لماذا في معظم الأحيان أُصاب بنوبة بكاء حادّة!! رغم أنني كنت أُريد أن أضحك، ولا أدري لماذا بكيت؟

ولا أكتمكم القول ان هذا الأمر يتكرّر معي منذ سنوات! ولا أقوى على تفسيره، رغم تشخيص وتحليلات وشروحات أصدقائي الأطباء النفسانيين المتحدّرين من سلالة السيد (فرويد..) والتي اتفقت في نهاية الأمر على تشخيص مفاده: «أن عليَّ (تغيير الجو)» لكن هذا غير متوافر بسبب (الكورونا) والأوضاع الاقتصادية المعروفة، التي لا نملك تفسيراً لها ولا الوثائق الضرورية التي تدعم وجهة نظرنا! كما لا نمتّ بصلة تربطنا بالسيدة جارتنا البصارة «لواحظ» التي تملك المعلومات الخطيرة كما تقول مصادر بعض المقرّبين من السادة إيّاهم! التي لا يجرؤ أصحابها على البوح بها إلى وسائل الإعلام لأنها ستترك آثاراً سيئة وربما ستتسبب بثورة عارمة! لكننا مع احترامي للأكثرية (الساخطة) في مواجهة تلك (الصامتة) التي تنسى أو تتناسى الواقع المرّ، حين يدغدغ أحدهم مشاعرها المعروفة إن لم نقل غرائزها! فتعود لتحتمي بكهوف الجهل ومغاور التعصّب!! لهذه الأسباب جميعاً، وغيرها كثير مما نعرفه ونشأنا عليه بفضل سوء التربية الوطنية والمدنية.. صارت جماعة: «كنت أريد أن أبكي لكني ضحكت» تتسيّد الموقف كما يتزايد عدد المطالبين بالانتساب إلى صفوفها، وتُشير الإحصاءات غير المنشورة إلى ضخامة أعدادها، ويؤكد ذلك نفاذ المحارم الورقية من معظم مخازن الوطن!! والصمت المطبق حيال ما تبثّه وسائل الإعلام عن صراعات السادة الأبدية التي تقفز قفزاً يومياً إلى المشهد «الوطني» الجامع! مثل عصافير الدوري فوق الأسلاك الكهربائية!! والدوري المميّز الذي أعيا جميع الصيادين بسبب ذكائه وحرفيته في القفز المتتالي! والتشبه به مسموح! ما دمنا شعب ولنقل معظمنا حتى لا نظلم طيور النور.. يمكنه أن يتحدّث عن الحداثة والحرية والعلوم الفضائية.. لكنه يطيع شيخ قبيلته وعشيرته حين يقرع طبول الحرب!

نزار سيف الدين

الدكتور وجيه فانوس*

تمهيد:

إنَّ المصدرَ الوحيدَ المتوافر، حتَّى اليوم، عن سيرة الشَّيخ «أحمد عبَّاس الأزهري»، هو نَصٌّ أَثْبَتَهُ الشَّيخ «مُحمَّد رشيد رضا»، في مجموعة «مجلَّة المنار»، المجلَّد رقم (٢٨) ذو الحجَّة - ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م. بعنوان «الشَّيخ أحمد عبَّاس الأزهري البيروتيّ وفاتُه وترجمته»؛ وذلك نَقْلاً عن خطاب ألقاهُ الأستاذ «عبد الباسط فتح الله» (١٨٧١-١٩٢٨)، في الاحتفال الذَّهبَي التَّكريمي الذي أقيم سنة ١٩٢٦، في مدينة بيروت للشَّيخ «الأزهري»؛ لمناسبة مرور خمسين سنة على اشتغاله بالتَّعليم؛ وقد صاحبَ هذا الاحتفالَ رَفْعُ صورة الشَّيخ، في قاعة «المكتبة الوطنيَّة في بيروت».

الشيخ أحمد عباس الأزهري

كان الأستاذ «عبد الباسط فتح الله» تلميذَ «الأزهري» ومرافقه ومساعِدَهُ طيلةَ سنوات؛ وقد أخذ عن هذا المصدر، كلّ من تناول سيرة «الأزهريّ»، بقليلٍ أو كثير؛ ويُمْكِنُ التَّرجيحُ أنَّ المادَّةَ المعرفيَّة في الخطاب، وخاصَّة في ما تُشير إليه من تفاصيلَ لأحداثٍ وأمورٍ تعود إلى مراحل مِنْ طفولة «الشَّيخ» وصباه وشبابه، مُسْتَلَّة من ملاحَظات وإشارات مَصْدَرُها الشيخُ «الأزهريُّ» شخصيًّا؛ خاصَّة وأنَّ الأستاذ «فتح الله»، كان يَصْغُرُ «الشَّيخَ» بحوالي عشْرين سَنَة.

انْحَصَرَ جهدي، هَهُنا، في وَضْع هذه السِّيرة، للشَّيخ «أحمَد عبَّاس الأزْهَريِّ»، بالعَمَلِ على تَوْثيقِ المادَّةِ المَعرفيَّة التي قدَّمَها الأستاذ «فتح الله» وتَحْقيقِها، والإضافةِ المُوَسَّعَةِ والمُوَثَّقة، إلى كثير مِن مَضامينها وخَلْفيَّاتِها؛ وتالِيًا، تَحْليل المُتَحَصِّل مِنْ كُلِّ هذا، بما قد يُؤَمِّنُ مَزيداً من الضَّوء والوضوح على سيرَة «الشَّيخ»، من جهة، والبيئتين الاجْتِماعيَّةِ والثقافيَّة حَيْثُ عاشَ وتَفاعَل، مِن جِهَةٍ أخرى.

انْمازَتْ مَسيرَةُ حياةِ «الشَّيخ أَحمَد عَبَّاس الأَزْهَريّ»، بعاملين أساسَيْن؛ انتظما، فيما بينهما، معظم إنْ لَمْ يَكُنْ كلَّ مسيرة حياته. يتمثَّل العامل الأوَّل، بما يمكن تسميته «الحدث العام»؛ وقد يكون «حدثاً» ذا طابع إيجابيٍّ أو سلبيٍّ، بالنسبة إلى «الشَّيخ». ويَتَجلَّى العامل الثَّاني، في «مواجهة الحَدَث»، من قِبَل «الشَّيخ»، والإفادةِ القصوى منهُ؛ بوضوح الرُّؤيا الشَّخصيَّة والتَّصميم المُصرِّ على تحقيق هذه الرُّؤيا. يُشيرُ واقعُ الحال، أنَّ ما مِن أمرٍ واجَهَهُ «الشَّيخ أحمَد عبَّاس الأزهري»، مُنذ يَنَاعَة طفولته وحتَّى وَهَن شَيْخُوخَته، إلاَّ وتمكَّن من استخدامه لصالح رؤياه الفكْريَّة والعَلَميَّة والثَّقافيَّة الاجتماعيَّة؛ ساعِيًا، بتصميم مُكِدٍّ وإصرارٍ عنيدٍ، إلى تحقيق هذه الرُّؤيا، بمثابرة السَّير في رحابِ الحَدَثِ والإفادةِ من إيجابيَّاته، وتَحَدِّي سلبيَّاته، مِنْ ثَمَّ، بتحويلها إلى إيجابيَّات.

تشكَّلت أحداثُ حياةِ «الشَّيخ أحمد عبَّاس الأزهري»، ضمن لوحة وجود إنسانيٍّ رحبة الانفتاح على الآخر، أكان آخراً مناطقيًّا أو دينيًّا أو اجتماعيًّا؛ لكن هذا الانفتاح، ما كان له أن يكون مُساهِماً في تحقيق ما يراه «الشَّيخ»، لولا التمسُّك الفذّ بجوهر الوجود الذاتيّ لـ «الشَّيخ»؛ وهو الجوهرُ المنبثق، كذلك، مِن وضوح رؤياه الشَّخصيَّة ومن تصميمه المُصرِّ، وباستمرارٍ وعناد، على تحقيق هذه الرُّؤيا.

تبدأ مطالع حكاية «الشَّيخ أحمد عبَّاس الأزهري»، قبل ولادته بثلاث وعشرين سنة؛ إذ تنفتحُ ستارتها على «إبراهيم باشا»، ابن خديوي مصر «محمد علي باشا»، يوم انطلق في حملته على بلاد الشَّام سنة ١٨٣١؛ وتمكَّن خلال هذه الحملة، من إنفاذ للحُكم المصريِّ على مناطق «جَبَل لُبنان» و«بيروت»؛ غير أنَّه، ولأسباب عديدة معروفة في غالبها، أضطرَّ إلى انهاء هذه الحملة، سنة ١٨٤٠؛ ومغادرة البلاد؛ مُخْتَتماً حكمه فيها، في أواسط شهر كانون الأوَّل من سنة ١٨٤٠. (محمد فريد: ٤٦٨).

تَلُوحُ بعضُ ملامح حكاية «الشَّيخ» عِنْد واقع أوَّل، كان بمثابة نَثْر بذور مَا سيكوِّنُ الخيوطَ الأوَّليَّة لمنطلق نَسْج هذه الحكاية؛ إذ يُقرِّرُ عددٌ لا بأس به من الجُند، الذين كانوا مع «إبراهيم باشا»، في الحملة المصريَّة على بلاد الشَّام، أن لا يرجعوا معه إلى مصر أو سائر البلدان الأخرى التي قدموا منها. صَمَّمَ هؤلاء على البقاء حيثُ كانوا يخدمون عسكريَّتهم؛ أكانت هذه الخدمة في «بيروت» أو في «جبل لبنان». ولمَّا كان من تقاليد الجيش، وكثيرٍ من النَّاس، زمنذاك، أن يُنْسَبَ الجنديُّ خاصَّة، أو الشَّخصُ العاديّ عامَّة، إلى مدينته أو بلدته؛ فإنَّ أسماءَ عائلاتٍ مثل «الجيزي» و«المصري» و«الدُّسوقي» و«الاسكندراني» و«الدِّمياطي» وسواها، المنتشرة حتَّى اليوم في «بيروت» وبعض المُدن والبلدات في لبنان، تَشْهَدُ لهذا الأمر وتؤيِّده.

كانَ «عبَّاس سُليمان»، وهو أحد هؤلاء الجنود المصريين الذين آثروا البقاء في مدينة «بيروت»؛ وهو، في الوقت عينه، ما سيكوِّنُ الأمرَ الواقعَ الثَّاني مِن بذور حكاية «الشَّيخ»؛ إذ يبدو أنَّ المناخ قد طابَ لعبَّاس سليمان في هذه المدينة؛ خاصَّة أنَّ «بيروت» بدأت، إثر الحُكم المصريِّ فيها، تَتَحَوَّلُ مِن مدينة قديمة محصورةٍ داخلَ سورها العتيق، إلى مدينةٍ مُتَطَوِّرةٍ تَتَّهِدُ بثباتٍ إلى خوض مسارات الحداثة. لقد أنشئ فيها، إبَّانَ حُكْم إبراهيم باشا، مجلسُ الشُّورى والمحاكمُ المَدَنيَّة وديوان التِّجارة والمحجَر الصِّحيّ، كما ازدهرَ فيها المرفأ، واشتد العملُ على توسعة «حرج الصَّنوبَر» القائم عند مدخلها الجنوبي (الغول، بيروت خلال حكم محمد علي باشا).

مِن جهةٍ أخرى، يبدو، أنَّهُ لمَّا لم يُبْدِ إبراهيم باشا اهتماماً بتحصين «سُور بيروت» القديم، أو حتَّى ترميمه؛ فكأنَّ هذا الأمر ألغى، عند بعض «البيارتة» آنذاك، مفهومَ «المدينة المُغْلَقَة» داخلَ سُور تَتَقَوْقَعُ ضمنهُ؛ فَشَرَعَ القومُ يتعاملونَ مع «بيروت»، بمفهوم «المدينة المنفتحة» على ما يُحيطُ بها وبناسها مِنْ مناطق وأوضاع. وكأنَّ إهمال أمر السُّور، ساعدَ على تحفيز النَّاس للسُّكنى خارجه؛ فتمدَّدت مساكنُ بعض «البيارتة» إلى ما هو أبعد مِن موقع السُّور، وبدأ إقبالٌ واعدٌ على السُّكنى في المناطق المحيطة بـ «بيروت ذات السُّور»، مثل «رأس النَّبع» و«الباشورة» و«البسطة» و«المصيطبة» و«برج أبي حيدر»، وسِوى ذلك من المساحات، التي كانت، في معظمها، مجرَّد بساتين أو مزارع محيطة بالمدينة.

وكانَ أنْ تزوَّج الجُندي المصريُّ «عبَّاس سُليمان»، المُسْتَقِرّ في «بيروت»، في هذه المرحلة، بفتاةٍ مِن أُسرة «الشَّامي»؛ وأقامَ معها في واحدةٍ من المناطق المُسْتَحْدَثَة للسَّكن، وهي «البَسْطَة الفَوْقا». ما لَبِثَ أنْ رُزِقَ الزَّوجان عدَّة أولاد؛ كانَ منهم صَبيٌّ، وُلِدَ لهما سنة ١٨٥٣؛ بَعْدَ ثلاثَ عشرةَ سنةٍ مِنْ بدءِ استقرارِ والدِهِ، الجُنْديِّ المصريِّ، في بيروت، وأسْمَيَاهُ «أَحْمَد»؛ فهوَ «أحمد عبَّاس سُلَيْمان».

(وإلى اللِّقاء مع الحلقة التَّالية: الدِّراسة في بيروت)

المراجع:

- محمد فريد بك المحامي، تاريخ الدولة العليا العثمانية، دار النفائس، بيروت، ١٩٨١.
- زكريا الغول، بيروت خلال حكم محمد علي باشا، جريدة «اللِّواء»، ١١ تشرين الأول ٢٠١٩.

---

* رئيس المركز الثقافي الإسلامي

سلام تسلّم كتاب «المركز الثقافي»

الرئيس سلام يتسلم من د. فانوس الكتاب السنوي للمركز

استقبل الرئيس تمام سلام، في دارته ببيروت، أمس، رئيس «المركز الثقافي الإسلامي» الدكتور وجيه فانوس، يرافقه المدير التنفيذي للمركز سليم سربيه.

وقدّم فانوس «الكتاب السنوي»، الذي أنجزته إدارة المركز، عن عام ٢٠١٩ إلى الرئيس سلام، بصفته عضواً في مجلس أمناء المركز.

كما جرى، خلال اللقاء، بحث رؤيوي معمّق ومسؤول، في الأوضاع المقلقة والمؤسفة التي يعيشها لبنان وناسه في هذه الأيام.

التأصيل في المسرح اللبناني: قضايا ومهمات

لعلّه من نافلة القول أننا بحاجة إلى ثقافة مسرحية تأخذ بنا إلى تبنّي ريادة مفهوم التأصيل في المسرح اللبناني كمنهج نظريّ واضح ومتماسك، يستند إلى أصل ثابت. وأنّ تجاهل هذه الثقافة سيجعلنا متخلفين في كتابتنا للمسرح وفي تذوّقنا وإدراكنا له. فكرةُ التأصيل تحرّرنا من التبعية الفكرية للحواضر المسرحية غرباً وشرقاً، وهي حاجة تتناغم مع الانتقال من حالة الاستهلاك والتقليد إلى حالة الخلق والاسهام الابداعي في الحضارة العربية والعالمية. فالمسرح اللبناني، بما هو وقد أصبح في وجه من وجوهه تراثاً روحياً وجمالياً فنياً، وليس دَعَيّاً مُستورداً بكلّيته، يُشكّل بلا شك مادةً رئيسية وحاضرة دائماً لدى الكثيرين ممن تناولوه بالنقد والتأريخ أو التقعيد لتنفيذ المهمات التي تواجهه في حركيتي الديمومة والإبداع. ويحتاج التأصيل لبلوغ غاية مهماته المسرحية تلك إلى مستويين من الجهد الذهني والعملي: الأول هو التنظير والثاني هو التحقيق أو التطبيق. ففي عمل كبير وشاقّ، تقتضي العودة في المستوى الأول الى عشرات بل مئات الآراء النقدية التي انتشرت على صفحات الجرائد والمجلات وبعض كتب النَّقْدَة هنا وهناك منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى اليوم بهدف الوقوف على تلك الآراء وفرزها وغربلتها وتنوّعها بل وجدّيتها في الوصول إلى عمارة نقدية فاعلة، تحدّد الدوَر الطليعي المطلوب للمسرح راهناً ومستقبلاً كظاهرة رؤيوية أدبية وفنية مُستقرّة. وعليه يأتي المستوى الثاني الذي هو ربط الفن المسرحي بالمجتمع والتعبير عنه، وتعميق معرفة الأخير بالمسرح المحلي والوعي به وعياً لافتاً بالامكانيات المتاحة، وأخذه إلى المدى الابداعي الذي يصبح فيه هذا الفن بؤرةً قاعدية لها سماتها المحلية وهويتها الفنية النهائية، والمطواعة في مجاراة كل ما هو تثاقفي وجديد مع المدنيات المسرحية العالمية الأخرى. ولا يفترق التأصيل في مهماته عن قضاياه التي يقتضي الانصراف إليها بدءاً من النصّ وانتهاءً بالعرض، والتي من أوائل تحدّياتها التفاعل مع تحوّلات المجتمع المحلي ومواكبة تحدّياته وتجاربه الحيّة ومعاناة أبنائه اليومية، بوصفه أداة تثقيف جماهيرية وعاملَ تكوين رأي عام اتجاه القضايا الكبرى أو الصغرى المرتبطة بهم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً والتي يشكّل الابتعاد عنها مقتلاً للفكرة المسرحية وحضورها الإنساني المباشر والعفوي. إلى تلك المهمات والقضايا فإن للتّأصيل منطلقات أخرى نظرية مهمّة جداً لا ينسرحُ المقام لذكرها تتعلقُ باختلاف النص الموضوع محلياً عن المُترجم (اقتباساً وإعداداً)، وبأسئلة المدرسة/ الأنموذج التي يجب الانطلاق منها مسرحياً نحو التأصيل: كالكلاسيكية أو الاليزابيتية، أو البريشتية أو غيرها؟ بل وهل يمكن أن نطمح إلى الخروج عن تلك القوالب العالمية للدراما وتحقيق شكل مسرحي خاص بنا يصلح لكي يكون وعاءً لمسرحياتنا؟ تعلّقاً بكل ذلك يجب ألّا يتجافى مفهوم التأصيل مع فكرة الخصوصية الوطنية أي علاقة المحلي بالقومي، فلا ننفلت من الهوية القومية إلى الهوية القطرية أو الاقليمية، ولا العكس أيضاً بالنهوض على أبعاد فكرية قومية تستلبُ الانتماء الوطني المتنوّع على امتداد الوطن العربي.

الحسام محيي الدين
hmouhieddine@gmail.com

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الأربعاء ١ تموز ٢٠٢٠م □ ١٠ ذو القعدة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٤٣ □ AL-LIWAA 1 Juillet 2020 – 56éme Année – No.15843

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: هيفاء جارودي

وغداً تغدّى خطار

تحكى الكتب القديمة حكاية عائلة يتمتع أفرادها بالحرص والذكاء، ما شاء الله. عندما قرأتها لفتت انتباهي وأحببت أن أشارككم بها.

مرّة زار العائلة ابن عمهم خطار، فقال الأب لإبنه جبير إذهب للقصاب وأحضر لنا أحسن لحم. وغمز له... ذهب جبير ثم رجع بعد ساعة «إيد من ورا وإيد من قدام». امتعض خطار وقلب شفتيه وخلقته.. سأل الأب جبير أين اللحم؟، ردّ عليه: ذهبت للحام كما طلبت مني وقلت له أريد أحسن لحم عندك، فقال لي سأعطيك لحماً مثل الزبد، فقلت معناه أن الزبد أحسن من اللحم، تركته وذهبت للسوبر ماركت وقلت له أعطيني أحسن زبد عندك، فقال لي سأعطيك زبد مثل العسل، فقلت معناه أن العسل أحسن من الزبد، تركته وذهبت لأبي العسل، وقلت له أعطيني أحسن عسل لديك، فقال لي سأعطيك عسلاً صافياً مثل الماء، فقلت إذا الماء أحسن من العسل، ونحن لدينا الكثير منه، فستغضب أمي مني ان اشتريت ماءً، فرجعت من دون أن أشتري شيئاً.

كان خطار يستمع ويتلوى من الجوع. تنحى الأب بابنه جانباً وهمس في أذنه: عافاك الله يا جبير، أحسنت وتربيتي لك لم تذهب سدى، لكنك قصرت في ناحية. سأله جبير بماذا قصرت يا أبي؟

قال الأب: هذه الجولة التي قمت بها بين المحلات أكيد استهلكت نعالك.

قال جبير بكل فخر... لا تخف يا أبي أمي قالت لي اذهب بنعال خطار!!

وغداً تغدّى خطار!!

هل تذكركم هذه الحكاية بأحد؟!

هو وهي

كريم سلام

ناريمان الجمل غانم

□ كريم سلام رئيس الاتحاد اللبناني للغولف يجري «بطولة الغولف الثانية للمغتربين»، الثامنة من صباح الاثنين ١٣ تموز الجاري على أرض نادي الغولف – بيروت – لبنان.

*****

□ ناريمان الجمل غانم، وبعد استراحة المحارب تستعد لجولة جديدة على القامات الثقافية والأدبية والاجتماعية لاستضافتها ضمن منصة «صالون ناريمان الثقافي» قريباً. من جانب آخر نفت غانم خبراً تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي يدعي بأنه وقع إشكال معها في الميناء وتم تحطيم سيارتها، مؤكدة بأن هذا الخبر لا يمت للحقيقة بصلة، وانها على مسافة واحدة من الجميع وخارج الاصطفافات السياسية.

*****

□ خالد نعنع يقدم: L'heure du conte مباشرة على الفيس بوك بدعوة من المعهد الفرنسي في لبنان، الرابعة من بعد ظهر الجمعة ٣ تموز الجاري.

*****

□ ميوزيك سوا، نشاط يومي مجاني يستمر لغاية العشرين من الشهر الجاري «أونلاين» لأفضل العازفين من لبنان والخارج، بهدف تشجيع الشباب اللبناني من مختلف المناطق. يتم التواصل عبر بيت البركة وسانت فنسنت دي بول – لبنان.

أسوأ أوضاع حياتية يعيشها اللبناني .. وماذا بعد؟!
قطع طرقات وصرخات احتجاج .. هل يسمع المتسلّطون!!

أمام ضنك العيش الذي يمر به المواطن، وفي ظل تردي الأوضاع المعيشية المتوالية، من تقنين الكهرباء القاسي والماء والغلاء والفقر وحرب الدولار، وما إلى هنالك من تبعات وتداعيات، لم يعد أمام المواطن إلا الشارع، لأنّ لا صوت يعلو على صوت الشارع، خصوصاً مع تركيز «العهد» وأربابه الأذن الطرشاء للمواطنين.

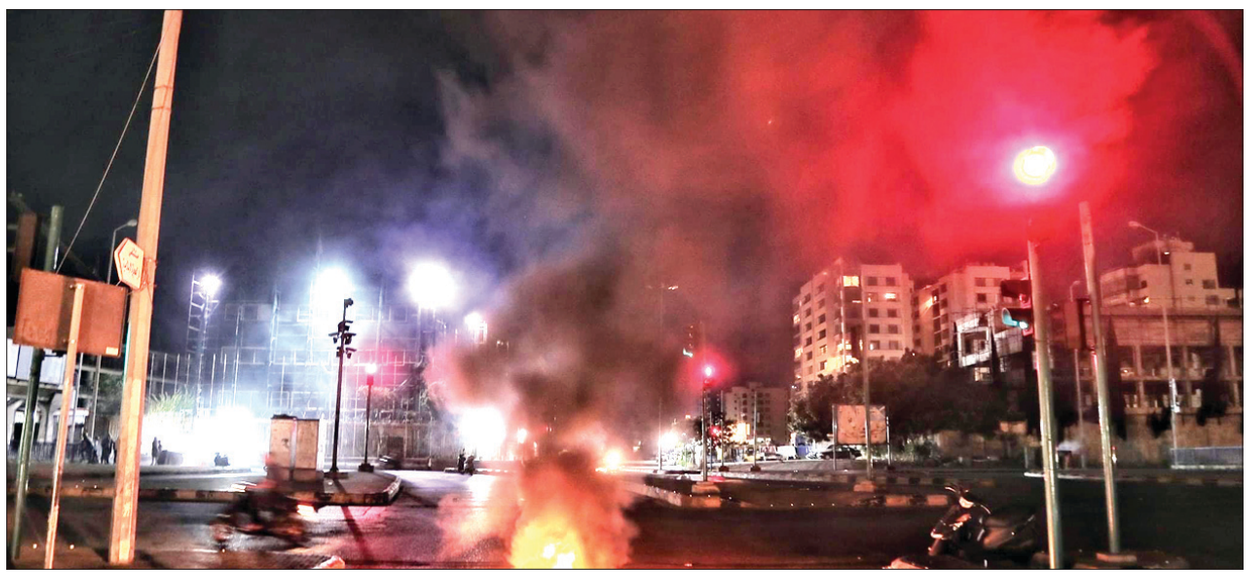
كورنيش المزرعة .. ساحة حرب بامتياز (تصوير: طلال سلمان)

بيروت

وعليه فقد أقدم بعد ظهر أمس، محتجون على قطع طريق قصقص – شاتيلا، وباتجاه البربير بمستوعبات النفايات المشتعلة، بحيث وصلت زحمة السير الى منطقة رأس النبع وبشارة الخوري، بعدما علق المواطنون في سياراتهم بطوابير طويلة.

والمشهد نفسه تكرّر في فردان أمام مبنى التفتيش المركزي بالمستوعبات المشتعلة، كذلك عند تقاطع فردان – دار الطائفة الدرزية باتجاه قريطم، وفي محلة عائشة بكار، وصولاً إلى محلة كورنيش المزرعة، حيث قطعت الطريق بالاتجاهين قرب جامع عبد الناصر، وعمل عناصر قوى الأمن الداخلي على تحويل السير باتجاه الشوارع المحيطة وإطفاء المستوعبات المشتعلة.

شمالاً

أما في طرابلس، فقد نفّذ محتجون اعتصاما عند مدخل سرايا طرابلس وعمدوا إلى إغلاقه، مطالبين الدولة بالإلتفات إلى أوضاعهم السيئة، ومنددين بـ«أداء المسؤولين المحليين والفساد، وما آلت إليه الأوضاع المعيشية والمالية».

بالتزامن، نفّذ محتجون اعتصاما أمام مرفأ طرابلس، وأوقفوا الشاحنات ومنعوا العمال والموظفين من دخول حرمه لبعض الوقت، مردّدين هتافات داعية إلى «محاسبة الفاسدين واسترداد الاموال المنهوبة، ووضع حد لتفلت سعر صرف الدولار الاميركي»، وسط انتشار عناصر الجيش، وما لبثت أن عادت الامور الى طبيعتها. كما عمد عدد آخر الى إقفال مالية طرابلس، ما تسبب بزحمة سير خانقة.

ونبقى في طرابلس، حيث خرج عدد كبير من المواطنين في تظاهرة راجلة جابت شوارع منطقة القبة في طرابلس احتجاجا على الغلاء وإرتفاع سعر صرف الدولار والأوضاع المعيشية الصعبة. ورددوا هتافات نددت بالسياسات التي أوصلت البلاد على ما هي عليه ونهج الفساد الذي انهك المواطنين.

في حين قطع عدد آخر من المحتجين مسارب ساحة عبد الحميد كرامي ومستديرة نهر ابو علي في التبانة بحاويات النفايات والحجارة والاطارات وسط انتشار لوحدات من الجيش وعناصر قوى الامن الداخلي، بالتزامن مع قطع محتجون طريق عام حلبا – مفرق بلدة كوشا بالإطارات، احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية وخصوصا ارتفاع سعر صرف الدولار.

وبعد مرور ليل عاصف بالتحركات، أعاد الجيش فتح أوتوستراد البداوي الدولي بالإتجاهين، بعدما قطعه محتجون منذ مساء أمس الأول، حيث أزيلت من وسط مسربي الأوتوستراد الأتربة وحاويات النفايات والحجارة وإطارات السيارات التي وضعها المحتجون، ما أعاد التواصل وانتقال المواطنين والبضائع بين مدينة طرابلس باتجاه المنية وعكار، وبالعكس، باعتباره شريانا حيوياً رئيسياً.

مستوعبات النفايات المشتعلة قطعت أوصال قصقص وحجزت المواطنين (تصوير: محمود يوسف)

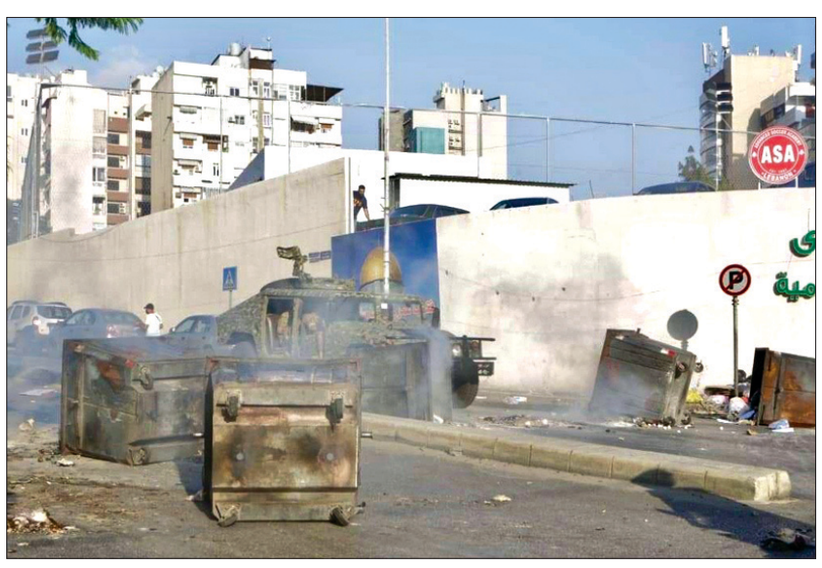
الجيش يُعيد فتح الطريق أمام دار الطائفة الدرزية – فردان

من الاعتصام امام مالية طرابلس

أوتوستراد البداوي كما بدا فجر أمس

حركة المطار

تدابير احترازية في المطار بدءاً من اليوم

المطار - درويش عمار

يرتقب لبنان عودة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت إلى نشاطه الطبيعي بدءا من اليوم الأربعاء في الأول من تموز بعد أن شهد المطار على مدى الأشهر الماضية إنحساراً في حركة الرحلات الجوية التابعة لشركات الطيران العالمية فيه لا سيما تلك العائدة لشركات عربية وأجنبية، واقتصر نشاط هذا المرفق خلال المراحل الأربع السابقة التي حددتها الحكومة اللبنانية لإجلاء اللبنانيين الراغبين بالعودة من الخارج على الشركة الوطنية طيران الشرق الأوسط – الميدل إيست – إضافة إلى بعض رحلات الطائرات الخاصة التي كانت تستخدم المطار خلال تلك الفترة بموجب أذونات خاصة أيضاً.

وهذا وقد اكتملت التدابير والإجراءات المتخذة في المطار تسهيلاً لتأمين أفضل الخدمات خلال عودة ومغادرة المسافرين منه واليه لا سيما تلك التدابير التي تُعنى بوزارة الصحة العامة من خلال الطواقم الطبية التي باتت في جهوزية تامة لمواكبة وصول الوافدين من الخارج ومن خلال الإشراف على الاجراءات الصحية عملياً التي ستتبع خاصة في ما يتعلق باجراء فحوص PCR أو التأكد من اجرائها في الخارج إضافة إلى التسجيل على الصفحة الالكترونية لوزارة الصحة العامة المتعلقة بالوافدين إلى لبنان من الخارج. وهذه التدابير الصحية جميعها تتزامن مع تدابير إدارية وأمنية أخرى إتخذت من قبل الجهة المختصة في المطار وشركات الطيران العاملة في هذا المرفق الحيوي الهام لا سيما شركة طيران الشرق الأوسط.

وهذه التدابير تتزامن مع زيارة تفقدية للمطار يقوم بها اليوم وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار عند الحادية عشرة قبل الظهر، وربما سينضم إلى هذه الزيارة أيضاً وزير الصحة لعامة الدكتور حمد حسن للاطلاع عن قرب على الاجراءات المتخذة في المطار على الصعيد الصحي.

أما بالنسبة للرحلات الجوية التي سيشهدها المطار اليوم فهي ٧ رحلات لشركة الميدل إيست ذهاباً وإياباً إلى الوجهات التالية: الدمام، الدوحة، دبي، أبوظبي، باريس، لندن والكويت.

وكذلك ستكون هناك ٩ رحلات لها من وإلى بيروت وهي: رحلتين للشركة التركية من اسطنبول، رحلتين للشركة التركية من اسطنبول، رحلتين لشركة طيران العربية من الشارقة، رحلة لطيران الامارات من دبي، رحلة للقطرية من الدوحة، رحلة للشركة الكويتية من الكويت ورحلة للشركة العراقية من النجف، ورحلة لشركة DHL للشحن من البحرين.

وعلى صعيد حركة المطار فقد سجلت في ٢٠٢٠/٦/٢٩: ٢٢ حركة طيران و٤٢ راكباً توزعت على الشكل التالي:

– حركة الطائرات: هبوط ١١ رحلة، إقلاع ١١ رحلة.

– حركة الركاب: وصول ٢٥ راكباً، مغادرة ١٧ راكباً، وترانزيت: لا أحد.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

نقطة وسطر

لتسقط السلطة العاجزة عن حلّ الأزمة..

ماذا بقي من مبررات لبقاء هذه السلطة العاجزة عن تأمين أبسط البديهيات الضرورية للحياة المعيشية اليومية للناس، وفشلت في تحقيق أدنى الخطوات الإصلاحية المطلوبة لوقف الانهيار المخيف؟

الضائقة المعيشية في ذروة حصارها للأكثرية الساحقة من اللبنانيين، وزير الاقتصاد يزيد سعر الخبز من دون أن يرفّ له جفن، ولا يُعير اعتراض رئيس الحكومة وزملائه الوزراء أي اهتمام. وزير الطاقة يتكلم عن توفر المازوت بكميات كافية في الأسواق، ويهرب من واقع السوق السوداء التي تاجرت بالدعم الرسمي المهدور، وضاعفت أسعار هذه المادة الحيوية لمولدات الكهرباء وللصناعة والزراعة. ساعات انقطاع الكهرباء إلى تزايد مطرد، والوزارة تتلهى في إصدار بيانات وتعميمات لا توحي بإمكانية حصول تحسن في التيار الكهربائي في المدى المنظور. أزمة لحوم دخلت على مشهد العجز الرسمي والتخبط الحكومي، وتم وقف استيراد الأبقار من الخارج، وأوقف الجيش تقديم هذه المادة الغذائية لجنوده تحت ضغط الوضع المالي المتأزم. تعرفة اشتراكات مياه الشفة في بيروت وجبل لبنان ارتفعت بقرار همايوني من مؤسسة المياه، فيما الناس يشكون من الانقطاع المستمر للمياه عن منازلهم.

سلسلة العجز والمعاناة طويلة، وأطول من سنوات هذا العهد، الذي تفاقمت كل أنواع الأزمات في النصف الأول من ولايته، وقد تزداد تعقيداً وتشابكاً في النصف الثاني للولاية، مع تزايد حاجات الناس الضرورية، في زمن البطالة والكساد والانحدار المريع لمؤسسات الدولة، والقطاعات الاقتصادية الإنتاجية والخدماتية.

في مثل هذه الأزمات الخانقة، تعمد السلطة العاجزة إلى التنحي، وإفساح المجال لسلطة جديدة تُعيد هيكلة الإنفاق العام، توقف الهدر، تكافح مواطن الفساد، تستعيد الأموال المنهوبة، وتنشط في استعادة الثقة الداخلية والخارجية، وتكون قادرة على استقطاب المساعدات الفورية، وعلى جذب الاستثمارات الضرورية لإعادة الحياة إلى الدورة الاقتصادية في البلاد.

باختصار، مطلوب من السلطة أن تُضحّي بكراسيها، وتمسّكها بمغانم الحكم، عوض أن تُضحّي بالناس الغلابى على مذبح الأزمات المتناسلة بسرعة جنونية، بعدما ثبُت فشلها الذريع في التصدي للعاصفة التي تهدد البلاد والعباد.

فهل ثمة من يملك الشجاعة الكافية لمصارحة الناس بعدم قدرته على إيصال السفينة إلى شاطئ الأمان؟ أم أن هدير الشارع المنادي بسقوط السلطة العاجزة سيكون هو الحل؟

«نون...»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٧/١

مباحثات حبيب ومعاونيه مع الجانب اللبناني طيّ الكتمان

أبرز تفاصيل المحادثات التي جرت بين كبار المسؤولين اللبنانيين والموفد الأميركي فيليب حبيب ومعاونيه. لم تكن تلك التي تحدثت عنها وسائل الإعلام نقلاً عن الأوساط السياسية والدبلوماسية بل كانت تلك التي بقيت طي الكتمان. وقبل الخوض في بعض التفاصيل لا بدّ من الاشارة إلى أن جواً من القلق خيم أمس على الأوساط الرسمية التي كانت تتحدث عن عدم قدرتها...إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٧/١

شلايكر في بعبدا يطالب بجهوزية المفاوض اللبناني

عملية السلام في المنطقة كانت أمس موضوع المحادثات التي أجراها الرئيس الياس الهراوي أمس في قصر بعبدا مع القائم بالأعمال الأميركي رون شلايكر انطلاقاً من نتائج المفاوضات السورية – الإسرائيلية. ودعا شلايكر الرئيس الهراوي لوضع المفاوض اللبناني في أجواء الجهوزية التامة لأن الولايات المتحدة قد توجه الدعوة إلى لبنان لاستئناف هذه المفاوضات.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٧/١

السنيورة يبدأ اليوم مشوار تأليف الحكومة

وضع قطار عملية إعادة تكوين السلطات على السكة الدستورية الصحيحة بعد الانتخابات النيابية وانتخاب الرئيس برّي للرئاسة الثانية، وقد كلف وزير المالية السابق فؤاد السنيورة لرئاسة الحكومة نتيجة الاستشارات النيابية الملزمة بحسب الدستور، اذ حصل على اجماع ١٢٦ نائباً من اصل ١٢٨ (...) وبادر الرئيس المكلف فور تكليفه من قبل رئيس الجمهورية وفق الدستور... إلخ.